

مدارات وقائع استشهاد طالبة رهام ورد في مدرستها 18 رأي من يضمن ان بيت ربما لن تنجب عشرات الانتحاريين؟ 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 13- Issue 3874 Friday 26 October 2001

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثالثة عشرة - العدد 3874 الجمعة 26 تشرين الاول (أكتوبر) 2001 - 10 شعبان 1422 هـ

تقرير
2 الامير حسن يدعو لحوار عالي وبلير مع دولة فلسطينية

ثقافة
11 لقاء مع فنان فلسطيني امضى 15 عاما في المعتقل

امريكا تستخدم «قنابل انشطارية» ضد المدنيين.. ورامسفيلد لا يستبعد الفشل باعتقال بن لادن بوش يتدخل لاحتواء التوتر مع السعودية بسبب «الحرب الاعلامية»

الانتصار الأمريكي المكلف

عبد الباري عطوان

دخل القصف الأمريكي لافغانستان أسبوعه الرابع دون أن تتحقق أي نتائج ملموسة على الأرض تبرر هذا الاستمرار العسكري والمالي الكبير. والضجة الكبرى التي رافقته.

الانجاز الوحيد الذي حققه هذا القصف حتى الآن هو قتل أكثر من ألفي شخص من المدنيين الأفغان، وإطلاق صواريخ على مقر الصليب الاحمر في كابول، وآخر لتدمير مكتب للأمم المتحدة فوق رؤوس العاملين فيه.

وربما يضاف إلى هذا الانجاز «الكبير» نجاح الدفعة الأولى من القوات الأرضية التي اقتحمت قندهار في قتل أحد أطفال الملا محمد عمر زعيم حركة طالبان.

الجنزالات الأمريكية خففوا من الحديث عن دقة إصابة الأهداف الأفغانية، لأنه لم تعد هناك أهداف يمكن قصفها، ولأن الوقائع على الأرض تؤكد كذب ادعاءاتهم هذه، فأحد الصواريخ أصاب إحدى دور العجزة والمعاقين، وآخر سقط فوق رؤوس الأطباء في مستشفى مدني آخر.

وربما يكون مفهوما ارتكاب هذه الأخطاء القاتلة لو كانت الطائرات الأمريكية المهاجمة تواجه مقاومة أرضية شرسة، أو تشبك في معارك قتالية جوية مع طائرات مقاتلة حديثة الصنع والتجهيز، ولكن الطائرات والأذونات الأمريكية تصول وتجول في أجواء أفغانستان دون أن تواجه أي مقاومة تذكر. فالطالبان حركة إسلامية فقيرة معدمة، لم تصك عملة، ولم تؤسس بنكا مركزيا، وليست لديها محطة تلفزيون، ناهيك عن امتلاكها صواريخ أو مدفعية مضادة للطائرات هي الأحدث في العالم بأسره.

صقور الإدارة الأمريكية الذين ورطوا بلادهم في هذه الحرب باتوا في حالة من الارتباك تكشف مدى ضعف موقفهم، تتجسد أبرز أعراضها في استخدام القنابل الانشطارية الحزرة دوليا في قصف مدينة هيرات وقتل مئات المدنيين، والتضخيم بشكل مفاجئ من قوة طالبان وتنظيم القاعدة.

فأحد القادة العسكريين اعرب امس عن دهشته لاصمود حركة طالبان والقدرة القتالية العالية لافرادها، رغم أنهم يمتلكون خدما بدائية مستخدمة من أنظمة الحروب القديمة. وكلام هذا القائد العسكري الأمريكي يتناقض كلياً مع زميل له توقع انهيار الطالبان بعد أسبوع من الغارات، وحدثت انشقاقات ضخمة في صفوفها، فأين هذا الانهيار، وأين تلك الانشقاقات؟

حتى دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي الذي كان يوجه تهديداته شمالاً ويميناً للعراق وسورية واليمن قبل بدء العمليات العسكرية، ويؤكد أن الانتصار على هذه الحرب مضمون، اعترف امس انه قد يكون من المتعذر القبض على الشيخ أسامة بن لادن حياً أو ميتاً بسبب العقبات العملية وصعوبة البيئة الجغرافية.

التورط الأمريكي في هذه الحرب ما زال في بدايته، واحتمال حدوث مفاجآت كبرى في المجاليين العسكري والسياسي مازال كبيراً، فطالبان لم تستخدم حتى الآن ما في حوزتها من صواريخ ستينجر الأمريكية المضادة للطائرات. والحرب البرية مازالت في مراحلها التمهيديّة.

الفرق بين القوات الأمريكية ذات العتاد العسكري المتقدم ونظيرتها الطالبانية، أن الجنود الأمريكيين يجنون الحياة، ويتطلعون إلى العودة إلى زوجاتهم وصديقاتهم في سان فرانسيسكو وفلوريدا وكاليفورنيا، أما رجال الطالبان وحلفاؤهم من الأفغان العرب فقد دعوا زوجاتهم وأطفالهم، وكتبوا وصاياهم، واعتصموا بالجبال، فهم يتطلعون إلى دار البقاء ولهذا همزوا البريطانيّين، والروس ويستعدون لهزيمة الأمريكيان.

التحالف الذي تزعمه امريكا لمكافحة الارهاب بدأت حجارته تتساقط، الواحدة تلو الأخرى، فهي هي الحكومة السعودية تتراجع عن وعودها بدعم التحالف وفتح «كل» قواعدها أمام طائراته وقاذفاته، وها هي نظيرتها المصرية للفساد وغياب الديمقراطية وانتهاك حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية ومصر على وجه التحديد. فالظلة الأمريكية كانت في الماضي تحفي كل هذه العيوب، طالما أن الحكومة المصرية تسهل عملية المفاوضات بين العرب والإسرائيليين، والسعودية تصانق على أسعار النفط رخيصة، ولكن الآن بعد أن ترددت هاتان الحكومتان في الانخراط بتفان وأخلاص في التحالف المناهض للارهاب، وبدأت تتحدثمان عن مخاطر الانخراط الأمريكي للدولة العبرية، وتطالبان بالتعامل بالجدية نفسها مع الارهاب الإسرائيلي، حماية لنفسيهما من غضب شعوبهما أو لا وخيراً، تغيرت الصورة وسقطت الولايات المتحدة الأمريكية، وبدأت العيوب تطفو على السطح في حملات اعلامية مكثفة وشرسة في الوقت نفسه.

الإدارة الامريكىة الحالية بدأت تواجه الاهانات من الابتياع في تل ابيب الذين يرفضون نداءاتها بالانسحاب من المناطق التي احتلها، ومن الابتياع في العواصم العربية الذين لا يبرعوا لتجديدها عندما احتاجتهم في حربيها ضد الطالبان وبن لادن. فخار يكسر بعضه.



باكستانية ترفع صورة بن لادن أثناء مظاهرة احتجاج في لامر على الحملة الامريكىة ضد افغانستان (أ ف ب)

في مقابلة نشرت أمس الخميس أن القوات الأمريكية قد توقع أنها باسامة بن لادن، وبعد 18 يوماً من الغارات الجوية الأمريكية والبريطانية على أفغانستان قال رامسفيلد لصحيفة (يو.إس.ايه توداي) أنه سيكون من الصعب جداً الإمساك بالبن لادن أو قتله لكنه رجح الإطاحة بحركة طالبان الحاكمة التي تآوى، وأضاف «أنه عالم كبير، هناك دول كثيرة، إن لديه أمولا طائلة، هناك عديد من الناس يساعونه، لا أعلم ما إذا كنا سننجح».

وقال رامسفيلد أنه يعتقد أنه سيتم إسقاط طالبان، مضيفاً «ذلك ليس من المتعذر على شخص واحد».

وكان استطلاع نشرته مجلة تايم في 13 تشرين الأول (أكتوبر) قد أظهر أن 81 في المئة من الأمريكيين يعتبرون أن الإمساك بالبن لادن أو قتله هدف ضروري للحملة الأمريكية على أفغانستان. وقال رامسفيلد إنه حتى وإن قتل بن لادن فإن تنظيمه سيستمر، وتابع «أنه هو نهب عدا فستقل نفس المشكلة قائمة».

وأضاف أن حركة طالبان أثبتت أنها عدو لا يستهان به قاتلاً «يتمتعون بقدر كبير من الصلابة، أنهم أناس أمتهوا والقتال ولن يخضعوا سريعا».

ويوم الأربعاء قال الاميرال جون ستافيليم نائب مدير العمليات بالقيادة العسكرية الأمريكية المشتركة للصحافيين أنه «مدهش بعض الشيء» من تماسك طالبان، لكنه قال أن الضربات الجوية ستستمر مهما تطلب التخلص من طالبان من وقت، وقال «أثبتوا أنهم محاربون أقوياء لكننا مستعدون للاستمرار لأي وقت يتطلبه إسقاط طالبان».

ونقلت صحيفة يو.إس.ايه توداي عن رامسفيلد قوله أن الإطاحة بطالبان لن تعني بالضرورة ظهور أفغانستان موحدة في ظل حكومة مستقرة. ونسب إليه قوله أن فصيلاً مدعوماً من الولايات المتحدة قد يسيطر على العاصمة كابول وأن فصيلاً آخر ربما من طالبان قد يسيطر على مدينة قندهار الجنوبية.

وعلى صعيد آخر اعتبر مسؤول في المعارضة الأفغانية أصيب بجروح في العملية الانتحارية ضد القائد أحمد شاه مسعود أنه لا يوجد سبب يدعو واشنطن إلى وقف عملياتها في أفغانستان خلال شهر رمضان.

وقال مسعود خليلي سفير الحكومة الأفغانية التي تعترف بها الأسرة الدولية في الهند وهو من أبرز القادة السياسيين في تحالف الشمال امس الخميس أن «رمضان لا يعني التوقف عن قتل الإرهابيين».

وأضاف أن «رمضان شهر مقدس لكن حرمانيته تنطبق أيضا على كل الذين يتآمرون على ديننا الاسلامي».

وإلى خليلي بهذه التصريحات خلال مؤتمر صحافي في نيودلهي، وكان خليلي (53 عاماً) أصيب بجروح بالغة في انفجار آلة تصوير ادى في التاسع من ايلول (سبتمبر) إلى مقتل القائد أحمد شاه مسعود زعيم المقاومة لطالبان وحلفائه قبل يومين من الاعتداءات الرامية في الولايات المتحدة. (تفاصيل 2 و3 و4 و7 و8)

«القدس العربي»:

اضطر الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش إلى التدخل شخصياً امس لاحتواء التوتر مع السعودية بان اجري اتصالاً هاتفياً مع ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز «ليشكره على مساهمة الملكة في الحرب ضد الارهاب».

وقال الناطق باسم البيت الابيض اري فلانيسر ان بوش «عرب عن ارتياحه الكبير للجهود التي تبذلها السعودية في الحملة الامريكىة، وعلن ان «القاتل التي نشرتها الصحف الامريكىة حول وجود خلافات مع الرياض عارية عن الصحة بكل بساطة».

وشدد المتحدث على نفي وجود أي توتر بين البلدين.

وكان الامير عبد الله صرح بان «الحملة الاعلامية الشرسة ضد السعودية في الصحف الغربية تتم عن حقد دفين ضد النهج الاسلامي الذي نتبعه».

وأشار إلى أن البعض أصبح يوزي بين الارهاب والاسلام منذ هجمات ايلول (سبتمبر).

وفي غضون ذلك أعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في باكستان امس دعم الرياض الكامل لوقف اسلام اباد الداعم للحملة العسكرية الامريكىة ضد أفغانستان.

وقال «ان السعودية ستفعل كل ما تستطيع لدعم باكستان».

وكان اعضاء في الكونغرس طالبوا بوقف التمويل السعودي للمراكز والدارس الاسلامية حول العالم، كما اشاروا إلى ترويس «مناهج متشددة» في المدارس السعودية، ووجه اعضاء مجلس الشيوخ جور ماكين وجوزيف ليريمان تحذيراً واضحاً للسعودية بقولهما «عليها ان تكون معنا أو ضدنا»، وأجج وزير الخارجية الامريكى كولن باول امس الاول إلى «تقيم» موقفي السعودية ومصر المتحفظين تجاه دعم الحملة ضد أفغانستان، إلا أنه لم ينف وجود خلافات حول «مدى الدعم وطبيعته».

وإلى ذلك واصلت الولايات المتحدة استخدام القنابل الانشطارية في قصص مناطق مدنية رغم تنديد ومعارضة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية.

أكد مسؤول في وزارة الدفاع الامريكىة (البيتاغون) امس الخميس ان طائرات امريكىة الفتل قنابل انشطارية على منطقة محايدة لهرات (شرق أفغانستان) حيث كانت الأمم المتحدة اشارت إلى تعرض قرية وهدف عسكري لقصف أوقع مساء الاثني ضحايا في صفوف المدنيين ولم يتمكن المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته، من القول ما إذا كانت هذه القنابل انحرفت عن أهدافها.

وقال ان «بعضها مستخدم في هذه المنطقة».

والقنابل الانشطارية مجهزة للانفجار قبيل ارتطامها بالأرض لتنتشر قنابل صغيرة في مساحة أوسع.

من جهة أخرى قال وزير الدفاع الامريكىي دونالد رامسفيلد

الجيش الاسرائيلي ترك انقضا والاما في بيت ربما

بيت ربما - من جمال عاروري:

الجيش في معسكر جيش بالقرب من مستوطنة حلميش القائمة على اراضي بيت ربما، واحتلت قوات الجيش الاسرائيلي قرية بيت ربما القريبة من رام الله فجر الاربعا، وقامت بقتل خمسة من افراد الامن الوطني الفلسطيني، واعتقلت العديد من سكان القرية وهدمت ثلاثة بيوت بدعى ان ابناء مالكها ناشطون تلاحقهم اسرائيل.

وكانت اثار عجلات ناقلات الجنود لا تزال واضحة على الطريق الرئيسي المؤدى الى البلدة حيث لم يتكف الجيش بتدمير منازل واعتقال شبان بل قام ايضا بتدمير مواسير المياه واعدت الهاتف واعدت الكوربا، وفور انسحاب الجيش توافد الآلاف من الفلسطينيين الى القرية المجاورة الى القرية واشتركوا مع سكان بيت ربما للبحث عن ابناء القرية المفقودين وعن شهداء او جرحى قد يكون الجنود تركوهم بين حقول الزيتون وعلى اطراف القرية، ووضع السكان علامات من الحجارة مكان سقوط «الشهداء».

وقام اطفال البلحث عن لعيبهم بين انقاض بيوتهم المهوومة ويكي لظف في الثانية لم يجد دميتها المفضلة بين التراب وسريهه، ووجد بعض الاطفال بقايا شريط من الاعبرة النارية الثقيلة الفارغة في الشارع حملوها للعب فيها كسلح جديد يستعصبوه به عن الحجارة. (تفاصيل 5)

الملك عبد الله يكلف ابو الراغب تشكيل حكومة جديدة

الفاء وزارتي الاعلام والشباب في الاردن

والحرية والحياة الكريمية.

وتضمن التكليف الذي اعتبر بمثابة امر ملكي بأعادة تشكيل الحكومة لأول مرة قراراً بأبقاء وزارتي الاعلام والشباب، والاستعاضة عن الاولى «بمجلس أعلى للصحافة»، كما امر الملك الرئيس أبو الراغب باختيار من يراه مناسباً من الكفاءات لتنفيذ ما ورد في الرسالة، وهي اشارة قوية إلى السماح باجراء تعديل موسع يصل إلى (اعادة التشكيل) حسب الراغبين.

وتحدثت الرسالة الملكية عن «تغير شامل» في الحياة، والادارة والاداء يشعرو به الجميع وفق خطة متكاملة وشمولية جريئة، وطالبت بانجازات حقيقية تعيد العزم والمقبل ويجدول زمني يحدد مسؤوليات الجميع، واستخدام الملك في الرسالة تعبيرات تادرة في هذه النمط من التكليفات مثل «خطة جريئة»، وتغيير شمولي،

في جملة قراراته.

وكانت اثار عجلات ناقلات الجنود لا تزال واضحة على الطريق الرئيسي المؤدى الى البلدة حيث لم يتكف الجيش بتدمير منازل واعتقال شبان بل قام ايضا بتدمير مواسير المياه واعدت الهاتف واعدت الكوربا، وفور انسحاب الجيش توافد الآلاف من الفلسطينيين الى القرية المجاورة الى القرية واشتركوا مع سكان بيت ربما للبحث عن ابناء القرية المفقودين وعن شهداء او جرحى قد يكون الجنود تركوهم بين حقول الزيتون وعلى اطراف القرية، ووضع السكان علامات من الحجارة مكان سقوط «الشهداء».

وقام اطفال البلحث عن لعيبهم بين انقاض بيوتهم المهوومة ويكي لظف في الثانية لم يجد دميتها المفضلة بين التراب وسريهه، ووجد بعض الاطفال بقايا شريط من الاعبرة النارية الثقيلة الفارغة في الشارع حملوها للعب فيها كسلح جديد يستعصبوه به عن الحجارة. (تفاصيل 5)

ظاهر شاه فقد صداقته بتعاونه مع التحالف الشمالي.. والباكستان تدعم سيد جيلاني كبديل عنه

لندن - «القدس العربي»:

في الجدل حول مستقبل أفغانستان فيما بعد طالبان، طرحت العديد من السيناريوهات التي ضمت في بعض منها مشاريع لعدم العناصر المعتدلة في طالبان لحكومة تمثيل واسعة، تجمع كل اطراف الطيف السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وابتداء النظر بصورة جدية في طريقة اتخاذ القرار الحكومي بحيث تكون البلاد نموذجاً للعدالة

افتتحت اجراءها لامر أمريكي لاستخدامها ضد طالبان، إلا أن الجنرال برويز مشرف أكد أكثر من مرة على ضرورة تشكيل حكومة اوسع تشمل كل الاطراف الأفغانية، وتعمل على الحد من سيطرة العناصر الاثنية والجحجية والأوزبكية في الحكومة القادمة. ومن هنا عبرت الباكستان عن شكها بقدرة الملك ظاهر شاه على قيادة بلاده حتى في ظل الشكل القبلي للدولة «جيريغا لوباء» أو مجلس القبائل.

ومن جهة اخرى تعارض موسكو وطهران ضم أي افراد من حركة طالبان في الحكومة القادمة بعد انهيار النظام، فموسكو تخشى على مصالحها في مناطق الجمهوريات المستقلة التي يشكل مشروع طالبان تهديدا لها. وبنفس السياق فان ايران تحمل عدا الطالبان نظرا لمعارضتها ضد الاقلية الشيعية في البلاد.

وفي ضوء الفشل الذي منيت به دول التحالف لاقناع قادة البشتون للانضمام للتحالف ضد طالبان، وخوف الملك ظاهر شاه من العودة لبلادته على ظهر دبابية امريكىة، وتحفظ الباكستان على تقدم قوات

متشقة من طالبان وبناء كتلة منها لتوازي قوة الملك ظاهر شاه وحلفائه الجدد في التحالف الشمالي. واعتبر معلقون باكستانيون المؤتمر منقذاً لبلد جديد، قد تؤثر على التشكيل القبلي التقليدي في أفغانستان. ويعتقد افغانيون مؤيدون للملك ظاهر شاه انه رمز جامع لان اتصالاته وعلاقاته الجديدة مع التحالف الشمالي اثرت على صداقته بين البشتون، وتنتج مخاوف الباكستان من تشكيل حكومة لا تضم البشتون من ان 22 في المئة من اعضاء جيشها هم من قبائل البشتون كمان ان البشتون يشكلون غالبية السكان في أفغانستان ويحكمون البلاد منذ أكثر من 300 عام، حيث كان الملك ظاهر شاه آخر الحكام الدورانيين، ومن ثم عدت السلطة للبشتون بوصول طالبان للحكم عام 1996.

وتنظر الباكستان لنشاط قيادات عسكرية مثل عبد الحق وحامد كرزاي لاشغال ثورة في جنوب كابول ضد طالبان بعين الحذر، فالقائدان البشتونيان المعروفان بحاولان لاشغال ثورة ضد الطالبان في جنوب البلاد.

وحدثت اتصالات في وقت مبكر من الشهر الجاري مع قادة القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية حيث تركزت القوات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي، وقالت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية قتلت اربعة فلسطينيين بمدينة بيت لحم في الضفة الغربية امس الخميس.

واعلن الجيش الاسرائيلي مساء امس انه فرض حظر التجول على قرية عورتا بالضفة الغربية وأنه يقوم بعمليات التفتيش بحثاً عن فلسطينيين اطلقوا النار قبل ذلك بقليل على سيارة اسرائيلية، واستيقظ سكان قرية بيت ربما صباح امس على اصوات شبان من القرية تركوا عند مدخلها مصصوبي العيين وموتو في البيتين نادون عليهم ليخرجوا ويغكرو واثقهم، مؤكداً لهم ان الجيش الاسرائيلي انسحب من القرية التي احتلها فجر الاربعا.

وقال ماهر البرغوثي «تركنا الجنود ونحن نحو 34 شاباً والكثير من المعلقين نظروا للمؤتمر الدعوم من طرف، وفيما يتعلق بالاصلاح السياسي والاجتماعي، وقضية الاصول والنائب ركز الملك على ان اردنيين سواسية.

وقال الملك ظاهر شاه، فمع ان جميع المشاركين في المؤتمر الذي عقد في المدينة الحدودية بيشاور هم مؤيدي عودة الملك ظاهر شاه للبلاد الا ان الكثير من المعلقين نظروا للمؤتمر الدعوم من الباكستان كطمار بديل عن الملك ظاهر شاه.

فقد عقد المؤتمر تحت رعاية القيادي الافغاني المعتدل بير صاحب سيد احمد جيلاني أحد قادة الجماعات الافغانية المجاهدة، والذي يرتبط بالملك بصلات نسب ويعتبر من الشخصيات الافغانية التي تلقى احتراماً بين الجماعات البشتونية لتقليها الديني، الفجيلاني هو مقدم الطريقة القادرية في افغانستان ويرتبط بنسب مع مؤسس الحركة القادرية الشيخ عبد القادر الجيلاني.

ودعا الجيلاني في المؤتمر الذي حضره

وحدثت اتصالات في وقت مبكر من الشهر الجاري مع قادة القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية حيث تركزت القوات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي، وقالت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية قتلت اربعة فلسطينيين بمدينة بيت لحم في الضفة الغربية امس الخميس.

واعلن الجيش الاسرائيلي مساء امس انه فرض حظر التجول على قرية عورتا بالضفة الغربية وأنه يقوم بعمليات التفتيش بحثاً عن فلسطينيين اطلقوا النار قبل ذلك بقليل على سيارة اسرائيلية، واستيقظ سكان قرية بيت ربما صباح امس على اصوات شبان من القرية تركوا عند مدخلها مصصوبي العيين وموتو في البيتين نادون عليهم ليخرجوا ويغكرو واثقهم، مؤكداً لهم ان الجيش الاسرائيلي انسحب من القرية التي احتلها فجر الاربعا.

وقال ماهر البرغوثي «تركنا الجنود ونحن نحو 34 شاباً والكثير من المعلقين نظروا للمؤتمر الدعوم من طرف، وفيما يتعلق بالاصلاح السياسي والاجتماعي، وقضية الاصول والنائب ركز الملك على ان اردنيين سواسية.

وقال الملك ظاهر شاه، فمع ان جميع المشاركين في المؤتمر الذي عقد في المدينة الحدودية بيشاور هم مؤيدي عودة الملك ظاهر شاه للبلاد الا ان الكثير من المعلقين نظروا للمؤتمر الدعوم من الباكستان كطمار بديل عن الملك ظاهر شاه.

فقد عقد المؤتمر تحت رعاية القيادي الافغاني المعتدل بير صاحب سيد احمد جيلاني أحد قادة الجماعات الافغانية المجاهدة، والذي يرتبط بالملك بصلات نسب ويعتبر من الشخصيات الافغانية التي تلقى احتراماً بين الجماعات البشتونية لتقليها الديني، الفجيلاني هو مقدم الطريقة القادرية في افغانستان ويرتبط بنسب مع مؤسس الحركة القادرية الشيخ عبد القادر الجيلاني.

ودعا الجيلاني في المؤتمر الذي حضره

في مؤتمر «رد اسلامي على الارهاب» في مؤسسة الخوئي في شمال لندن

الأمير حسن يدعو لحوار عالي ولتأكيد انسانية الاسلام .. وبدوي يركز على اهمية الاندماج بلير يؤكد الحاجة لدولة فلسطينية ويؤيد دعوة مبارك تشديد قوانين مكافحة الارهاب



المشاركون في ندوة «رد اسلامي على الارهاب» (القدس العربي)

المؤتمر قد قال ان الهجمات على امريكا عدا الغرب للاسلام، وعبر عن اهمية الحوار بين الحضارات وضرورة الاستماع لاصوات المرأة السعودية والصحافة الحرة في ايران. وقال ان من اثار الهجمات التي حدثت في العراق حيث يعاني الشعب العراقي من اثار هذه الحرب منذ عشرة اعوام والاغنياء يعانون اليوم من جراء الهجمات والقصف المتواصل على بلادهم. ودعا الخوئي المسلمين لاقتلاع جذور الارهاب بانفسهم او بمساعدة الآخرين لاجل ايقاف من عملاء عراقيين بالقيام باعمال كهذه.

الهممات على امريكا لا تعبر عن روح الاسلام وتمثل في النشائية روح الخوارج الذين شجبوا كافة المجتمع الاسلامي الذي رفض ان يتبع افكارهم. وطالب غياث الدين صديقي من البرلمان الاسلامي البريطاني بالقيام بالحرب، لان هذه الحرب ليست ضد الاسلام، ولكنها ضد جريمة ومن ارتكب الجريمة يجب ان يعاقب امام المحكمة. واعتبر صديقي ان القانون كان ضحية في هذه الحسملة التي تقودها امريكا وبريطانيا. فيما طالب عزيز باشا من مجلس المفاتيح الاسلامية الحكومة بتقديم ادلة قاطعية عن تورط بن لادن

«يجب ان نتوصل الى وضع يتمكن فيه الاسرائيليون والفلسطينيون من العيش جنبا لجنب في عدل وسلام كل في دولته وحيث يضمن الامن والعدل للجميع». وشارك في المؤتمر الذي استمر طوال اليوم عدد من الباحثين والفكرين والقادة السياسيين، عرب ومسلمين وبريطانيين، وألقى الامير حسن بن طلال كلمة أمام المؤتمر شجب فيها الارهاب ايا كان نوعه. وقال ان الارهاب لم يفرق بين مسلم وغير مسلم، وقال الامير ان هناك حاجة لتأكيد مفهوم الانسانية في الاسلام، فإله سبحانه حينما خاطب عباده لم يقل رب المؤمني او المسلم بل رب العالمين، مؤكدا على انسانية الاسلام وسماحته واتساع مداه. وأكد الامير حسن على اهمية البحث عن ما اسماه «ثقافة السلام» التي يحتاج إليها العالم اليوم والذي دخل عهدا جديدا وقرنا آخر. قال الامير انه يجب اعادة اصطلاح الامن ليعني الامن الاجتماعي والاقتصادي وليس الامن العسكري، واعتبر الامير حسن «الحوار» بمثابة الدين الذي يمكن من خلاله بناء جسور التعاون بين ابناء الاديان والثقافات المختلفة. واعتبر الامير حسن محاولة الموسيقى اليهودي الراحل بهودي مينويح «برنان الثقافات» حيوية وهادفة باعتبارها لافتة للحوار تماما مثل العهد الذي انشأه الامير في الاردن عام 1994 بهدف الحوار بين الاديان. وفي رد على سؤال من «القدس العربي» حول القلق الازدي من الوضع القائم في فلسطين، قال ان الوضع لا يلقى الاذنين فحسب بل يلقى الدول العربية بشكل عام، وكان في ظل الامم المتحدة لتبذل الحظوظ لحل سلمي ناجح.

من اجل قتله، واكد بليمر ان البريطانيين والامريكيين سيقيمون «بانهاء بن لادن» في نهاية هذه الحملة. وانتقد احد مسؤولي المجلس الرشيد، حملة توني بلير، ضد الاسلام لبريطانيا محمود عبد الرشيد، حملة توني بلير، ضد الاسلام باعتبارها اصيحت تظال الناس وتطالبهم بحمارة الارهاب فيما يتحرك الازدهيون احرارا في مجتمعتك. وأشار بليمر ان مواقف الدول العربية تتبنا دائما من موقفها من القضية الفلسطينية والعلمية السلمية. وعن الاسلام والتفسير الاصولي له قال ان الاصوليين الاسلاميين ومواقفهم متخفيين من عدد كبير من الفكرين وعلما توني بلير، وحذر الاعلام من الوقوع في اسر الانتقائية في الحديث عن الاسلام. وطالب بليمر الاعلام والمجتمع الغربي بالتصدي لمفاهيم الخاطئة عن الاسلام مع تأكيد ان هناك افكارا خاطئة وحيزا في الطرف الاسلامي عن الغرب، واعتمد بليمر على اراء النواب المسلمين في البرلمان البريطاني الذين اكادوا له ان هناك ليس شجبا للهجومات على امريكا بل دعما للعملية العسكرية ضد الذين قاموا بالهجمات.

المح بليمر الذي حضر للمؤتمر بشكل مفاجيء على اهمية هذه المنابر لتأكيد الحوار بين الاديان والثقافات، وعبر بليمر ما سبق ووضعه للمجهر العربي في مقابله مع قناة «الجزيرة» القطرية ان الاسلام دين التسامح بطبيعته وان الغالبية العظمى من المسلمين البريطانيين وقادتهم شجبوا العمليات ضد امريكا. وتحدث بليمر ان المجتمع البريطاني قد اخذ التعدة الثقافية القاطعة على التسامح والتصالح والحوار بين افراد المجتمع الواحد. وأكد بليمر على اهمية التعايش السلمي والاسرائيلي في بريطانيا منذ انشائها في عام 1948. وقال بليمر ان تمكين الاسرائيليين والفلسطينيين من العيش «كل في دولته» من «اساسي»، في سبيل التوصل الى حل عادل لنزاعهم، وقال بليمر «اعتقد انه من الاساسي ان نعمل ان نبتذل كل ما في وسعنا للتوصل الى حل عادل في الشرق الاوسط»، وأضاف

اللقاء القبض على المعارض السعودي اسامة بن لادن، وما زال بليمر مصرا على علاقة بن لادن وشبكة القاعدة في الهجمات على الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي. وقال بليمر ان دعوة مبارك لبريطانيا لتشدد القوانين لمكافحة الارهاب امر ضروري لانه لا يمكن ان تخرج على الناس وتطالبهم بحمارة الارهاب فيما يتحرك الازدهيون احرارا في مجتمعتك. وأشار بليمر ان مواقف الدول العربية تتبنا دائما من موقفها من القضية الفلسطينية والعلمية السلمية. وعن الاسلام والتفسير الاصولي له قال ان الاصوليين الاسلاميين ومواقفهم متخفيين من عدد كبير من الفكرين وعلما توني بلير، وحذر الاعلام من الوقوع في اسر الانتقائية في الحديث عن الاسلام. وطالب بليمر الاعلام والمجتمع الغربي بالتصدي لمفاهيم الخاطئة عن الاسلام مع تأكيد ان هناك افكارا خاطئة وحيزا في الطرف الاسلامي عن الغرب، واعتمد بليمر على اراء النواب المسلمين في البرلمان البريطاني الذين اكادوا له ان هناك ليس شجبا للهجومات على امريكا بل دعما للعملية العسكرية ضد الذين قاموا بالهجمات.

لندن - «القدس العربي»: من ناصر ياسين و ابراهيم درويش تتعرض المشاركة البريطانية في التحقيقات الدولي لارهاب لعدد من الانتقادات الداخلية، وهي التي ادت الى تأجيل قرار وزير الدفاع البريطاني جيف هون اعادة نشر القوات الجارية للمشاركة في الحرب الدائرة في افغانستان. وغادر وزير الدفاع لندن اسبوعا متوجهاً الى عمان، حيث تجري القوات البريطانية تمرينا مشتركا مع القوات العمانية، في ظل حديث عن ترويد بعض الجنود في المشاركة في حرب افغانستان، واصل ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان المقاتلين البريطانيين في القوات الدائرة في افغانستان، والقبوات المسلحة بشان اي القوات التي سيتم ارسالها وعدد الجنود الذين يتعين نشرهم «ستنتهي في غضون ايام قليلة المقبلة»، ولبريطانيا حاليا نحو 23 الف جندي يقومون بمناورة عسكرية في صحراء سلطنة عمان وتزايدت الكهنتان بشان احتمال نشر بعض هؤلاء الجنود في الحرب التي اعلنتها الولايات المتحدة ضد الارهاب.

الي ذلك اكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مقابلة مع صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية ان قتل بن لادن اسهل من القضاء القبض عليه، واكد بليمر في حديثه لصحيفة الميمنية المعروفة بتأييدها لحزب المحافظين المعارض انه يفضل لو قتل بن لادن في اثناء معركة في الحرب في افغانستان، وقال انه لا يتوقع ان يرى بن لادن يقف امام محكمة دولية، لانه محمي بشكل جيد وسلح بشكل متقدم، وادما اعتقدت انه لا يقف امام محكمة، ولكن علينا الانتظار.

وعن ان رئيس الوزراء بليمر قد اكد انه لا يقوم بالتصديق على «سياسة اغتيال» مدعومة من الدولة، ان لا قتل بن لادن اثناء معركة او من جراء قصف موقعه الذي يخبئ به هو النتيجة الحقيقية والختمية للحرب الدائرة الان في افغانستان، وقال بليمر ان القوات البريطانية الخاصة العاملة مع القوات الامريكية حذرت من تعريض نفسها للخطر، من اجل

العثور على اثار جديدة للانتراكس في مقر الكونغرس

الاشتباه باصابة طفلين بالجمرة الخبيثة في واشنطن.. وحالة جديدة في «نيويورك بوست»

صباح الاربعاء اعراض النوح الجليدي من المرض على مستخدمة في نيويورك بوست، وأضافت «نشتبه في انها مصابة بالنوع الجليدي لمرض الجمرة». وواوضحت الصحيفة في بيان ان هذه المرلة التي تعمل في خدمة البريد، نقلت الى المستشفى لاجريت لها فحوصات لمعرفة ما اذا كانت مصابة بالعدوى ام لا.

مواقع اخرى في مبنى الكابيتول، وتبين ان 28 شخصا يحملون البكتيريا كمنهم لم يطوروا المرض. في احد مباني مجلس الشيوخ الذي اغلق احترازا، وأضاف «اجريت تحاليل على عينات اخذت من الموقع وتبين انها تحوي عصية الجمرة الخبيثة». وعثر على اثار للعصية في اربعة

واشنطن في مقصد يستخدم لنقل البضائع. وأوضح دان نيكولز من شرطة الكابيتول العثور على اثار للبكتيريا في احد مباني مجلس الشيوخ الذي اغلق احترازا، وأضاف «اجريت تحاليل على عينات اخذت من الموقع وتبين انها تحوي عصية الجمرة الخبيثة». وعثر على اثار للعصية في اربعة

مكتب بيل كلينتون تلقى قوايرير ملوثة بجرثومة السلمونيليا

مكتب الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون في نيويورك تلقى بالبريد قوايرير تحتوي جرثومة السلمونيليا. ويبدو ان هذه المسألة ليست مرتبطة بحالات العدوى الاخيرة بجرثومة الجمرة الخبيثة حسب التلفزيونات. وأشار شبكة سي.ان.ان الى ان احد مساعدي كلينتون الذي لم يكن قريبا فتح طردا بحوي تلك القوايرير منذ ثلاثة اسابيع، وقد تم تحليل محتواها. ورفض محيط كلينتون الادلاء بأي تعليق.

مكتب رئيس وزراء الدنمارك يتسلم مسحوقا مثيرا للشبهات

كوبنهاغن-رويترز: اعان مكتب بيروا رب اسوسون رئيس وزراء الدنمارك اس انه تلقى رسالة احتوت على مسحوق ابيض وارسله الى السلطات المختصة للتحقيق بشأنه. وقالت متحدة باسم مكتب رئيس الوزراء لروينر «تلقينا رسالة تحتوي على مسحوق ابيض واغلق المكتب الموجود في الدور تحت الارض». وامتعضت عن الاالا باوصاف اخرى للرسالة، وسلمت الرسالة الى معهد للحلح الكهرومي الذي لا يوجد ما يدعو للقلق. وفي الاسبوع الاخيرة قام المعهد بتحليل أكثر من 100 رسالة ارسلت من مكاتب فرز البريد في مختلف أنحاء الدنمارك وكانت تحتوي على مسحوق مثير للشبهات وثبت ان كلها ارسلت على سبيل الخداع.

واشنطن-لندن-اف ب- رويترز: قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان جرثومة الجمرة الخبيثة التي لوئت الاسبوع الماضي في مكتب مجلس الشيوخ الامريكي عولبت بمادة كيميائية معقدة ويعتقد ان ثلاث دول فقط هي القادرة على ذلك هي العراق والاتحاد السوفياتي السابق والولايات المتحدة. ونقلت الصحيفة من مصادر وخبراء قريبين من التحقيقات الجارية بشأن الرسائل الملوثة بالجمرة الخبيثة التي ارسلت الى مجلس الشيوخ ومسوّسات اعلامية قولهم ان الدول الثلاث هي الدول الوحيدة المعروفة بقدرتها على تطوير مواد اضافية تمكن بكتيريا الجمرة الخبيثة من ان تغلق دائرة في الهواة لتصبح سهلة الاستنشاق واكثر فتكا. لكن الصحيفة ذكرت ان مسؤولا حكوميا على دراية مباشرة بالتحقيقات يرى ان مجال الادلة التي عثر عليها لا يشير الى احتمال ان تكون

«ذي ميرو»: بن لادن اشترى عصيات من الجمرة الخبيثة قبل ثلاث سنوات العراق والاتحاد السوفيتي وامريكا الدول القادرة على تصنيع مواد مضافة للجمرة

اشخاص في الولايات المتحدة. ونقلت الصحيفة هذه المعلومات عن احمد البراهيم التجار المسؤول الكبير في تنظيم القاعدة بزعامة بن لادن، وعلو حد قوله فان بن لادن قد دفع 2500 جنيه استرليني (اربعة الاف يورو) ليحصل على عصية الجمرة الخبيثة بواسطة مجموعة اسلامية اندونيسية. كما حصل في مقابل خمسة الاف جنيه (ثمانية الاف يورو) على عصيات قولونية وسمونيا حسب ما اكد المصدر ذاته. وقالت «لواشنطن بوست» ان التعرّف على المادة العنقدة التي استخدمت في معالجة بكتيريا الجمرة الخبيثة في مكتب داخل لن يحل اللغز الذي يحيط بالمسؤول عن هجمات الجمرة الخبيثة لانه لا توجد معلومات كافية عن اجراءات الامن الجارية بالخزوات الموجودة في العراق والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. وقال ريتشارد سبيترزل الذي شارك

اشطنين في مقصد يستخدم لنقل البضائع. وأوضح دان نيكولز من شرطة الكابيتول العثور على اثار للبكتيريا في احد مباني مجلس الشيوخ الذي اغلق احترازا، وأضاف «اجريت تحاليل على عينات اخذت من الموقع وتبين انها تحوي عصية الجمرة الخبيثة». وعثر على اثار للعصية في اربعة مواقع اخرى في مبنى الكابيتول، وتبين ان 28 شخصا يحملون البكتيريا كمنهم لم يطوروا المرض. في احد مباني مجلس الشيوخ الذي اغلق احترازا، وأضاف «اجريت تحاليل على عينات اخذت من الموقع وتبين انها تحوي عصية الجمرة الخبيثة». وعثر على اثار للعصية في اربعة

كاسترو: الجمرة اقل خطورة من نزلة برد

هافانا -رويترز: قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان جرثومة الجمرة الخبيثة التي تسببت في وفاة ثلاثة اشخاص ونشرت الذعر في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي اقل خطورة من نزلة البرد العادية. وأضاف كاسترو في كلمة اذاعها التلفزيون الكوبي الحكومي «الجمرة الخبيثة اقل خطورة من نزلة برد ... هناك ادوية فعالة تجعل البكتيريا تختفي بسرعة جدا». وقال كاسترو ان الفرع الحالي في الولايات المتحدة من الجمرة الخبيثة في اعقاب الهجمات التي وقعت في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن مبالغ فيه، وأضاف قائلا «الاستخدام المتعد لاي منتج من هذا النوع، هو جريمة مرفوضة، لكن يجب الا يسمحوا لهذا بان يصبح اداة للذعر».

باير تباع مضاد سيبرو للحكومة الامريكية بتخفيض

نيويورك-رويترز: قالت شركة باير لادوية الاربعة انها وافقت مع تزويد الحكومة الامريكية بما يصل الى 300 مليون قرص من عقار سيبرو وهو مضاد حيوي لعلاج الجمرة الخبيثة تهدف الحكومة تخزينه واستخدامه في حالات الطوارئ. وقالت شركة الادوية الالمانية انها ستشحن بحلول نهاية العام 100 مليون قرص الى وزارة الصحة والخدمات الانسانية الامريكية مقابل 95 سنتا للقرص الواحد او 95 مليون دولار. وأضافت شركة باير ان الحكومة الاتحادية كانت تدفع في السابق 1.77 دولار للقرص من عقار سيبرو، ولدى الحكومة الامريكية خيار لشراء 200 مليون قرص اضافي من عقار سيبرو لتخزينه. وتلك شركة باير امتياز في الولايات المتحدة لبيع عقار سيبرو حتى عام 2003. ووافقت شركة باير على هذه الصفقة بعد ان وجهت اليها انتقادات بانها لم تبادر بالسماح للشركات اخرى ب صنع عقار مماثل للسيبرو وارخص ثمنا لتوزيعه في الولايات المتحدة.

صحيفة المانية: محمد عطا ربما حمل الجمرة من العراق لامريكا

برلين-رويترز: قال تقرير لصحيفة المانية ان خبراء امن في ألمانيا يحققون فيما اذا كان محمد عطا المشتبه بانه احد خاطفي طائرات هجوم 11 ايلول (سبتمبر) قد حمل معه بكتيريا الجمرة الخبيثة قائل مزاعم انه حصل عليها من عملاء عراقيين الى الولايات المتحدة. ونقلت صحيفة «بيتل» الالمانية عن مصادر للمخابرات اسرائيلية لم تذكر اسمها قولها ان عطا المشتبه يقباده طائرة صدمت مبنى مركز التجارة العالمي حصل على بكتيريا الجمرة الخبيثة من عملاء عراقيين خلال زيارته لجمهورية التشيك. ونقلت الصحيفة الاسبوعية الانتشار عن محققين قولهم انهم يشتبهون بان عطا الذي عاش في مدينة هامبورغ بشمال ألمانيا حمل البكتيريا الى نيويورك حيث قفش مسؤولو الجمارك حقائبه بحثا عن مخدرات وليس عن بكتيريا على ما يبدو.

ولم يتسن الاتصال بمدعين اتحاديين يراسون التحقيقات في المشتبه بصلتهم في ألمانيا بهجمات 11 ايلول (سبتمبر) للتعليق على التقرير. واكدت الشرطة التشيكية هذا الاسيوغ ان عطا زار براغ مرتين، وابلغ مصدر امريكي رويترز في الاونة الاخيرة ان عطا التقى مع مسؤول في المخابرات العراقية في براغ في حزيران (يونيو) عام 2000 وتيسان (ابريل) عام 2001 ولكنه لم يوافقا في ان هذين الاجتماعين لا يعدان دليلا على صلة عطا بالعراق بالهجمات التي وقعت في نيويورك وواشنطن، ونفى مسؤولون عراقيون هذا الاسيوغ اى صلة بيبشر بكتيريا الجمرة الخبيثة في الولايات المتحدة واتهموا واشنطن بتطبيق هجمات الجمرة كترية لتوسيع حملتها على الارهاب لتشمل دول اخرى. وعاش عطا وهو مصري معظم التسعينات في هامبورغ حيث كان الطياران الاخران المشتبه بهما في الهجمات الانتحارية بالولايات المتحدة يتلقيان الدراسة، واصدرت ألمانيا وامر باعقال ثلاثة آخرين بسبب تخطيطهما والساعدة في تنفيذ الهجوم. وقال وزير الداخلية الالمانى يوم الاثنين ان اعضاء في شبكة القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن ربما ما زالوا موجودين في ألمانيا.

أرملة اولوف بالمأ تعرف قاتل زوجها

ستوكهولم-رويترز: خرجت ارملة اولوف بالمأ رئيس وزراء السويد الراحل عن صمت استمر 15 عاما وقالت امس الخميس ان الرجل الذي تعرضت عليه في بادئ الامر على انه قاتل زوجها هو في واقع الامر مرتكب الجريمة. وقتل بالمأ بالرصاص في قلب مدينة ستوكهولم يوم 28 شباط (فبراير) عام 1986 اثناء عودته هو وزوجته ليسبت من السينما الى المنزل سريلا على الاقدام. ولم يكشف حتى الآن عن غموض الجريمة التي هزت المجتمع السويدي المسالم، وكانت ليسبت قد تعرضت على كريستر بيترسون وهو لص سكير حين عرض عليها عدد من المشتبه بهم عام 1988. وادين بيترسون بالقتل عام 1989 حين اخذت المحكمة باقوال زوجة بالمأ التي اصيبت في الهجوم. لكن بعد بضعة اشهر قبلت محكمة اخرى الاستئناف القدم من المتهم ونقضت حكم الادانة السابق استنادا الى التشكيك في صحة شهادة الزوجة وافرجت عن بيترسون. وقالت ليسبت في حديث نشر امس مع صحيفة داغنز نيهتر في اول حديث صحافي لها منذ اغتيال زوجها «عرف ان هذا قد فات وانته لكنني اعرف القاتل». وكانت سياسات بالمأ اليسارية قد اكسبته اعداء كخبريين في الداخل والخارج وطوال سنوات تحدثت السلطات السويدية عن دوافع سياسية للحاد،

13 قتيلا في انفجارات في مستودع ذخائر في تايلاند

باتوك-اف ب: اعلن وزير الداخلية التايلاندي بوراشاي بيامسوبون مقتل 13 شخصا واصابة 60 امس في سلسلة انفجارات وقعت امس في احد اكبر مستودعات الذخيرة التابعة للجيش التايلاندي، وقال الوزيرا ما ان وصل الى المكان «حسب معلوماتي قتل 13 شخصا واصيب شخصان اثنان بجروح خطيرة و60 بجروح مختلفة»، وأضاف «ولكن هذه الارقام تستند الى معلومات اولية». وسعد دوي انفجار اول عنيف تسبب به انقلاب شاحنة في الساعة 9.30 (تق 2.30) فتح اعقبته انفجارات اخرى في مستودع ياك شونغ الواقع على مسافة 180 كلم شمال شرق باتوك في اقليم ناخون راتاشاسياما الريفي.



طفل افغانى من ضحايا القصف (أ ب)

الامم المتحدة: القنابل الانشطارية خلفت تسعة قتلى في افغانستان

من هراة كما قتل تاسع اثناء عبثه بأحدى القنابل. وطالبت منظمات انسانية عدة من الولايات المتحدة الكف عن استخدام القنابل الانشطارية التي تستخدم عادة ضد تجمعات الجند. وقالت بكرة خلال مؤتمر صحفي في انجمن الصحفيين في برنامج نزع الاسلحة التابع للأمم المتحدة توجّهوا الى القوية بعد القصف، وقالت انهم «افادوا بمقتل ثمانية مدنيين على الفور وثمانية كانت تضرر، كما يحدث في مثل هذه الحالات، ذهب يتفحص جيسما ولمسه فأنفجر». وقالت ان العاملين افادوا «بان القوية كانت تضم 45 مسكنا دمر عشرون منها كلياً او جزئياً في الهجوم».

المعارضة الافغانية: الضربات الامريكية لقوات طالبان «غير كافية»

«الامريكية».

واضاف ان القادة يرون ان النتائج المحقة «ضئيلة ومن الممكن احراز المزيد. فنظرا الى وجود تجميع كثيف لقوات طالبان على خطوط الجبهات من الممكن احراز نتائج افضل عبر قصف كثيف لهذا الخط».

وكان الطيران الامريكي ينفذ غارات على اهداف في داخل الاراضي الخاضعة لسيطرة طالبان غير انه بات منذ الاحد يتغير يوميا على خط الجبهة شمال كابول ويديم هجوماً بالمعاينة باتجاه مزار الشريف شمالاً منذ الثلاثاء».

باكستان تحقق مع اصحاب اسماء وردت بقائمة امريكية

واي محاولة من جانب الحكومة الباكستانية لمنع النصارى القدامين من افغانستان الى باكستان محكوم عليها بالفشل لطول الحدود المشتركة بينهما وهي 2500 كيلومترا وهي منطقة يرادها الاجنحون ومهريو المخدرات بان يبادء السواد. وتسعى حكومة الجنرال برويز مشرف على حبل مشدود لتأجيلها الحلة الامريكية على بن لادن وطالبان رغم المعارضة القوية للجماعات الاسلامية في الداخل. وهدد وزير الداخلية الباكستاني بان يبادء استعمال بنده مع من يلجأ للعنف وان كانت ستسمح بالتعبير السلمي عن الرأي. وقال «نقول ان بوسعه التعبير بحدود أقصى لكنه لا يمكن ان يتخطى اى شخص عتبة لخطه نفسه او يتكلم، وعلينا ان نحميهم من الناس وقد تعطل اخريين اذا تطلب الامر ذلك. ستكون حذرين».

وصرح بان باكستان تعزز تحويل 42 اجهتا افغانيا لاستراتيجهم في مظاهرات عنيفة في باكستان.

الباز ينفى وجود خلافات مع واشنطن مؤكدا اهتمامها البالغ بالوضع في المنطقة

واضاف الباز ردا على سؤال حول تحرك امريكي قريب بعد تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش في ما يخص الدولة الفلسطينية «لا استطيع ان اقول انه قد تبلورت سياسة جديدة داخل الولايات المتحدة بالنسبة لهذا الموضوع».

واستطرد قائلا «لكن من الواضح مما سمعته من خلال التصريحات الرسمية او الاتصالات ان الولايات المتحدة تفكر باهتمام بالغ في الوضع في الشرق الاوسط».

وكان الرئيس الامريكي صرح مطلع تشرين الاول (أكتوبر) الحالي ان «فكرة قيام دولة فلسطينية كانت دائما جزءا من رؤية شرط احترام حق اسرائيل في الوجود» مضيفا «لكن علينا ان لا نحرق المراحل. عندما نتحدث عن الشرق الاوسط علينا ان نلوا الوراخ خطة ميشال».

الى ذلك، اعتبر الباز ان «السياسة التي تتبعها الحكومة الحالية في اسرائيل تلحق ضررا بالوقف الدولي وتعمل على تشويه الصورة بالنسبة لكثير من مشيرا ان ذلك «يعتبر في الاساس دورا مانوا للولايات المتحدة نفسها وهو «النهاية عبء عليها». واذ انه «في مراحل معينة وعند حصول ازمات مثل 11 ايلول (سبتمبر) مثلا يحرص الجانب الامريكي على مد جسور الحوار مع دول كبيرة وعديدة بينها مصر باعتبارها اكبر دولة عربية ومن اهم الدول الاسلامية».

■ اسلام اباد- اف ب: اعلنت الامم المتحدة أمس الخميس ان القنابل الانشطارية التي القتها طائرات امريكية على قرية غرب افغانستان او قتلت تسعة قتلى مطلع الاسبوع الجاري.

وقالت ستيفاني بيكر المتحدثة باسم الامم المتحدة في اسلام اباد ان ثمانية اشخاص قتلوا على الفور الاثنى عشر خلال غارة على القرية القريبة

■ جيل السراج (افغانستان)- اف ب: صرح وزير خارجية الحكومة الافغانية في المنفى عبد الله عبد الحميد بان الضربات الامريكية على مواقع حركة طالبان في افغانستان «غير كافية».

وقال الوزير «حتى الان ما زالت درجة الضغط الممارس على طالبان غير كافية لضرب معنوياتهم وجعلهم يعملون اسلحتهم ويلوذون بالفار».

وقال عبد الله ان القادة العسكريين في الجبهة الموحدة المعارضة لنظام طالبان «يتحدثون شعور عارم بالخيرات المتزايدة نظرا الى قلة النتائج المحرزة جراء الضربات

اسلام اباد- من طاهر اكرام:

انهاء العالم على تنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن المشتبه به الرئيسي في الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي. ويعتقد ان عددا من اعضاء التنظيم بسقطوا في باكستان كطرفة عيون لافغانستان حيث قدمتها الولايات المتحدة لاشخاص يشتبه ان لهم صلة بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه المنشرد السعودي المولد اسامة بن لادن.

وقال حيدر خلال حديث صحفي «قدمت لنا بعض الاسماء من قبل عدة دول. الولايات المتحدة والمانيا واخريين واسماء اشخاص مطلوب القبض عليهم ونحن اعلمنا حالة من التاهب للبحث عنهم واعتقالهم».

■ القاهرة- اف ب: نفى المستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز أمس الخميس وجود خلافات مع الولايات المتحدة مؤكدا انها تبدي اهتماما بالوضع في الشرق الاوسط لان استمرار الامور على هذا المنوال «يلحق ضررا بصورة الاوساط الاوسطية والشرق الاوسطية».

وقال الباز ان «الاتصالات الجارية حاليا بين مصر والولايات المتحدة سواء على الصعيد الحكومي او غيره وعمما اذا كانت هناك وجود خلافات، اجاب المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك ان «الاتصالات حول نقاط كثيرة».

وانما تأتي من منطلق العلاقات الوثيقة وعلاقات الصداقة بين البلدين لتجديد الحوار حول نقاط كثيرة».

وكان أعضاء في الكونغرس وصحف امريكية وجهوا انتقادات الى مصر في الالفة الاخيرة، ولم تتوقف الصحف المصرية عن جبتها عن انتقاد الولايات المتحدة بسبب دورها ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط واتهامها بالاحتياز كلياً الى الدولة العبرية.



طيارون امريكيون فوق حاملة الطائرات كارل فنسون يستعدون لشن المزيد من الغارات على افغانستان (رويترز)

الرياض تعتبر حملة الانتقادات الغربية نتيجة «حقد دفين» على الاسلام

■ الرياض- اف ب: نددت المملكة العربية السعودية بالانتقادات التي توجه في الغرب لوقفها من الازهار، معتبرة انها ضحية حملة ناتجة عن «حقد دفين» على الاسلام».

وقال ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز في تصريحات نشرتها الصحف السعودية أمس الخميس ان «ما يتعرض له المملكة من حملة شرسة في الاعلام الغربي ما هو الا نتاج حقد دفين على النهج الاسلامي».

واكد خلال لقاء مع مسؤولي الصحافة السعودية واعضاء في الحكومة ان «الحفاظ على الدين والوطن امر لا مساومة عليه».

وكانت الرياض اعربت مؤخرا عن الاسف لوجود حملة معادية لها في وسائل الاعلام الغربية ولا سيما الامريكية للشك في موقفها من الازهار بعد استعدادات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. وقد ادانت السلطات السعودية هذه

الانتقادات. وتقول حركة طالبان ان القصف الامريكي الذي بدأ يوم السابع من تشرين الاول (أكتوبر) اسفر عن قتل مئات المدنيين الافغان. واعترف مسؤولو الدفاع الامريكيون بان بعض الأهداف سقطت بطريق الخطأ على مواقع مدنية الا انهم قالوا ان ارقام الضحايا التي اعلنتها طالبان مبالغ فيها. وقال مسؤولو وزارة الدفاع ان «تفقد الجرحى في الازهار استخدمت اسلوب يستخدم مرارا للتأثير في الرأي العام واثارة الاضطراب».

ويقول المسؤولون الامريكيون ايضا ان طالبان تخفي قواتا وعتادا قرب مواقع مدنية. وعرض المسؤولون على الصحفيين لقطعة تظهر فيها طائرة ميلسوكوبتر على مقربة من مسجد في منشأة عسكرية قرب مطار هرات يوم 8 تشرين الاول (أكتوبر) مشيرين الى ان الطائرة لم تكن موجودة في هذا المكان قبل يومين من هذا التاريخ.

وقال ان طالبان «وضعت الطائرة عمدا في هذا الموقع».

واضاف انها ربما ارادت جر الولايات المتحدة الى شن هجوم على امل قصف المسجد واثارة الرأي العام او ربما اirdات حماية الطائرة لانها كانت قريبة للغاية من المسجد.

وقال «محتفظ بقاعدة بيانات بشأن جميع المنشآت المدنية والدينية الهامة لتجنب وقوع خسائر». ويشمل ذلك المستشفيات والمساجد والمدارس. وأضاف المسؤول «يعد ذلك من استراتيجيتنا. نقر بذلك».

وتلجأ الولايات المتحدة ايضا الى استخدام اساليب الدعاية الخاصة بها حيث اطلقت الاف المنشورات على افغانستان من الطائرات واكدت للمدنيين ان امريكا ليست عدوهم.

الفا افغانى وصلوا الى الحدود الايرانية في غضون 24 ساعة

■ طهران- اف ب: علم لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين اسم الخسيس ان اكثر من الف افغانى لجأوا في الساعات ال24 الاخيرة الى الحدود مع ايران وقد اقام لهم الهلال الاحمر اليراني مخيما داخل الاراضي الافغانية.

وقال اندريه ماهيسي المكلف بشؤون الاعلام لدى المفوضية العليا للاجئين في ايران ان اللاجئين نقلوا الى مخيم مكاكي قرب مدينة زابول الايرانية الحدودية (جنوب شرق) في منطقة تسيطر عليها حركة طالبان.

وهو اكبر تدفق للاجئين الافغان على الحدود الايرانية منذ بدء الضربات الامريكية في السابع من تشرين الاول (أكتوبر).

واضاف ان مقيم مكاكي «يستقبل الان 3740 لاجئا افغانيا ايا اكثر بالفين مقارنة مع صباح امس (الاربعاء)».

ويذكر يصل عدد اللاجئين الافغان الذين وصلوا الى الحدود منذ بدء الضربات الى 4300 في عموم 60 مخيم للجبل 46. وهذا الخمج يقع داخل الاراضي الافغانية ويعد بضعة كيلومترات من مكاكي. في قطاع يسيطر عليه تحالف الشمال المعارضة المسلحة لحركة طالبان.

كولن باول يريد ان تتسلم الامم المتحدة مهام الادارة في افغانستان

■ واشنطن- اف ب: اعلن وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس الاربعاء ان مايل في ان تتسلم الامم المتحدة مهام الادارة في افغانستان فور تحلى حركة طالبان الحاكمة في كابول عن السلطة.

ولجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي، انه «ربما احتجنا لنشكل من اشكال الحضور المهم للامم المتحدة في كابول، في مهمة ادارة حكومية، متوقعا ان تقوم سلطة جديدة صلبة بما يكفي لتحمل وحدها المسؤولية في هذا البلد».

وقال ان هذه اللجنة التابعة للامم المتحدة «ستساعد الحكومة الجديدة على الاقلاع لنا ستحصل (الى الحكمة) من دون مؤسسات على الارض ومن دون خبرة فعلية في ادارة السلطة».

ونكر باول في هذا الخصوص يدور الامم المتحدة في كامبوديا في اعقاب

نثوي تحويل المدن التي يتخبطون فيها في الغاض»، وحذر من ان هذا النوع هو من اصعب الحروب. بذلك ستكون منهيجن».

وذكيا، داعيا الى التخلي بالمصير. يمكنها من مقاومة انفجار ذرى».

واضاف «ان هجوما مباشرا على شاكلة هجوم 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة لا خفيفا».

مبارك استقبال قائد القيادة المركزية الامريكية

■ شرم الشيخ (مصر)- اف ب: افاد مصدر مقرب من الرئاسة المصرية ان الرئيس حسني مبارك استقبل صباح امس الخميس في منتج شرم الشيخ قائد القيادة المركزية الامريكية الجنرال تومي فرانكس.

واضاف المصدر ان فرانكس سيتوجه بعد زيارته للشيخ الى منطقة الحمام في الساحل الشمالي بين الاسكندرية والاغواني من العمر 45 عاما وهو خريج والانتاج الحربي المشير محمد حسين طنطاوي لحضور الرحلة الاخيرة من مناورات «النجم السابع».

واشنطن: طالبان اقل مهارة من العراقيين والصرع وتستخدم اساليب خداع بدائية من الحروب القديمة

واشنطن - من تبسم زكريا:

قال مسؤول بارز في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان حركة طالبان الحاكمة في افغانستان تستخدم تكتيات الحروب القديمة بهدف خداع العدو الا انها اقل مهارة في هذا المجال من العراقيين والصرع الذين خاضوا حروبا سابقة ضد الولايات المتحدة.

وقال المسؤول الذي رفض نشر اسمه انه على مدى التاريخ استخدمت العديد من دول العالم ومن بينها الولايات المتحدة اساليب النفي والتضليل.

واضاف في لقاء مع الصحفيين في والبنتاغون «لو نظرنا الى النفي باعتبار انه اخفاء الحقيقة، فان التضليل هو اظهر الزيف».

وقال المسؤول الامريكي ان المعلومات التي تلقتها الولايات المتحدة بشأن احتمال قيام طالبان بتسميم ميعونات الازهار الافغان ثم اتهام الولايات المتحدة بالتسبب في ذلك ربما يمكن ان يكون جزءا من حملة تضليل تمارسها طالبان. وتابع انه من الاساليب الاخرى التي تلجأ اليها طالبان جولات التصفيات لعرش الجرحى واثارة الرأي العام ضد الولايات المتحدة بالإضافة الى اخفاء القوات والعتاد العسكري في مواقع مدنية او دينية. وقال مسؤول الدفاع «لا اعتقد انهم (طالبان) متطورون كالصرع او العراقيين وبالتالي هم ليسوا كذلك من الناحية الفنية».

مشيرا ان ان الصرع خلال هجمات حلف شمال الاطلسي على كوسوفو استخدموا «شراكا متطورة» باستخدام العتاد العسكري وشبكات التمويه. ومضى المسؤول يقول «لا اعتقد انهم لديهم الخبرة الفنية او العتاد الفني للقيام بحملة رفيعة المستوى من هذا

روسيا: «ارهابيون» حاولوا مرتين الوصول الى اسلحة نووية

■ موسكو - اف ب: اكد الجنرال اغيور فولين المسؤول الرفيع بوزارة الدفاع الروسية امس الخميس ان «ارهابيين» حاولوا مرتين الوصول الى مواقع نووية لتخزين الاسلحة النووية بيد ان اجهزة الامن افشلت مسعاها.

ولم يكشف المسؤول العسكري

هوية «الجماعات الارهابية» الضالعة في ذلك. وأشار في تصريحات نقلتها وكالات الانباء الروسية الى انه تم افشال هذه المحاولات في مستوى «مهم الاستطلاع، الاولى، بيده انه قال انه تم تعزيز الاجراءات الامنية في كل المواقع النووية التابعة لوزارة الدفاع. واكد وفق وكالة انترفاكس، ان «المنشآت العسكرية التي تخزن فيها الاسلحة النووية صممت بشكل يمكنها من مقاومة انفجار ذري».

واضاف «ان هجوما مباشرا على شاكلة هجوم 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة لا خفيفا».

البنتاغون: الحرب ضد حركة طالبان في المدن ستكون قاسية وطويلة

■ واشنطن- اف ب: اعتبرت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) الاربعاء ان الخطة الجديدة لحركة طالبان قرب مساجد منتخب قصف الطائرات الامريكية.

وقال الاميرال جون ستانفيليم مساعد مدير العمليات ورئاسة اركان الجيوش الامريكية «اذا ما قررت حركة طالبان خوض حرب في بيعة مدنية سيكون ذلك امر بالغ الصعوبة. لكننا سنستخدم جميع الوسائل لاجتثاثها».

لكنه اضاف في مؤتمر صحفي عقده في وزارة الدفاع «لا

غيرت رأيا بعدما تفيدت من أن واشنطن ستشن هجوما في جميع الاحوال. وتابع ان العررب والباكستانيين والشيشان وغيرهم من المقاتلين المسلمين المتطوعين في تنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن لا يتدخلون فيما تقررره طالبان وان كثيرين منهم الان على الجبهة في مواجهة التحالف الشمالي المعارض في وادي سوسالي في الشمال من العاصمة كابول. وأضاف «العرب يتمتعون بخبرة عالية. انهم يقاتلون افضل منا».

وقال القائد ان الهجمات الامريكية على المقاتلين العرب والباكستانيين على الجبهة ربما تصعد أعدادا كبيرة منهم لكن هذا لن يخفض مقاومة قوات

قائد بطالبان: المقاتلون العرب على خط الجبهة

■ بيشاور (باكستان) - من توم هينيجان:

قال قائد كبير بحركة طالبان الحاكمة في افغانستان امس الخميس ان الحركة المتحكة وان المقاتلين العرب ذوي الخبرة منتشرون على مواقع كثيرة على خط الجبهة. وأضاف القائد الذي طلب عدم نشر اسمه انه على يقين من ان طالبان كانت تبحث مسألة خروج المنشد السعودي المولد اسامة بن لادن من افغانستان قبل بدء الغارات التي تقودها الولايات المتحدة. وقال القائد لرويترز في مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية ان القيادة العليا في طالبان

غيرت رأيا بعدما تفيدت من أن واشنطن ستشن هجوما في جميع الاحوال. وتابع ان العررب والباكستانيين والشيشان وغيرهم من المقاتلين المسلمين المتطوعين في تنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن لا يتدخلون فيما تقررره طالبان وان كثيرين منهم الان على الجبهة في مواجهة التحالف الشمالي المعارض في وادي سوسالي في الشمال من العاصمة كابول. وأضاف «العرب يتمتعون بخبرة عالية. انهم يقاتلون افضل منا».

وقال القائد ان الهجمات الامريكية على المقاتلين العرب والباكستانيين على الجبهة ربما تصعد أعدادا كبيرة منهم لكن هذا لن يخفض مقاومة قوات

العراق يطلب من الامم المتحدة وقف التوغل التركي في الشمال

■ بغداد-رويترز: اتهم العراق تركيا أمس الخميس بنشر قوات في الشمال العراقي الذي يسيطر عليه الأكراد ويطلب من كوفي في الأمم المتحدة حث تركيا على سحب قواتها. وقال محمد الدوري سفير العراق في الأمم المتحدة في رسالة بعث بها إلى عنان أن تركيا أرسلت ما بين 25 و30 بداية وما بين 45 و60 شاحنة محملة بالجنود إلى شمال العراق في وقت سابق من الشهر الجاري وبعضها تمركز هناك. وقالت الرسالة التي نشرت في الصحف العراقية الرسمية أن العراق بحث عنان على الضغط على الحكومة التركية كي تسحب قواتها من الأراضي العراقية.

اعداد 23 سجيناً عراقياً بحسب الحزب الشيوعي

■ دبي-اف ب: أعلن الحزب الشيوعي العراقي (المعارض) أمس الخميس أنه تم مؤخراً اعدام 23 عراقياً في سجن قريب من بغداد. وأعلن الحزب الشيوعي في بيان تم تلقيه في دبي ان «سلطات النظام الحاكم في بلادنا أقدمت في وقت سابق من الشهر الحالي على تنفيذ مذبحه جديدة راح ضحيتها 23 مواطناً إلى جانب اعدامها اثنين من العسكريين». وأضاف البيان «بحسب المعلومات الواردة إليها، تم تنفيذ المذبحة ليل الثامن من تشرين الأول (أكتوبر) الجاري في سجن ابو غريب، على بعد 30 كلم غرب العاصمة العراقية. ويؤكد البيان الصادر من منطقة شقلاوة في كردستان العراقية الخارجة عن سيطرة بغداد، ان «الصحايا هم من الشباب والرجال الذين كانت الحكام (الامنية) والخاصة أصدرت احكاماً باعدامهم. واتهم الصحايا الثلاث الأوائل بقتل ضابط في الامن في

لندن اخرت اعلان انتشار القوات البرية بسبب مخاوف من عدم استقرار في عمان

■ لندن-اف ب: ذكرت الصحف امس الخميس ان لندن اخرت اعلان انتشار قوات برية في افغانستان عدة ايام بسبب خطر اثاره حالة عدم استقرار سياسي في عمان جراء ارسال قوات البحرية الملكية التي تجري حاليا مناورات في السلطنة. غير ان وزارة الدفاع البريطانية نفت هذه المعلومات بشكل قاطع. وقال ناطق باسم الوزارة لفرانس برس «هذا ليس صحيحاً»، وكران ان القرار بإرسال قوات بريطانية سيؤخذ في غضون فترة قصيرة. كما تؤكد لندن منذ عدة ايام، وأشارت الصحف الى ان وزير الدفاع البريطاني جيف هون

يفترض ان يتجه امس الخميس الى عمان لحضور الختام الرسمي للمناورات المشتركة العمانية البريطانية الواسعة المدى والجزارية منذ عدة اشهر في السلطنة. ورفضت وزارة الدفاع من جهتها تأكيد زيارة جيف هون بحسبة اجراءات السلامة التي اتخذت حول تنقلات الوزراء البريطانيين والسارية منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

واكدت مجلساً «تايمز» و«ذي غارديان» ان رئاسة الوزراء ووزارتي الدفاع والخارجية قررا بعد التشاور تأجيل اعلان انتشار القوات المرتقب

مسؤول امريكي: التهديدات الارهابية لامريكا لا تزال قوية

■ واشنطن-رويترز: ذكر روبرت مولر مدير مكتب التحقيقات الاتحادي الاربعة ان هناك «امكانية واضحة» لوقوع محاولات اخرى او هجمات محتملة على الولايات المتحدة بعد مضي اكثر من ستة اشهر على عمليات طصف الطائرات في 11 ايلول (سبتمبر)، وقال مولر في خطاب القاها امام مؤتمر رؤساء البلديات الامريكية ان مكتب التحقيقات الاتحادي يضاعف وروحه في التحقيقات الجارية بشأن هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة وأنه يركز جهوده بشدة على منع وقوع هجمات في المستقبل. وأضاف «نحن نجري تقييماً للتهديدات في وقت واقعي ونقدم تحذيرات الى مكتبك وامة. يجب ابلغكم ان مستوى التهديد مازال عالياً جداً. فهناك امكانية واضحة لوقوع محاولات اخرى وهجمات محتملة». «هذه الامكانية تتطلب منا جميعاً مواصلة المواجهة اللدنية بين البقاء وبقائه من ناحية دون ان نهدد لقسر ضروري من ناحية اخرى».

شيراك : فرنسا عززت مشاركتها في الحملة على أفغانستان

■ إيستر (فرنسا)- اف ب: أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الخميس ان تم مؤخراً تعزيز مشاركة فرنسا في الحملة الامريكية على افغانستان خاصة في مجال جمع المعلومات. وقال الرئيس الفرنسي، والقائد الاعلى للقوات المسلحة وفق الدستور، «ان فرنسا قد عززت مؤخراً وبقوة قدراتها في مجال جمع المعلومات من خلال نشر وسائل جديدة بحرية وجوية بشكل خاص» غير انه لم يحدد في تصريحه لذي زيارته قاعدة عسكرية جوية في إيستر (جنوب شرق) نوعية هذه الوسائل.

ورسلت فرنسا، حسب اوساط قريبة من الرئيس، الى منطقة النزاع سفينة متخصصة في الاستعلامات الالكترو مغناطيسية (البوغانيزيل) وطائرة استطلاع الكترو مغناطيسية يمكنها الطيران على علو منخفض (سي 160 من نوع غابريال) وسعد طائرات استطلاع وتموين. ووضحت المصادر ذاتها ان هذه الطائرات التي تم تحدد الرئاسة الفرنسية عددها ولا مواقع تمرركزها تعمل حالياً. وقد نفذت بالفعل مهمات ميدانية.

حكمتيار: الضربات الامريكية عززت مكانة طالبان في أفغانستان

■ طهران-اف ب: صرح قلب الدين حكمتيار، احد قدامى قادة المقاومة ضد السوفييات، لفرانس برس امس الخميس ان العمليات العسكرية الامريكية التي بدأت في 7 تشرين الاول (أكتوبر) على افغانستان «عززت مكانة طالبان لدى الشعب الافغاني» ولم تحقق الاهداف المرجوة. وقال حكمتيار زعيم «الحزب الاسلامي» الاصولي وهو من ائنيبة الباشتون ومقيم في طهران «لا شك في ان هذه الاسابيع الاولى من الحرب عززت مكانة طالبان لدى الشعب. فقد نسي الافغان في اكثريةهم انتقاداتهم لطالبان بعد ان بات هههم الدفاع عن البلاد».

واضاف حكمتيار «انا ايضا اجد نفسي في هذا الموقف وقد قررت التوجه الى افغانستان في الوقت الملائم للدفاع عن بلادي» وكان قد شغل منصب رئيس وزراء بعد سقوط نظام نجيب الله عام 1992 واختلف مع تحالف الشمال المعارض لطالبان. وقال «من الصحيح ان طالبان تلقوا الضربات (...) لكنهم صامدون، وقد علق الامريكيون الامل على ان يقدم لهم تحالف الشمال القوات البرية التي يحتاجون اليها لكنه عجز عن ذلك». وأشار الى ان الامريكيين «لم يحققوا ايا من اهدافهم. فقد الحقوا الكثير من الدمار وواقفوا الكثير من الصحايا المدنيين ويقرض ان يستمروا في حربهم خلال الشتاء»، مفسلاً «ماذا سيكون رد فعل العالم؟». واجاب قلب الدين حكمتيار على سؤال حول المؤتمر لتقرير مصير افغانستان بعد طالبان الذي افتتح امس الاربعة في بيشاور ان المؤتمر «لا وزن له» حيث «لم تشارك فيه اي شخصية سياسية مهمة في افغانستان» حسب قوله.

سوداني يسمي ابنه «بن لادن»

■ الخرطوم-رويترز: قالت صحيفة محلية امس الخميس ان سودانيا اطلق على طفله اسم «بن لادن»، وتوعدت جريدة (الصحافي الدولي) شيعوع اسم المتشدد السعودي الملوك اسامة بن لادن الذي يري البعض في العالم الاسلامي انه يعبر عن غضبهم من السياسات الامريكية. وقامت مظاهرات حاشدة في مختلف انحاء الجزيرة العربية والاسلامى للاحتجاج على الضربات التي تقودها الولايات المتحدة ضد حركة طالبان الحاكمة في افغانستان ابوانها بن لادن المشتهب الرئيسي وراه هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) على المركز التجاري العالمي ومقر وزارة الدفاع (البنطانغون). وقالت الصحافي السوداني ان اسم «صدام» انتشر في السودان اثناء فترة حرب الخليج.

حركة طالبان تنفي تسميم المساعدات الانسانية

■ اسلام اباد- اف ب: نفت حركة طالبان امس الخميس اتهامات البنتاغون التي ادكت ان عناصر الميليشيا الاسلامية «ربما يكونوا قد دسوا السم في الاغذية، التي تقدم كمساعدات انسانية للاجئين الافغان بغية القاء المسؤولية على الولايات المتحدة». وقال وزير التعليم في طالبان امير خان متقي الناطق الرئيسي باسم النظام لوكالة الانباء الافغانية الاسلامية الخاصة التي تتخذ باكستان مقراً لها «لا احد مجرم الى درجة تسميم شعبه. انها فحسب ضربة اعلامية تدل الى توتر الامريكيين». وكان الاميرال جون ستافليجيم، مساعد مدير العمليات في رئاسة هيئة اركان الجيوش الامريكية، صرح الاربعة ان لدى البنتاغون «معلومات معانها ان طالبان قد تحاول دس السم في المساعدات الانسانية وتحويله على الولايات المتحدة المسؤولية ذلك». ودعا الاميرال للاجئين ان اعتبار كل المواد الغذائية الصادرة من مخازن تسيطر عليها طالبان او من مصدر مشكوك فيه، مواد مشبوهة.

خرازي يزور انقرة مطلع الشهر المقبل للبحث في قضية افغانستان

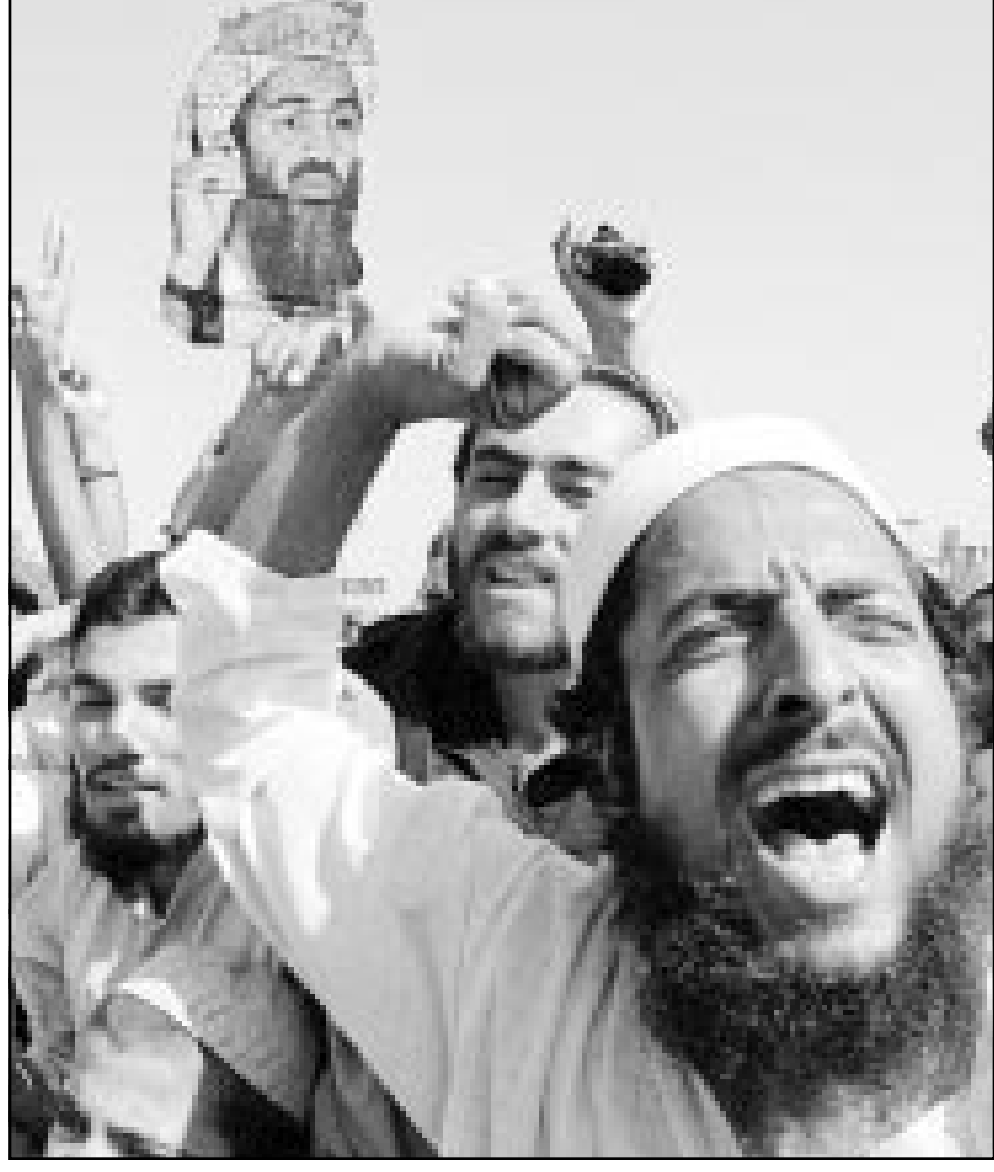
■ انقرة-اف ب: أعلنت مصادر دبلوماسية تركية وایرانیة امس الخميس ان وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي سيقيم زيارة رسمية تستغرق يومين الى تركيا مطلع الشهر المقبل للبحث في الحرب الدائرة في افغانستان والعلاقات الثنائية التي شهدت فترات من التوتر.

تشييع حاشد لقائد اصولي في كراشي قتل بغارة امريكية في أفغانستان

■ كراشي-رويترز: قال شهداء من الفين من المتطوعين الاسلاميين نطقوا مسيرة في مدينة كراشي في جنوب باكستان امس لرفعون هتافات معادية للولايات المتحدة اثناء مراسم تشييع جثمانه مقتد كابل. وقدرت القوات الامريكية على العاصمة الافغانية كابل. وجرى دفن القائد فاروق المقيم في كراشي وكان في اوائل الثلاثينات من العمر وعضو بارز في جماعة حركة المجاهدين المحظورة. وكانت السلطات رفضت الاربعة التصريح بعودة رفاتة الى البلاد، وحمل نعش فاروق المغطى بعلم من اللوئين الابيض والاخضر لسافة نحو عشرة كيلومترات من كراشي في الوقت الذي تعهد فيه مؤيدوه بالانتقام

«نيويورك تايمز» تقدر بـ2950 قتيلاً حصيلة الهجوم على مركز التجارة العالمي هجمات ايلول اسفرت عن غضب كبير وتأثير معنوي اقل

حصولية للاعتداء الذي دمر البرجين التوأمين في مركز التجارة العالمي في نيويورك بلغت 2950 قتيلاً وهو عدد اقل بكثير من الحصيلة التي نشرت في البلديئة الثلاثاء وبلغت 4764 شخصاً. وتواصلت الصحيفة في هذا العدد من خلال جمع حصيات الضحايا التي ادعتها الشركات التي كانت لديها مكاتب في البرجين واطفانتي نيويورك وركاب الطائرتين الانتحاريين و«مجموعة من الصحايا ليست مرتبطة بشكل خاص بهذه المؤسسات». ونفسر «نيويورك تايمز»، هذا الفرق في ان الكثير من الأشخاص من المرة او زوار البرجين او موظفي خدمات التسليم او العاملين بدون اوراق شرعية لا يدرجون مباشرة على اللوائح الرسمية التي تنتشرها الشركات. كما لم تقدم شركات صغيرة في الاروقة الواقعة تحت الارض في البرجين لوائح بضحاياها.



باكستانيون يفتغون بشعارات معادية للحملة الامريكية في مدينة كراشي امس (اف ب)

قائد افغاني: الحرب توحّد بين الحكومة وقوات طالبان

■ بيشاور- من توم هينيغان: قال قائد رفيع في العاصمة الافغانية كابل امس ان عدداً من القادة العسكريين لحركة طالبان الحاكمة يوافقون على تسليم السلطة لحكومة ذات قاعدة عريضة لكيهم لا يستطيعون الدفاع عن هذا الرأي مع تواصل القصف الامريكي للبلاد. وقال القائد الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لرويترز ان قوات طالبان ستدافع عن الحكومة ما دامت تتعرض لهجوم من الخارج وان قلة من الجند فقط هي التي ستفري الى صفوف المعارضة.

وقال خلال حديث من مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية انه اذا ساعدت القوات الامريكية تحالف الشمال المعارض للسيطرة على العاصمة الافغانية كابل سنستجيب قوات طالبان الى الجبال لشحن حرب عصابات على الغزاة. لكنه اضاف ان معظم قادة طالبان لا يريدون قتال المعارضة لانهم يعرفون قاداتهم شخصياً من الحرب التي شاركوا فيها في المناقشات السياسية».

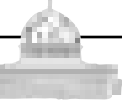
أول وفد إغاثي عربي يصل العاصمة الأفغانية الهلال الاحمر الاماراتي يوزع مساعداته الغذائية والطبية في كابل

■ أنطولي- «القدس العربي»- من معن البياري: وقال عضو الوفد الدكتور صالح موسى الطائي ان سكان كابل في حاجة ماسة إلى المواد الغذائية والأدوية، حيث المستشفيات تعاني نقصاً في الأدوية والمواد الطبية، مؤكداً على ضرورة تقديم مزيد من المواد الإغاثية من مختلف دول العالم لمواجهة الآثار السلبية للمأساة.

وأوضح ان الكميات التي وزعها وفد جمعية الهلال الاحمر الإماراتية شملت الطحين والأرز والزيوت، وأن العديد من السكان في حواصا ماسة إلى معالجتهم من الجراح والاسران خصوصاً النساء والشيوخ. وقال ان الأوضاع الإنسانية السيئة والأحوال المتدهورة لكامل كابل في المجالات الصحية والتعليمية والخدمية تجعل حالتهم تزداد سوءاً، بسبب نقص الحاد في الدواء والغذاء والماء، حيث يواصل السكان واللجوء كآفاتهم للبقاء في ظروف بائسة.

وقال الرميثي ان الوضع مساعدات التي تحمل الى العاصمة الافغانية كابل، حيث وزع على مدى يومين متتاليين شحنة عاجلة من المواد الغذائية إلى سكانها، بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر افغانية.

وكالت ثقافة التابعة للجمعية الإماراتية التي تحمل حوالي 150 طناً من المواد الغذائية قد استطاعت العبور الى كابل بعد معوقات وصعوبات عديدة اعترضتها. وترأس الوفد عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الإماراتية محمد حيدر حيدر الرميثي وعين أعضاء ما يعاينهم سائقون من الجوع والأمراض وعدم توفر ماوى لهم بسبب ويلات الحرب التي تشهتها الولايات المتحدة على بلدهم، ما اضطرهم للخروج من المنازل. وقام الوفد بزيارات ميدانية لمستشفيات في كابل للاطلاع على احتياجاتهم من المواد الطبية والأدوية لتخفيف آلام الجرحى والمصابين من الأطفال والنساء والشيوخ حيث الأوضاع صعبة ومأساوية، وزار مراكز رعاية الأيتام ورعاية المعاقين.



الجامعة العربية تطالب الولايات المتحدة بالتدخل

■ القاهرة- أف ب: طالب الامن العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الولايات المتحدة بالتدخل من اجل مواجهة الوضع المشهور في الشرق الاوسط. واكد موسى الذي يقوم بزيارة الى الولايات المتحدة حاليا حسب بيان تلقى وكالة فرانس برس في القاهرة منه نسخة اليوم الخميس ضرورة التحرك للتعامل مع الوضع في الشرق الاوسط، مشيراً الى ان «استمرار هذا الوضع يدعم تسمم المناخ في المنطقة ويضاعف من مشاعر الاحباط العربي» من جهته، قال الامن العام المساعد للشؤون الفلسطينية سعيد كعمال ان رئيس وزراء اسرائيل ارييل شارون «يلعب بالناز ويحفر قبره بيده».

الاخوان المسلمون في القاهرة يطالبون بإرسال أسلحة إلى الفلسطينيين

■ القاهرة- أف ب: طالبت جماعة الإخوان المسلمون المصرية امس الخميس بإرسال أسلحة إلى الفلسطينيين وقطع العلاقات مع «الكيان الصهيوني» منتقدة «الاحتياز الأمريكي الواضح والعجز العربي والإسلامي المخجل». ودعا بيان للجماعة تلقى وكالة فرانس برس في القاهرة نسخة منه حكومات الدول العربية والإسلامية الى «تزويد الشعب الفلسطيني، سلطة وحركات مقاومة، بالسلاح والمال حتى يستطيع تحرير وطنه وأرضه وإقامة دولته»، وطالبت الجماعة أيضا بـ«قطع العلاقات وطرد السفراء من الدول التي تعترف بالكيان الصهيوني» موضحة أنها ليس هناك من «دادع لتعطيل الامال على الشرعية الدولية أو العدل الأمريكي الذي رسب في امتحانات كثيرة لن يكون اخرها (الحملة ضد الرهاب)».

من جهة أخرى، انتقدت الجماعة الصمت ازاء ما يحصل في أفغانستان خصوصا وان «العالم الذي نهض عن بكره ابيه يستعثر هدم التماثيل (بودا) في اقليم باميان) اذ به اليوم صامت عن قتل المدنيين وتدمير المدن والمستشفيات وكل ذلك تحت شعار حماية الارهاب». وغالبا ما يوجه الانتقاد لانتقادهم الى الولايات المتحدة وينددون بسياساتها. يشار الى ان الجماعة محظورة في مصر الا ان السلطات تبدي تسامحا حيال بعض انشطتها.

استشهاد مولود فلسطيني

بعد منع امه من الوصول الى المستشفى

■ القدس - من محمد السعدي: نكرت مصادر طبية فلسطينية الاربعة ان امرة فلسطينية وضعت مولودا عند نقطة تفتيش تابعة للجيش الإسرائيلي بعد ان اعاق جنود مروهاها لكن المولود استشهد في وقت لاحق.

ونكر الجيش انه تلقى شكاوى بشأن الحادث وأنه يتحقق منها. وقالت فاطمة عبد ربه وهي على سريرها في مستشفى بمدينة بيت لحم الخاضعة للحكم الفلسطيني انها ومحبتها وزوجها حاولوا المرور عبر نقطة تفتيش الولاة خارج بيت لحم بالضفة الغربية وهي في طريقها الى المستشفى. وأضافت انها منحور في المرور في الحال ووضعت اب ولديها ومسح كليهما فعليا بعبور نقطة التفتيش بعد نحو نصف ساعة من الولاة، وتابعت قائلة «زوجي توسل اليهم مرة تلو الاخرى من اجل الوصول الى المستشفى لكنهم رفضوا ودفعوه هو وحماتي الى الورا».

وقال نادر عبد الاحد وهو مسؤول في مستشفى العائلة المقدسة في بيت لحم لرويترز ان المولود استشهد في المستشفى الثلاثاء، وقال جونا ابو فرحة التي حاولت استعادة هي والولود، انه وصل «وهو يرتحف ويحرق حرارة جسمه كانت منخفضة جدا. كان لون جسمه ازرق»، وأضافت ان الام وصلت وهي تتزرف في حالة من «البيدا السعيد».

وقالت ابو فرحة لرويترز «بعدما فحصنا الام والطفل وجدنا ان المولود ولد في ظروف غير عادية لن يعيش نظرا لتعطيله في العراء». وعندما سئلت عن هذا النية قالت محدثة باسم الجيش الإسرائيلي ما لنا نتحراه». ونكرت منظمة بتسليم الإسرائيلية لحقوق الانسان انها تلقت افادة بشأن حادثة فاطمة عديريه وانها تحترم التقدم بشكاوى بشأنها وبشان حوادث اخرى تضمنت تعطيل مرضى عند نقاط للتفتيش.

وتلقى المنظمة مسؤولة وفاة 13 مريضا فلسطينيا على الاقل على اجراءات تعطيل المرور عند نقاط التفتيش الإسرائيلية منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من عام. (رويترز)

فرنسا: إسرائيل تنتهك القانون الانساني الدولي

■ باريس- أف ب: اتهمت فرنسا اسرائيل امس الخميس بانتهاكها «احكام القانون الانساني الدولي»، ووصفت الحصار العسكري الذي تفرضه منذ ستة ايام على الشعب الفلسطيني بأنه «لا يمكن السكوت عليه». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو «ترغب في الاعراب عن قلقنا الشديد لوضع الشعب الفلسطيني الذي يعيش منذ ستة ايام حالة لا يمكن السكوت عليها من الحصار العسكري في انتهاك لآحكام القانون الانساني الدولي». وأضاف الناطق «بلقد تعرض مستشفى العائلة المقدسة في بيت لحم (الضفة الغربية) الذي يضم داري حضانة وإيتام والذي يستمع بالحصانة الفرنسية مرات متكررة لاطلاق نار من الجيادات الإسرائيلية في اليومين الاخيرين. وكان من الممكن ان يكون لهذه الاعمال عواقب مأساوية».

وأضاف ريفاسو «اتخذت البحارة (الاربعة) مساع لدى السلطات الإسرائيلية. وتم رفع احتجاج الى السفير الإسرائيلي صباح اليوم الخميس في مقر وزارة الخارجية».

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تتوعد برد «مسلح» على العملية في بيت ريم

■ دمشق- أف ب: توعدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس الخميس برد مسلح على «الجرم» التي ارتكبت في بيت ريم في الضفة الغربية حيث استشهد عدد من الفلسطينيين ايام الاول في عملية توغل عنيفة للجيش الإسرائيلي. وأعلنت الجبهة التي يتزعمها نايف حواتمة في بيان لها صدر في دمشق، أنها «تؤكد شعبيها في المدن والقرى والمخيمات ان جرأتها شارون وجيش الاحتلال لن تمر بدون عقاب وان المقاومة المسلحة سترد على هذه الجرائم والانتفاضة لن تتوقف حتى يرحل الاحتلال والاستيطان على بلادنا». والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي تتخذ من دمشق مقرا لها، هي إحدى الفصائل الكبرى الثلاث في منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

مسؤول: إسرائيل ترفض شحنة أسمنت مصري بدعوى الجمره

■ رفح (مصر) -رويترز: قال مسؤول مصري امس الخميس ان اسرائيل رفضت دخول شحنة أسمنت مصري عبر نقطة رفح الحدودية خوفا من احتوائها على بيكتريا الجمره الخبيثة. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان الشحنة التي ترن نحو الف طن «ظلت محتجزة عند المعبر أكثر من اسبوع ثم رفض الجانب الإسرائيلي دخولها». بدعوى احتمال وجود مسحوق يحتوي على الجمره الخبيثة». وأضاف ان شحنة الاسمنت التي كانت متجهة الي قطاع غزة عادت الى الشركة المنتجة. ونفى المدير التنفيذي لشركة اسمنت سيناء رفض الشحنة وقال ان الشركة اضطرت الى سحبها لتوزيعها في السوق المحلية خوفا من اصابتها بالارطوبه لتوقف الشاحنات عند المعبر فترة طويلة. وأضاف وافي رابرتزولر لم تصلنا معلومات عن رفضها بسبب الجمره الخبيثة».

وقال المسؤول الحدودي ان اسرائيل تتحتجز نحو 30 شاحنة اخرى محملة بالمواد المنتجة والمحتدة الاستهلاكية المصرية وترفض نقلها الى غزة.

احلاء مبنى يضم السفارة الاسرائيلية بنيجيريا

■ لاغوس - رويترز: أعلنت الشرطة النيجيرية انه تم اخلاء مبنى يضم السفارة الإسرائيلية في لاغوس العاصمة التجارية لنيجيريا امس الخميس وتم تلقي معلومات بشأن احتمال تعرض المبنى لهجوم بالقنابل. وطوقت الشرطة المبني المؤلف من ثلاثة طوابق في منطقة جزرية فيكتوريا الرابية في الوقت الذي فشل فيه فريق من خبراء الفرققات جميع الطوابق. وتقع السفارة الإسرائيلية في الطابق الثالث من المبني الذي يضم ايضا سفرا ومؤسسات فور ومكاتب اخرى. وقط ضابط شرطة لرويتزر ان «المبني كله اخلت. ما لانا نقفحه».

ولم يدل الضابط بتفاصيل اخرى بشأن التحذير الذي تلقته الشرطة ولكنه اضاف ان اى معلومات من هذا القبيل تخاذ على محمل الجد بعد الهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة الشهر الماضي. وقال «لا نأخذ اي شيء كآمر مسلم به. الأمريكيون اعتقدوا ان بلادهم آمنة ودفعوا نحن ذلك غالبا».



صبيان فلسطينيان يرفعان مشط رشاش فارغ وجداه في القرية بعد انسحاب القوات الإسرائيلية (أف ب)



فلسطينية ترفع بشارة النصر أثناء تشييع ثلاثة شهداء من بيت ريم في رام الله (أف ب)

الجيش الإسرائيلي ينسحب من بيت ريم بعد تدمير القرية ويهدس الانسحاب من المناطق التي اعاد احتلالها استشهد اربعة فلسطينيين في توغل اسراييلي بمنطقة بيت لحم وطولكرم

■ القدس - غزة - رام الله - بيت لحم - «القدس العربي» -

وكالات: انسحب الجيش الإسرائيلي من بلدة بيت ريم في الضفة الغربية بعد عملية توغل دامية. واستشهد اربعة فلسطينيين بينهم شرطي وجرح ثلاثة اخرون امس الخميس برصاص اسراييلي في منطقة بيت لحم احدى المدن الست التي اعاد الجيش الإسرائيلي احتلال مواقع استراتيجية فيها ويحتضن الحكومة الاسرائيلية مساء امس في طلب امريكي بالانسحاب منها كما استشهد فلسطيني رابع في طولكرم.

وكان وزير الخارجية الأمريكي كولن باول جدد امس الاول دعوة اسرائيل الى سحب قواتها «فورا» من المناطق التي اعادت احتلالها محتررا ان بقاها هي يحق فرص العودة الى المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واجمعت الحكومة الامنية الاسرائيلية المصغرة برئاسة ارييل شارون وعضوية وزير الدفاع بنيامين بين الحيازين ووزير الخارجية شمعون بيريس في تل ابيب مساء امس لبحث موعد وترتيبات الانسحاب من المناطق التي اعيد احتلالها.

وقال معلقو الاذاعتين العامة والعسكرية الإسرائيلية ان بيريس سيدعو الى الانسحاب بأسرع وقت ممكن لحل الازمة مع واشنطن في حين يؤيد شارون وبن الحيازين انسحابا على مراحل. مواصلة الضغط على الفلسطينيين.

واعلن بيريس عقب عودته من الولايات المتحدة عن امله ان يتم الانسحاب خلال «ايام».

لكن الاذاعة العامة الإسرائيلية اكدت ان فيغدور ليربران زعيم كتلة اليمين المتطرف سيدعى الى المناقشات. الامر الذي

روايات عن الهجوم الاسراييلي على بيت ريم

النبي صالح - من جيس هابير:

كانت قرية بيت ريم القريبة من رام الله والمسكونة بالحكم الذاتي الفلسطيني غارقة في النوم في الساعة الثانية من فجر الاربعة عندما بدأ كمبر للصوت يردد الاوامر العسكرية. منازكهم وبقا تقاوموا، فلن يصيبكم ندى». عبارات اطلقت باللغسة العربية، حسب متحدث باسم القوات الاسرائيلية. واصيب اهالي هذه القرية التي تعدد الالف نسمة بالذعر، وعادت الاولى (1987) عندما فرى الانتفاضة الاسرائيلي خارج من قبل القوات الإسرائيلية، وتكربض واقتصر مشات الجنود في القرية وبدأوا بطرق الابواب.

وقال مختار القرية عبد الكريم جاسر لوكالة فرانس برس ان الحروق اعتراه عندما طرق جندي على باب منزله، قبل ان يفتح. وذكّر الجيش الإسرائيلي انه يستحق 15 ناشطا يعتبرهم مسؤولين عن قتل وزير الجيش الاسرائيلي رحبعام زئيفي في 17 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي في القدس الشرقية.

ثم بدأ صوت اطلاق النار من النطاق الرشاشة يدوي في شوارع القرية، وحمل ناشطون فلسطينيون الاستمرار بهاجمتها» (أف ب)

الكنيسة الارثوذكسية تتاشد

الامم المتحدة التدخل توقف المجازر

■ غزة- أف ب: وجه الارشمترتير عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الارثوذكسية في القدس نداء عاجلا للامم المتحدة لحماية الشعب الفلسطيني. واتقاد الشعب الفلسطيني من سياسة ارباب الدولة التي تمارسها اسرائيل.

واكد حنا «ان سياسة شارون الراهيبسة يدفع ثمنها الشعب الفلسطيني باكمله خاصة. انه يستغل الاحداث العالمية في افغانستان وامريكا مستمرا في غطرسته وسياسته العوانية».

وناشد «الدول المثلثة في هذه اللجنة العمل على مساندة الشعب القرية الوادعة هو عينه على ما ارتكبه اسرائيل من جرائم وحشية وانتهاكات لحقوق الانسان الفلسطيني المهدي في بيته وعمله ووطنه وارضة».

وأضاف حنا في نداءه «يفسحكم خلال عقود».

رئيس بلدية بيت ريم المنكوبة يتحذ الى «القدس العربي»:

عدد افراد الجيش الإسرائيلي فاق عدد سكان القرية وكان يسير بالمجنزرات فوق سيارات المواطنين

في شوارع البلدة؟ ■ كانوا يسبون بالمجنزرات فوق سيارات المواطنين التي تحقق امام بيوتهم او على قارة الطرق.

هل لم تسخ منازل سكينة؟ ■ نعم قاسمو اربعا ثلاثه بيتوت نسفا كاملا خارجا كل بيت وتحت للسكان اخذ ملابسهم. هذا اضافة الى الضرر الكبير الذي لحق بالمنازل الجاورة للمنازل التي تسفقا؟ ■ بلدة بيت ريم تحت السيطرة الفلسطينية حين كان الامن الوطني الفلسطيني اثناء عملية الاجتياح؟ ■ كان هناك ثمانية اعضاء من الامن الوطني الموجودين في بيت ريم بالإضافة الى وجود من 6-3 افراد من الشرطة الفلسطينية.

■ ما هي الحالة النفسية التي يمر بها مواطنو بيت ريم بعد هذه المجزة؟ ■ نحن في بيت ريم عندنا الاستعداد ان تقدم اكثر ومعزينا وانا مرتفعة جدا ونقول بصوت واحد وتقول اتنا على استعداد ان نخشي حرق تحرير الارض والانسان.

■ يعني لم يهربكم العسودان الاسراييلي؟ ■ نعم ولم يهربنا العدوان الصهيوني ولا يربح الشعب الفلسطيني.

■ هل لك من رسالة تود ان تبلغها للجان العربي ايتما وجد؟ ■ اقول ان هذا المسلسل الاجرامي البغيض الذي ينفذها شارون وحليفه ضد الشعب الفلسطيني، الهدف منه ليس بيت ريم وانما الانسان الفلسطيني العربي.

■ وبالتالي انا ناشد عبر صحتفكم كل المجتمعات الجرة دعشنا على كل المستويات من احرا لنخطي هذه المساسة وهذه الجازر ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

■ وماذا عن المتقين؟ ■ حسب علمنا هناك خمسة عشر معتقلا.

■ كيف كانت حركة جنود الاحتلال

■ بعدة يوم ريم؟ ■ ما حصل في بيت ريم؟

■ حصلت مجزة، اذا جاز لنا التعبير، مجزة كبيرة جدا حصلت ارواح الكثير وجرحت الكثير ومردت مبانتي سكينة وجزءا من شركة الكمبر وجزءا من شركة المياه وجزءا من شركة الاتصالات ومردت الكثير.

■ نحو ان تشرح لنا ما حدث بالتفصيل منذ دخول قوات الاحتلال الاسراييلية؟

■ بداية قام الجيش الاسراييلي باقتحام قرية بيت ريم في حوالي الساعة الثانية صباحا، وصلنا الشهودات الى ما يزيد عن خمسين ممرعة ومدفعية ومجزة واعداد كبيرة من الجيش لن نستعمل حصرها، و لن بنايغ اذا قلنا ان عدد افراد الجيش الاسراييلي فاق عدد سكان القرية، فبعد تدخلهم القرية قاموا باقتحام منازل كثيرة واستولوا عليها وعلى مبان عامة منها البلدية وحولوها الى موقع

شارون خائف من زيارة لندن تحسبا من قبل الشرطة البريطانية

مجزة قاتا عام 1996 والتي استشهد فيها أكثر من مئة مدني اثناء الغزو الإسرائيلي للبنان. وعلى الرغم من أن هذا الأمر لم يطبق رغم زيارات باريس المتعددة للعاصمة البريطانية إلا أنه لا يزال يبرز المفعول.

ويضعه على ضوء التطورات القضائية الأخيرة في بلجيكا قرر المسؤولون في السفارة الإسرائيلية في لندن وفي وزارة الخارجية الإسرائيلية اتخاذ الاحتياطات لاحتمال قيام جهات بريطانية او فلسطينية بتقديم شكوى في بريطانيا ضد شارون بدعوى أنه المسؤول عن مجزرتي صبرا وشتاتيا خلال غزو لبنان.

ويخشى أن يؤدي تقديم هذه الشكوى إلى إلزام الجهاز القضائي البريطاني بإصدار أمر اعتقال ضد شارون أو استعدائه للتحقيق فور تقديم الشكوى. وقد ازدادت مشاعر الخوف مع اقتراب موعد زيارة شارون للعاصمة البريطانية، حيث سيستمع مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بليسر ومع رؤساء االجالية اليهودية في العاصمة البريطانية. وفقًا للقانون البريطاني فإن مطلق الحكومات الأجنبية حتى ولو كانوا من ذوي المناصب العالية بما في ذلك رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية لا يتمتعون

بيت ريم - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

ارتكب الاحتلال الاسرائيلي المجزة تلو الاخرى ضد ابناء الشعب الفلسطيني وما هي مجزة بيت ريم تحسفا الى مسلسل الجرائم الاسرائيلية، قبيت ريم بلدة فلسطينية صغيرة تقع الى الشمال من مدينة رام الله عدد سكانها حوالي 4000 نسمة ومساحتها حوالي 3000 دونم وتشتهر بالزراعة.

الوقت فوق تفاصيل المجزة البشة قامت «القدس العربي» بإجراء المقابلة التالية مع رئيس بلدية بيت ريم الكريم الريواوي.

■ ما حصل في بيت ريم؟

■ حصلت مجزة، اذا جاز لنا التعبير، مجزة كبيرة جدا حصلت ارواح الكثير وجرحت الكثير ومردت مبانتي سكينة وجزءا من شركة الكمبر وجزءا من شركة المياه وجزءا من شركة الاتصالات ومردت الكثير.

■ نحو ان تشرح لنا ما حدث بالتفصيل منذ دخول قوات الاحتلال الاسراييلية؟

■ بداية قام الجيش الاسراييلي باقتحام قرية بيت ريم في حوالي الساعة الثانية صباحا، وصلنا الشهودات الى ما يزيد عن خمسين ممرعة ومدفعية ومجزة واعداد كبيرة من الجيش لن نستعمل حصرها، و لن بنايغ اذا قلنا ان عدد افراد الجيش الاسراييلي فاق عدد سكان القرية، فبعد تدخلهم القرية قاموا باقتحام منازل كثيرة واستولوا عليها وعلى مبان عامة منها البلدية وحولوها الى موقع

ادان والاردن عملية الاقتحام الاسرائيلية وقتل المدنيين سولانا: الاتحاد الاوروبي مشارك بشكل كامل في الوساطة بين الفلسطينيين والاسرائيليين

عمان - اف ب: ضم الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا امس الخميس صوته الى صوت الاردن في اداة التوصل الاسرائيلي الدامي الاربعاء في منطقة بيت ريماء في الضفة الغربية. وقال سولانا في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الاردني عبد الله الخطيب في ختام لقاء مع عمان مع المعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني، ان «القارية يجب ان تكون سياسية، اي بالحوار والتفكير وليس بالسلاح». وأضاف ان «الوضع يمر بمرحلة معقدة جدا، واريده ان يؤكد لكم باسم الاتحاد الاوروبي اننا سنقوم بكل ما في وسعنا لكي نبقى على التزامنا الحازم بالبحث عن حل للنزاع.



المعاهل الاردني لدى استقباله منسق الشؤون الخارجية في الاتحاد الاوروبي (رويترز)

واعتبرت المعاهل الاردني ورئيس الوزراء الغربي في هذا الاطار في «الوضع الامني الخطير في الاراضي الفلسطينية والمعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الشقيق جراء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية» من جانبته، ندد وزير الخارجية الاردني بالاعتداءات الاسرائيلية التي وقعت امس الاول ضد الفلسطينيين مؤكدا ان ما حدث بعد «تصعيدا خطيرا مدانا وغير مقبول وجمجمة شرسة ضد المدنيين الابرياء من شأنها ان تؤثر على الوضع في كل المنطقة».

اللجنة الاوروبية: الوقت وقت الدبلوماسية «المغلقة»

بروكسل - اف ب: صرح ناطق باسم اللجنة الاوروبية امس الخميس ان الوقت الان هو وقت الدبلوماسية «المغلقة» في الشرق الاوسط، لا واضح الناطق غونار ويغان «حتى الان لم يحن وقت الدبلوماسية العنيفة بل المغلقة، وذكر بان الاتحاد

بسبب قلق واشنطن من تأثير استمرار سفك الدماء على ائتلافها اتساع الدور الاوروبي في تهدئة صراع الشرق الاوسط

الاروبي «هذا مؤشر على مدى رغبة بوش في الاحتفاظ بتأييد الدول العربية». وتقوم واشنطن بتنسيق وثيق مع حلفائها الاوروبيين والامم المتحدة وروسيا لممارسة ضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لكي يتراجع عن مساعي ابقاء الصراع الاسرائيلي بالانسحاب من اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني من ناحية اخرى. وهلل الفلسطينيون لتكثيف الدور الاوروبي حيث يعتقدون ان الاوروبيين اكثر تعاطفا مع قضيتهم من الولايات المتحدة حليف اسرائيل الاكبر.

الاستجابة لطلب واشنطن سبب المزيد من توتر العلاقات بينهما. وتم ابلاغ طلبات الولايات المتحدة لوزير خارجية اسرائيل شمعون بيريس انه تهديد لوجود بلاده بالخطر لماضي المانية النازية مع اليهود، كما ساعد مسؤولون اوروبيون في التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في نهاية اب (اغسطس) في بلدة بيت جالا بالضفة الغربية. ورغم امثلة النجاح هذه فان دبلوماسيين اوروبيين وعثرون بان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق اذا لم توصل الولايات المتحدة دورها الاتحادي الاوروبي محادثات منفصلة مع عرفات وشارون ومسؤولين آخرين.

تغيير سياسي في اسرائيل الحل الوحيد لانعاش عملية السلام محللون: تعنيف امريكا لاسرائيل يعزز الائتلاف الدولي

لندن - من اليستر ليون: يقول محللون عرب واسرائيليون ان الخلاف العنفي بين اسرائيل والولايات المتحدة ينعكس سلبا على ائتلاف دولي سياستها الشرق اوسطية. ولكنهم يعتقدون انه اسلوب أكثر واقعية تجاه الصراع في المنطقة بعد ان كان قبل أحداث 11 ايلول (سبتمبر) مجرد دعوة للطرفين بضبط النفس، وبينما كانت واشنطن متباعدة عن الاساحة فان عنفا دمويا يحدث منذ أكثر من عام قتل فيه 669 فلسطينيا و177 اسرائيليا أجم مشاعر معادية لأمريكا في الشرق الاوسط.

كليتوتون: خطة ميتشل هي الحل الوحيد لاحلال السلام

روما - اف ب: دعا الرئيس الامريكى السابق بيل كلينتون امس الخميس الاسرائيليين والفلسطينيين للعودة الى خطة ميتشل من اجل التوصل الى حل سلمي انتقالي يوقف دوامة العنف الحالية في الشرق الاوسط. وقال كلينتون في روما حيث شارك في مؤتمر حول الاعلان «علينا ان نجد قاعدة يمكن للاتفاق منها للتوصل الى اتفاق اخر ان كانت مواقف منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية الحالية متباعدة جدا ولا تسمح بالتوصل الى اتفاق نهائي وشامل، وهذا ما اعتقد، يتعين عندها العودة الى خطة ميتشل لوقف العنف».

مقاطعة اسرائيل: ادراج شركة المانية على اللائحة السوداء في العربية السعودية

الرياض - اف ب: تم وضع شركة «بيتناير وزوني جي.ار.اس» المانية على اللائحة السوداء في المملكة العربية السعودية وذلك لقيامها بنسخن ارسالية تخالفة فتح اسرائيلي الى عمارة، وفق ما افاد امس الخميس مصدر رسمي. وقد شحنت الشركة الالمانية 24 خبثا من خبثات القمح «عليها النجمة الاسرائيلية وبعض العبارات العربية»، بحسب ما افاد مصدر مسؤول في وزارة التجارة السعودية في بيان صحيفيا انه تقرر «عدم فتح الارسالية وحجزها واستدعاء المستورد السعودي للتحقيق معه».

عنان يطلب من اسرائيل «وقفا فوريا» لهجومها على المناطق الفلسطينية امريكا تبحث انتقاد اسرائيل في مجلس الامن

الامم المتحدة - رويترز: بحثت الولايات المتحدة الاربعاء في تحول في موقفها تقديم مشروع بيان الى مجلس الامن يوجه انتقادا لاسرائيل بسبب هجماتها واعادة احتلال بلدات فلسطينية بالضفة الغربية في اسبوع من اعمال العنف. وكانت الولايات المتحدة قد عدلت أو استخدمت حق النقض (الفيتو) في الاثني عشر شهرا الماضية ضد اي اجراء من جانب مجلس الامن الدولي بشأن الصراع في الشرق الاوسط. ورفضت اسرائيل طلبات البيت الابيض لسحب قواتها من الاراضي التابعة لسلطة الفلسطينية وقال مسؤولون امريكيون بالامم المتحدة انهم يعدون بيانا لكي يبعثه المجلس المؤلف من 15 عضوا.

حكم جديد بالاعدام في بيروت على زعيم مجموعة تتهمها واشنطن بالارهاب

بيروت - اف ب: اصدرت محكمة الجنائيات في بيروت امس الخميس حكما غيابيا جديدا بالاعدام بحق الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي، المعروف بابو محجن، الذي يتزعم مجموعة سنية تتخذ من لبنان مقرا لها ووردت على اللائحة الامريكية لمكافحة الارهاب التي تضم 27 تنظيميا وفردا. وقد جردت المحكمة السعدي من حقوقه المدنية وضعت ااملاكه بنصف الحكومة اللبنانية واصدرت بحقه مذكريتي توقيف، حسب ما جاء في القرار.

اطفال فلسطينيون يتظاهرون بلبنان تضامنا مع شعبهم

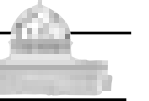


اطفال فلسطينيون في مخيم برج البراجنة في لبنان يتظاهرون دعما لشعبهم في الاراضي المحتلة (اف ب)

بيروت - رويترز: تظاهر حوالي 300 طفل فلسطيني في مخيم للاجئين قرب بيروت امس الخميس للاعبان في تضامنهم مع معاناة شعبهم في اراضي الضفة الفلسطينية بسعد النديحة التي تعرض لها في بلدة بيت ريماء على ايدي الجنود الاسرائيليين امس الاول. وسار الاطفال وهم يرتدون زيهم المدرسي تحت زخات المطر الغزير في الازقة الضيقة لخمير برج البراجنة عند الطرف الجنوبي لبيروت وهم يحملون اعلاما فلسطينية وبيارق سوداء ويهتفون «بالدم بالروح نفديك يا شهيد»، وحمل بعضهم لوحات كرتونية كتب عليها شعارات التضامن جاء في احداهما «ابن الضمير العاني واطفال فلسطين يدجون يوميا».

اطلاق مشروع «التضامن الاماراتي» لنزع الالغام التي خلفتها اسرائيل في جنوب لبنان

بيروت - اف ب: أعلن لبنان والامارات العربية المتحدة امس الخميس اطلاق مشروع «التضامن الاماراتي» الذي تشترك الامارات بموجبه ببلغه 50 مليون دولار لنزع الالغام التي خلفتها اسرائيل بعد انسحابها في ايار (مايو) عام 2000 من جنوب لبنان وترعاها الامم المتحدة. مقر الامم المتحدة في بيروت شارك فيه وزير الدفاع اللبناني خليل الهرابي وسفير الامارات في بيروت محمد عمران والممثل الشخصي لامين العام للامم المتحدة لجنوب لبنان ستيفان دي ميستورا اضافة الى ممثلين عن الاطراف الدولية المانحة والمعنية بنزع الالغام في جنوب لبنان. وكشف الهرابي ان الامارات ولبنان «وقعا خلال الايام الماضية» على مذكرة التفاهم للمشروع «التي ترسي الارضية لضمان التنفيذ الفعال والسليم لعمليات نزع الالغام والخزيرة غير المتفجرة» في جنوب لبنان.



تجدلا مع موظفي نادي الفندق مما ساعد بتشخيصهما.. وسعدت كلف مجدي الريماوي بتجنيدهما

حمدي قرعان وباسل الاسمر قتلًا زئيفي.. والخطأ الوحيد بالعملية تعطل سيارة اثناء الفرار

تم تشغيل سيارة «كيا» وقرعان والاسمر لم ينتظرا، بل انطلقا بسرعة عبر طريق رأس الغامود وبوادييس وتركوا السيارة قرب حاجز حرس الحدود في الطريق الى العيزرية وواصل السير حتى شقة العلوي.

قرر الريماوي الذي بقي في الخلف ترك السيارة في موقف السيارات وترك داخلها الرشاش، خرج الى الشارع المجاور للفندق، وهو في سيارة عمومية الى شارع نابلس ومن ثم الى شقة الاختباء حيث هناك التقى رفيفيه.

الثالثة الحائط. وابتلع كاتم الصوت أزيز الرصاص. وتهاوى زئيفي فورا، اشار قرعان للاسمر الذي كان يقف بمدسى جاهز للاطلاق، وسارعا في الهرب، كما يبدو عبر درج الطوارئ، وصلا بسرعة الى ساحة وقوف السيارات، شغلا محرك سيارة الفيات واشارا الى الريماوي الذي يجلس في السيارة الاخرى للخروج قبلها من أجل التأكد من عدم وجود حواجز او قوات شرطه من شأنها إيقافهما في الطريق الى العيزرية.

وهنا وقع الخطأ الاول والوحيد في العملية: لم يتمكن الريماوي

سافر بالسيارة المستأجرة على طول مسار الهرب المخطط. وفتح طرق هرب محتملة، أعد المساعدون أيضا شقة اختباء في بيت صالح علوي في سكان حي الاسكان في قرية العيزرية، في هذه الأثناء أراد تنفيذ العملية استخدام نادي اللياقة البدنية وأراد اللجوء، ولكن الموظف أوضحوا لهما ان عليهما دفع مبلغ آخر لاستخدام النادي، وتجادلا معهم، وفي النهاية غادرا المكان، مع بداية التحقيق اتضح ان الجدل ساعد في تشخيص القاتلين ذلك لانه بسببه تأخر مستخدمو النادي الاثنىين بوضوح. وواصل تنفيذ العملية التحول في الفندق، نبض قرعان والاسمر مبكرا منهما، فصفا المسدسات فصفا اخيرا وخرجا الى مهمة التوت، والتفاصيل عن تسلسل الاحداث في ذات الصباح وردت في التحقيق مع محمد ريماوي، أحد أعضاء الخلية الذين اعتقلوا: في حوالي الساعة السادسة والنصف لاحظ قرعان الوزير

يتمنقان بمسدسين مع كاتم صوت، تقدم الاثنان الى مكتب الاستقبال وهناك أخرج الاسمر من جيبه هوية اسرائيلية زرقاء باسم سامر شحادا - احد مساعدي الفريق التي قدم هويته لغرض تنفيذ العملية، واستبدلت صورة شحادا بصورة الاسمر، دفعا اجرة الغرفة نقدا وحصل من موظفة الاستقبال على مفاتيح الغرفة الواقعة في الطابق الثالث.

ولما كانت قاعة الجلوس في الفندق تقع في الطابق السادس نزل الاثنان عبر ارفقة الفندق الى غرفتهما، كان زئيفي في نفس المساء في الفندق، وبعد ان استقروا في غرفتهما خرج قرعان والاسمر في جولة شاملة في الفندق، حيث فحصوا ابواب الطوارئ ونظام الحراسة والمصاعد وطبيعة الحياة في قاعة الجلوس. وصعد الاثنان الى الطابق الثامن ومررا من امام غرفة زئيفي - غرفة 816.

في يوم الثلاثاء صباحا غادر قرعان والاسمر الفندق، وعادا اليه في ساعات بعد الظهر، هذه المرة استأجرا غرفة في الطابق الخامس، على بعد ثلاثة طوابق من غرفة زئيفي، بالمقابل، عمل طاقم المساعدين على الامور اللوجستية للعملية، حيث استأجروا سيارتين من شركة تاجير سيارات مدسية: «فيات فونتو»، لصالح منقذي العملية وسيارة «كيا»، لصالح محمد ريماوي (37 عاما) الذي هو من بيت ريما، وكانت السيارة الثانية مستخدمة لانقاذ والحراسة-سيارات فتح الطريق «بالغة الامنية، أخفى الريماوي في السيارة رشاشا من نوع «سكوريون» الذي كان سيسخدمه في حالة المطاردة، في ساعات بعد الظهر

■ أقيم منفذو عملية اغتيال الوزير رحبعام زئيفي في فندق «حياة ريجنسي» قبل يومين من الاغتتيال واستبدلوا غرفتيهما وتناولوا الطعام في الفندق - هذا مجرد جزء من التفاصيل الجديدة التي سيجب نشرها أمس.

وكان «الشاباك» وطاقم التحقيق الخاص في شرطة القدس قد نجحوا عمليا في لحز، تقريبا، كل مراحل الاغتتيال وتم القبض على عدد من أعضاء الخلية الذين نفذوا الاغتيل. وكشف التحقيق قرارا بتفكيك خلية لا تكمن معروفة، وتنتشر بعض التفاصيل هنا في «يديوت احرونوت» ولاول مرة.

في بداية تشرين الاول (أكتوبر)، في أعقاب تصفية الامين العام للجيبة الشعبية ابو عي مصطفى اتخذت قيادة الجيبة الشعبية قرارا بتفكيك الوزير زئيفي، واقتيد المهمة على عاتق القيادة العسكرية للمنظمة وفي رام الله، وكلف احمد سعادات الامين العام الجديد، ورئيس الذراع العسكري للمنظمة عاهد ابو غلمه، مجدي الريماوي من بيت ريما غرب قضاء رام الله بمهمة تجنيد خلية القتل. واختار الريماوي مهمة الاغتيل حمدي قرعان وباسل الاسمر (كلاهما 27 سنة) من سكان البيرة قرب رام الله، وازافة الى ذلك جند الريماوي شبكة واسعة من المساعدين، وجمعت الخلية المعلومات، وتابعت تحركات زئيفي في فندق حياة، وبعد نحو اسبوعين فقط نفذت العملية.

في يوم الاثنى بعد الظهر، 15 تشرين الاول (أكتوبر)، دخل منفذوا العملية، قرعان والاسمر، الى فندق حياة الواقع على خط التماس في شرقي القدس، حملا معها حقيبة صغيرة و كانا

وفي مساء عملية القتل عرف الشباب ان المنقذين فروا الى العيزرية، وكلفت الشرطة وحدة المهام الخاصة ووحدة «الجدعونيم» في شرطة القدس بتنفيذ مهمة الاعتقال. وفي ليلة الاربعا الخميس فرض منع تجول على حي الاشراع وحلقت مروحية في اجواء القرية، وتم استدعاء كل الرجال الى الشارع ولكن أثناء التفحيش اتضح ان قتل زئيفي (حمدي قرعان وباسل الاسمر) تمكنا من الفرار. وتم اعتقال صاحب المنزل علوي الذي اعترف بالتحقيق عن تفاصيل كثيرة حول الخلية وعن الامين العام للجيبة الشعبية احمد سعادات.

الكيس فيشمان وأخرون (يديوت احرونوت) - 10/25/2001

■ تمكن منفذو العملية من الفرار قبل دقائق فقط من افتتاح رجال وحدة المهام الخاصة البيت الذي كانوا يختبئون فيه في بلدة العيزرية، غدا عملية الاغتيل. وحتى الان تمكنت قوات الامن من اعتقال ثلاثة من المتهمين في حادثة الاغتيل. وصرحت مصادر في الشباك ان المعروف هو ان أحد المنقذين فر الى منطقة بيت لحم والثاني الى منطقة رام الله. وقالت المصادر ان أجهزة الامن الفلسطينية تعرف مكان اختبايهمم والثلاثة الذين القى القبض عليهم هم مجدي ريماوي، الذي جند الخلية، محمد ريماوي الذي انتظر المنقذين خارج الفندق وكان من المفروض ان يسير في سيارة امامهم، وصلاح علوي الذي اختبأ الخلية في بيته.

المنفذان فرا قبل دقائق من محاولة اعتقالهما بالعيزرية

نار الاسلام لن تخبو حتى لو ضحت امريكا بإسرائيل

الاسريكيون من أجل الحصول على شرعية تفكيك دولة اسلامية ومن اجل ايجاد الإبرة في كومة القش.

صحيح ان قمة منظمة عريية يهدد الاسلام المتطرف وجودها، وان الحكام لا يذوقون الدعم على العملية الاسريكية ولكن في هذه الايام، هناك مسير للعمليات الا ان هذه الاعاءات ليست ادعاءات جدية في العلاقات بين دولة عظمى ودولة صغيرة تدبنت لنفسها منذ حرب الغوغلان مكانة حليف خاضع للولاية.

ان الاسباب المعلقة التي ادت الى بوش وياول لمارسة الضغط - الضرر المزعوم لعمليات اسرائيل التي يلحق بالاشثلال - تثبت ان الامريكيون لا يتعمقون في الاسباب التي ادت الى الواجهة الراهبية المهينة وبالوة - لا يوجد، ولا يمكن ان يكون، ائتلاف امريكي بمشاركة دول عربية واسلامية. هذه وسيلة ابتدعها

الاسريكيون من أجل الحصول على شرعية تفكيك دولة اسلامية ومن اجل ايجاد الإبرة في كومة القش.

صحيح ان قمة منظمة عريية يهدد الاسلام المتطرف وجودها، وان الحكام لا يذوقون الدعم على العملية الاسريكية ولكن في هذه الايام، هناك مسير للعمليات الا ان هذه الاعاءات ليست ادعاءات جدية في العلاقات بين دولة عظمى ودولة صغيرة تدبنت لنفسها منذ حرب الغوغلان مكانة حليف خاضع للولاية.

ان الاسباب المعلقة التي ادت الى بوش وياول لمارسة الضغط - الضرر المزعوم لعمليات اسرائيل التي يلحق بالاشثلال - تثبت ان الامريكيون لا يتعمقون في الاسباب التي ادت الى الواجهة الراهبية المهينة وبالوة - لا يوجد، ولا يمكن ان يكون، ائتلاف امريكي بمشاركة دول عربية واسلامية. هذه وسيلة ابتدعها

لجان التحقيق في «اخطاء» الجيش وتعديه على الفلسطينيين تنتهي بلا شيء

الضلام، الشخصان لم يكونا مسلحين، المصادقة على اطلاق النار صدرت من دون ان يقوم أي قائد بالتحقق من المعطيات، الجنود استخدموا قذيفتي «فلنشا» وقذيفة «حولان» القصادتين للمدراعات خلفا للاوامر. الدبابة أطلقت على مدى 1400 متر بينما تطرق التصريح الذي أعطي لهم لدى 400 متر فقط، الخيمة لم تكن موجودة على الخراط التي كانت بحوزة الجنود بالمرء، والتي تعتبر وسيلة احتياطي ضرورية بيد الجنود.

التحقق في حادثة قتل النساء الثلاث هو واحد من خمسة تحقيقات حول احدثات صعبة، اثنتان منهما قاتلتان وقد تم ارسالهم الى لجنة الخارجية والامن. وحسب رسالة ران كوهين ابن العازار لا يقترح أي تحقيق حتى يحكما على المسؤولين بالاقامة الجزرية في نهاية الاسبوع.

التحقق في قتل عناصر الامن الفلسطيني الخمسة في حاجز بيتونفا في اواسط ايار (مايو) يظهر انه لم يكن هناك أمر ولا نية حتى لقتل العناصر الخمسة، الساجز هوجم رغم ان جنود جيش الدفاع لم يشخصوا القوة التي كانت تتواجد في الحاجز. استخلاص رئيس هيئة الاركان كان «الوفرة تصرحت كما يتطلب الامر».

ران كوهين يذكر في رسالته ايضا عملية التحقيق في اطلاق النار على بيت جبريل الرجوب في العشرين من ايار (مايو)، الامور تظهر ان الخراط التي يحملها الجنود لم تكن تتضمن علامات تظهر الامكان التي يحظر اطلاق النار عليها خلال اشهر الانتفاضة الثانية الاولى مثل المساجد والكنائس والمستشفيات والمدارس والمسائكن «الحساسة» مثل بيت الرجوب. وهذا الامر لا يتساوق مع الرواية التي ادلى بها قائد في المكان اثر الحادث إذ قال انه عرف بان هذا المنزل

الضلام، الشخصان لم يكونا مسلحين، المصادقة على اطلاق النار صدرت من دون ان يقوم أي قائد بالتحقق من المعطيات، الجنود استخدموا قذيفتي «فلنشا» وقذيفة «حولان» القصادتين للمدراعات خلفا للاوامر. الدبابة أطلقت على مدى 1400 متر بينما تطرق التصريح الذي أعطي لهم لدى 400 متر فقط، الخيمة لم تكن موجودة على الخراط التي كانت بحوزة الجنود بالمرء، والتي تعتبر وسيلة احتياطي ضرورية بيد الجنود.

التحقق في حادثة قتل النساء الثلاث هو واحد من خمسة تحقيقات حول احدثات صعبة، اثنتان منهما قاتلتان وقد تم ارسالهم الى لجنة الخارجية والامن. وحسب رسالة ران كوهين ابن العازار لا يقترح أي تحقيق حتى يحكما على المسؤولين بالاقامة الجزرية في نهاية الاسبوع.

التحقق في قتل عناصر الامن الفلسطيني الخمسة في حاجز بيتونفا في اواسط ايار (مايو) يظهر انه لم يكن هناك أمر ولا نية حتى لقتل العناصر الخمسة، الساجز هوجم رغم ان جنود جيش الدفاع لم يشخصوا القوة التي كانت تتواجد في الحاجز. استخلاص رئيس هيئة الاركان كان «الوفرة تصرحت كما يتطلب الامر».

ران كوهين يذكر في رسالته ايضا عملية التحقيق في اطلاق النار على بيت جبريل الرجوب في العشرين من ايار (مايو)، الامور تظهر ان الخراط التي يحملها الجنود لم تكن تتضمن علامات تظهر الامكان التي يحظر اطلاق النار عليها خلال اشهر الانتفاضة الثانية الاولى مثل المساجد والكنائس والمستشفيات والمدارس والمسائكن «الحساسة» مثل بيت الرجوب. وهذا الامر لا يتساوق مع الرواية التي ادلى بها قائد في المكان اثر الحادث إذ قال انه عرف بان هذا المنزل

الضلام، الشخصان لم يكونا مسلحين، المصادقة على اطلاق النار صدرت من دون ان يقوم أي قائد بالتحقق من المعطيات، الجنود استخدموا قذيفتي «فلنشا» وقذيفة «حولان» القصادتين للمدراعات خلفا للاوامر. الدبابة أطلقت على مدى 1400 متر بينما تطرق التصريح الذي أعطي لهم لدى 400 متر فقط، الخيمة لم تكن موجودة على الخراط التي كانت بحوزة الجنود بالمرء، والتي تعتبر وسيلة احتياطي ضرورية بيد الجنود.

التحقق في حادثة قتل النساء الثلاث هو واحد من خمسة تحقيقات حول احدثات صعبة، اثنتان منهما قاتلتان وقد تم ارسالهم الى لجنة الخارجية والامن. وحسب رسالة ران كوهين ابن العازار لا يقترح أي تحقيق حتى يحكما على المسؤولين بالاقامة الجزرية في نهاية الاسبوع.

التحقق في قتل عناصر الامن الفلسطيني الخمسة في حاجز بيتونفا في اواسط ايار (مايو) يظهر انه لم يكن هناك أمر ولا نية حتى لقتل العناصر الخمسة، الساجز هوجم رغم ان جنود جيش الدفاع لم يشخصوا القوة التي كانت تتواجد في الحاجز. استخلاص رئيس هيئة الاركان كان «الوفرة تصرحت كما يتطلب الامر».

ران كوهين يذكر في رسالته ايضا عملية التحقيق في اطلاق النار على بيت جبريل الرجوب في العشرين من ايار (مايو)، الامور تظهر ان الخراط التي يحملها الجنود لم تكن تتضمن علامات تظهر الامكان التي يحظر اطلاق النار عليها خلال اشهر الانتفاضة الثانية الاولى مثل المساجد والكنائس والمستشفيات والمدارس والمسائكن «الحساسة» مثل بيت الرجوب. وهذا الامر لا يتساوق مع الرواية التي ادلى بها قائد في المكان اثر الحادث إذ قال انه عرف بان هذا المنزل



إفغان فلسطينيون يبحثون في بقايا بينهم المهدم في بيت ريما بعد الاجتياح العسكري الاسرائيلي للقرية وارتكاب مجزرة رهيبة فيها راح ضحيتها العشرات بين شهيد وجريح

احداث الاسابيع الاخيرة اثبتت عدم فصل القضية الفلسطينية عن السياق الاقليمي

واشنطن تعد خطة شاملة لحلها.. وعلى اسرائيل الاستعداد لمجابهتها

غرار تقرير ميشيل بل يسعي الى تسوية النزاع تماما.

لقد بدأت ادارة بوش ببلورة خطة سياسية قبل احداث 11 ايلول (سبتمبر). ومن الممكن انه الان، وعلى خلفية الاضرار الناجمة عن التصعيد في الضفة الغربية والتي تلحق بالدعم العربي للائتلاف ضد الازهاق فان الخطة ستدخل في مرحلة التسارع. واذا كانت الامور ستجري على هذا النحو فان اسرائيل ستجد نفسها في قلق امام ادارة موحدة. ادارة بوش نفسها رئيس يحظى بشعبية مع تايد كامل من الرأي العام - بما في ذلك يهود الولايات المتحدة.

على ضوء الدعم الامريكي الجارم لاستبدال خطة تتعلق بالحرب ضد الازهاق من الصعب الافتراض ان ممثلي

غرار تقرير ميشيل بل يسعي الى تسوية النزاع تماما.

لقد بدأت ادارة بوش ببلورة خطة سياسية قبل احداث 11 ايلول (سبتمبر). ومن الممكن انه الان، وعلى خلفية الاضرار الناجمة عن التصعيد في الضفة الغربية والتي تلحق بالدعم العربي للائتلاف ضد الازهاق فان الخطة ستدخل في مرحلة التسارع. واذا كانت الامور ستجري على هذا النحو فان اسرائيل ستجد نفسها في قلق امام ادارة موحدة. ادارة بوش نفسها رئيس يحظى بشعبية مع تايد كامل من الرأي العام - بما في ذلك يهود الولايات المتحدة.

على ضوء الدعم الامريكي الجارم لاستبدال خطة تتعلق بالحرب ضد الازهاق من الصعب الافتراض ان ممثلي

غرار تقرير ميشيل بل يسعي الى تسوية النزاع تماما.

لقد بدأت ادارة بوش ببلورة خطة سياسية قبل احداث 11 ايلول (سبتمبر). ومن الممكن انه الان، وعلى خلفية الاضرار الناجمة عن التصعيد في الضفة الغربية والتي تلحق بالدعم العربي للائتلاف ضد الازهاق فان الخطة ستدخل في مرحلة التسارع. واذا كانت الامور ستجري على هذا النحو فان اسرائيل ستجد نفسها في قلق امام ادارة موحدة. ادارة بوش نفسها رئيس يحظى بشعبية مع تايد كامل من الرأي العام - بما في ذلك يهود الولايات المتحدة.

على ضوء الدعم الامريكي الجارم لاستبدال خطة تتعلق بالحرب ضد الازهاق من الصعب الافتراض ان ممثلي

شارون يمثل التجسيد الحقيقي لها

الصهيونية المسيحية مستعدة للمجازر حتى تكمل التهويد

صعود الصهيونية المسيحية، وتراجع الصهيونية العملية. لقد تشغلت الدبلوماسية الاسرائيلية وهي تشغل بالفصل السياسي في مكان ما بين البحر ونهر الاردن، اما تجسيد خطة الاستيطان لشارون فهي تضمن عد الاضرار بقديسة ارض اسرائيل وان يتم الفصل بين ضفتي الاردن.

والفرق بين شارون في الماضي وشارون رئيس الوزراء هو انه الان يفعل في تيار متوسط ولكن متواصل ما فعله في الماضي نقطة نقطة في طرف مياه البركة. ومع انه لا اعتبارات تكتيكية، وبمعوة بيريوس لا يزال يجتهد في يخفي مصدر التيار ونوعه، ولكن في يتخصص الحقائق فانه لا يد يسري الميل بوضوح. يبسطه وانك يثبتا، يخطط شارون لاستبدال كل مياه بركة الصهيونية العملية.

في النظرة الايدولوجية لشارون، فانه ليس فقط لا يوافق، مثل اسلافه، على الاصولية الدينية (من النوع الاستيطاني الاصولي)، بل لا يتجنبها كخلاصة البشرية الاسرائيلية، اما في النظرة السياسية، في الطريقة التي انتزع فيها روح خطتي تبيت وميتشل، فان شارون يوضح للولايات المتحدة واوروب جيدا بأنه لن يصار الى اخلء أي مستوطنة. وحتى بعد الحادي عشر من ايلول، فان تعزيز ايتمار وبنسار هم بالنسبة لشارون من تعزيز مكانة اسرائيل في نظر الادارة الامريكية. يحتمل ان ينسحب الجيش

صعود الصهيونية المسيحية، وتراجع الصهيونية العملية. لقد تشغلت الدبلوماسية الاسرائيلية وهي تشغل بالفصل السياسي في مكان ما بين البحر ونهر الاردن، اما تجسيد خطة الاستيطان لشارون فهي تضمن عد الاضرار بقديسة ارض اسرائيل وان يتم الفصل بين ضفتي الاردن.

والفرق بين شارون في الماضي وشارون رئيس الوزراء هو انه الان يفعل في تيار متوسط ولكن متواصل ما فعله في الماضي نقطة نقطة في طرف مياه البركة. ومع انه لا اعتبارات تكتيكية، وبمعوة بيريوس لا يزال يجتهد في يخفي مصدر التيار ونوعه، ولكن في يتخصص الحقائق فانه لا يد يسري الميل بوضوح. يبسطه وانك يثبتا، يخطط شارون لاستبدال كل مياه بركة الصهيونية العملية.

في النظرة الايدولوجية لشارون، فانه ليس فقط لا يوافق، مثل اسلافه، على الاصولية الدينية (من النوع الاستيطاني الاصولي)، بل لا يتجنبها كخلاصة البشرية الاسرائيلية، اما في النظرة السياسية، في الطريقة التي انتزع فيها روح خطتي تبيت وميتشل، فان شارون يوضح للولايات المتحدة واوروب جيدا بأنه لن يصار الى اخلء أي مستوطنة. وحتى بعد الحادي عشر من ايلول، فان تعزيز ايتمار وبنسار هم بالنسبة لشارون من تعزيز مكانة اسرائيل في نظر الادارة الامريكية. يحتمل ان ينسحب الجيش

صعود الصهيونية المسيحية، وتراجع الصهيونية العملية. لقد تشغلت الدبلوماسية الاسرائيلية وهي تشغل بالفصل السياسي في مكان ما بين البحر ونهر الاردن، اما تجسيد خطة الاستيطان لشارون فهي تضمن عد الاضرار بقديسة ارض اسرائيل وان يتم الفصل بين ضفتي الاردن.

والفرق بين شارون في الماضي وشارون رئيس الوزراء هو انه الان يفعل في تيار متوسط ولكن متواصل ما فعله في الماضي نقطة نقطة في طرف مياه البركة. ومع انه لا اعتبارات تكتيكية، وبمعوة بيريوس لا يزال يجتهد في يخفي مصدر التيار ونوعه، ولكن في يتخصص الحقائق فانه لا يد يسري الميل بوضوح. يبسطه وانك يثبتا، يخطط شارون لاستبدال كل مياه بركة الصهيونية العملية.

في النظرة الايدولوجية لشارون، فانه ليس فقط لا يوافق، مثل اسلافه، على الاصولية الدينية (من النوع الاستيطاني الاصولي)، بل لا يتجنبها كخلاصة البشرية الاسرائيلية، اما في النظرة السياسية، في الطريقة التي انتزع فيها روح خطتي تبيت وميتشل، فان شارون يوضح للولايات المتحدة واوروب جيدا بأنه لن يصار الى اخلء أي مستوطنة. وحتى بعد الحادي عشر من ايلول، فان تعزيز ايتمار وبنسار هم بالنسبة لشارون من تعزيز مكانة اسرائيل في نظر الادارة الامريكية. يحتمل ان ينسحب الجيش

يوميات ليلة غير عادية في بيت ريما

الجيش منع وصول الاسعافات رغم عدم وجود مقاومة حقيقية

في القدس، اما (ع) فيعمل في مكتب في رام الله، منذ ان تم احتلال احياء البالووع والارسل اصبح (ع) مثل سكان الخسة واللائن قرية الاخرى غير قادر على الخروج من قريته الى مدينة حلميش، الدكتور مصطفى البرغوثي مدير «لجان الاغاثة الطبية»، وهو في شبة متشعبة ذات فروع من العبادات الفلسطينية غير الحكومية، اتصل في ساعات الفجر بجمعية اطباء من اجل حقوق الانسان، فقدمنا تدخل مؤسسة اسرائيلية يصغي الجيش لها اكثر.

المعلومات وصلت ايضا للحمامية تمار بيلغ من مركز الدفاع عن الفرد، وهي بدورها اتصلت مع نائب المستشار القضائي في جيش الدفاع في الضفة، وحسب المعلومات التي ترد من جيش الدفاع افادت حتى الساعة الثامنة صباحا ان المصابين يتلقون العلاج على يد اطباء العسكريين.

حسب معلومات اخرى يتوجع في يراقف الدكتور باسم الريماوي في مكتب مكتب تنسيق العمليات في الضفة الغربية والبحث عن الجرحى والمصابين، في نهاية المطاف اتضح ان الاطباء العسكريين وصلوا الى المكان في الساعة الثامنة صباحا فقط، وفي هذا الوقت سمح لسيارات الاسعاف الفلسطينية الوصول الى الجرحى البرغوثي يتحدث عن شخص اصيب برصاصة في صدره وجلس وهو ينزف طوال خمس ساعات.

عمره هاس (ماترس) - 10/25/2001

في القدس، اما (ع) فيعمل في مكتب في رام الله، منذ ان تم احتلال احياء البالووع والارسل اصبح (ع) مثل سكان الخسة واللائن قرية الاخرى غير قادر على الخروج من قريته الى مدينة حلميش، الدكتور مصطفى البرغوثي مدير «لجان الاغاثة الطبية»، وهو في شبة متشعبة ذات فروع من العبادات الفلسطينية غير الحكومية، اتصل في ساعات الفجر بجمعية اطباء من اجل حقوق الانسان، فقدمنا تدخل مؤسسة اسرائيلية يصغي الجيش لها اكثر.

المعلومات وصلت ايضا للحمامية تمار بيلغ من مركز الدفاع عن الفرد، وهي بدورها اتصلت مع نائب المستشار القضائي في جيش الدفاع في الضفة، وحسب المعلومات التي ترد من جيش الدفاع افادت حتى الساعة الثامنة صباحا ان المصابين يتلقون العلاج على يد اطباء العسكريين.

حسب معلومات اخرى يتوجع في يراقف الدكتور باسم الريماوي في مكتب مكتب تنسيق العمليات في الضفة الغربية والبحث عن الجرحى والمصابين، في نهاية المطاف اتضح ان الاطباء العسكريين وصلوا الى المكان في الساعة الثامنة صباحا فقط، وفي هذا الوقت سمح لسيارات الاسعاف الفلسطينية الوصول الى الجرحى البرغوثي يتحدث عن شخص اصيب برصاصة في صدره وجلس وهو ينزف طوال خمس ساعات.

عمره هاس (ماترس) - 10/25/2001

ماتير شتغلش (يديوت احرونوت) - 10/25/2001

ماتير شتغلش (يديوت احرونوت) - 10/25/2001

الشاعر المصري احمد طه يصف شعراء «ثقافة الحياة» بالجهل؛

حركة «أبوللو» هي الظاهرة الأهم في الشعر المصري ولا توجد اجيال «عشرية» ولكن ظواهر ادبية

القاهرة: «القدس العربي»

– محمود قرني:

الحوار مع الشاعر المصري احمد طه له مذاق خاص وعذاب خاص. فغبر أكثر من عشر جلسات تناولنا فيها صداقة معتقدة، ومشاكسات واثارات قديمة، كان معظمه يفضل الكلام دون ادنى قيود مرتبطة بتدوين احاديثه على اى نحو من الانحاء، وبعد أكثر من ثلاثة اشهر كانت الحصيلة التي تضمنها هذا الحوار من آراء احمد طه لا تمثل سوى القليل من آرائه من الشعر، والفكر والثقافة. لكنهما، بالطبع، تعبير عن الكثير من آرائه موضع الاختلاف، وان تعدل البعض منها، بفعل التطورات التي لا تنتهي، والتغيرات الحادثة من قلب الشعرية المصرية الموراة دائما.

واحمد طه هو احد أبرز شعراء جيل السبعينيات في مصر بالرغم من انتاجه القليل الذي ينحصر في ثلاثة دواوين هي «لا تطرق اسماء الصادر عن مطبوعات «اصوات» في فترة مبكرة من حقبة الثمانينات، و«طاوله» الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ثم ديوانه المتميز «امبراطورية الحوائط» الذي صدر في عامين خاصتين ومحدودتين ثابتهما صادرة عن مطبوعات «الجراد».

الى جانب ذلك فقد لعب احمد طه الدور الاكبر في تكوين جماعة «اصوات» إحدى الجماعات التي قادتها الحركة الشعرية السبعينية في مصر، وهو ايضا احد منظريها، واحد الباحثين عن وسائل تميزها عن جماعة «اصوات» التي كانت تلعب الدور النقيض.

عاش احمد طه عدة سنوات في الولايات المتحدة بصحبة زوجته كلاريسا بريت مورسا للادب العربي في بعض الفصول الدراسية الجامعية، وبعد عودته كانت قد جرت من النهج مياها كثيرة، فكان جماعة شعرية من شعراء ما يسمى بجيل التسعينيات، ثم أصدر مجلة «الجراد» التي حملت اسم الجماعة. الا ان المعركة والاصداء التي اثارها الجماعة ومجلتها اثرت الى حد كبير على ادائها في الحركة الثقافية. هذا الى جانب بعض المشكلات الموسوعية المتعلقة بالشعر الشعبي الذي شهد تراجعاً كبيراً والذي ادى فيما بعد إلى تفكك الجماعة وتوقف صدور مجلته.

ومع ذلك ان احمد طه لا يكتف عن الحركة، ولا يتأبى بحث في اضابيره عن الجديد والمثار، واللائف، ولا تعلم ما يضمهره للمرحلة القادمة.

وربما يكون في حواره بعض الاجابة على الكثير من التساؤلات:

■ في يمين بعض الشعراء، ان المصلح الذي صكه السبعينيون حول مفهوم الاجيال الشعرية لا زال فاعلا. ولم ترى تلك الموضوعية حتى الآن، وماذا ليحتمل الى اطلاق هذا التصنيغ؟

■ هذا وهم ابكروه بعض الشعراء لعدم شعورهم بالامان كانوا، لا توجد في الواقع اجيال عشرية. هناك ظواهر ادبية، فعندما نقول جيل السبعينيات نعني تلك الظاهرة القصصية التي طرحت في ذلك العقد، وما زالت مستمرة حتى شعراء نفس الفترة، لانهم كانوا احدي موجات شعراء ما بعد الحرب الثانية، كذلك عندما نقول جيل السبعينيات فهذا يعني تلك الظاهرة الشعرية التي بدأت في ذلك العقد، ولا يتسبب هذا على قصاص تلك الفترة، لانهم مثلوا موجة ثانية من الظاهرة الشعرية في الخمسينيات، لانهم كانوا احدي موجات ظاهرة ما، ليس هناك خلاف على انها تطرح مفهومها جديداً بعبارة صاعداً للنوع الادبي الذي

تعنى به، وهذا لم يحدث مثلا في فترة الثمانينات لماذا؟ لان شعراء الظاهرة السبعينية طروا نتاجهم في هذا العقد جنبا الى جنب مع المرحلة السبعينية القليلة لهم، وانا شخصيا تعرفت على معظم شعراء ما يسمى بالثمانينات في فترة تكون الظاهرة السبعينية.. اواخر السبعينيات.. كنا نبدأ معا، وبدنا النشر معا وعاصرنا نفس الظروف معا وكانت الندوة «الخمسينية» في منزلي تضمهم، مثلهم مثل اصحاب الظاهرة السبعينية، وهم لم يطرحوا ذلك المصطلح ابدا الا في التسعينيات التي بدأت كاعصار، سرعان ما مر مخلفا وراءه المزيد من النار المشتعلة اصلا في ارضية الشعر المصري، وانصعب الحرب الاهلية الشعرية لتضام ثلاث حقب تتبادل الحرب العنيفة فيما بينها، ولاسيما عمريه تم سجلات المواليد ولاتهم الشعر من قريب او بعيد.

ولتوفيق ما اقول عليك بالرجوع الى تواريخ نشر دواوين شعراء السبعينيات واللوحه التي لاتهم، يستجد ان من يطلقون على انفسهم هذا المصطلح العيبي، ان جيل الثمانينات.. قد نشروا دواوينهم قبل شعراء السبعينيات بعقد او أكثر.

اذن الخيبة هنا تعني تزوير التاريخ القريب الذي عشناه جميعا وترجع ايضا الى مجلة «الكتابة الاخرى» التي صدرت كسلسل حال لجيل الثمانينيات، اين هذا الجيل في هذه المجله؟ وكيف ترى وزنه في مجلة جاءت لتعلمته؟ وهل يمكن فعلا ان يدعي احد من الزمان، انك لا يمكن ان تحقق هذا عقد في تكوين فريق رياضي، فهذا الفرق فقط هي التي تعنى بالسن وتحدد اعمار اعضائها، ولكن الشعراء في مصر الان- ومنهم التسعينيون- اصبحوا محترفين، فالجيل الاحدث له عشر سنوات من الخبرة والنشر في الصحافة، وعلى الذين لا يستطيعون الكتابة في هذا العالم الا يخرجوا من فرق الناشئين، على الاقل كي لا يملوا.

■ ثمة تزويج صاحب ما اسميها بشعرية التفاصيل يدعو الى الفصل بين الشارع ومعرفة ومرجعياته التاريخية، تأسيسا على الطريقة الانتداب بالنص الشعري عن كل تركيبية.. كيف ترى هذه الدعوة؟

■ المسألة في الحقيقة مسألة ثقافة. لقد صدرت في روسيا قبل البلاشفية كتابات ونظريات تدبر الثقافة والمثقفين بعد اندحار ثورة الديسمبرية، باعتبار ان المثقفين هم اسباب فشل الثورة وسقوطها وبعد ذلك ثبت باطبع فساد هذا الطرح. هذا ما نشهد ان في الثقافات المكتوبة بالعربية، حتى اصبح البعض يفاخر بجهله ويعيب على المثقف ثقافته ويريد انه كاتب الحياة، وشاعر الحياة، ابه حياة، ومعظم او قل أكثر من معظم هؤلاء لم يغار الحى الذي ولد فيه ولا يخغار الى تفكك الجماعة وتوقف صدور مجلته.

ومع ذلك ان احمد طه لا يكتف عن الحركة، ولا يتأبى بحث في اضابيره عن الجديد والمثار، واللائف، ولا تعلم ما يضمهره للمرحلة القادمة.

وربما يكون في حواره بعض الاجابة على الكثير من التساؤلات:

■ في يمين بعض الشعراء، ان المصلح الذي صكه السبعينيون حول مفهوم الاجيال الشعرية لا زال فاعلا. ولم ترى تلك الموضوعية حتى الآن، وماذا ليحتمل الى اطلاق هذا التصنيغ؟

■ هذا وهم ابكروه بعض الشعراء لعدم شعورهم بالامان كانوا، لا توجد في الواقع اجيال عشرية. هناك ظواهر ادبية، فعندما نقول جيل السبعينيات نعني تلك الظاهرة القصصية التي طرحت في ذلك العقد، وما زالت مستمرة حتى شعراء نفس الفترة، لانهم كانوا احدي موجات شعراء ما بعد الحرب الثانية، كذلك عندما نقول جيل السبعينيات فهذا يعني تلك الظاهرة الشعرية التي بدأت في ذلك العقد، ولا يتسبب هذا على قصاص تلك الفترة، لانهم مثلوا موجة ثانية من الظاهرة الشعرية في الخمسينيات، لانهم كانوا احدي موجات ظاهرة ما، ليس هناك خلاف على انها تطرح مفهومها جديداً بعبارة صاعداً للنوع الادبي الذي



احمد طه (القدس العربي)

ما انجز، ومن ناحية الشعرية التي قدمتها فهي قد ارست مسارا شعريا وفكريا ما زالت آثاره باقية، قلت لخالي شكري في اوائل الثمانينات، وكان سيالني عما اذا كان بيننا من يضارع عبد الصبور او ادونيس او غيرهما، قلت له ان ما يحدث الان لا يمكن ان يتولد عنه شاعر واحد او اثنان كما حدث في الخمسينيات والسبعينات، ما يحدث هو مولد الظاهرة الشعرية التي ينهض بها مجموعة من الشعراء وكل منهم يعمل في جزيته منها، ولا يمكن اختصار هذه الظاهرة في شاعر او أكثر والبحث عما يمكن ان يبهر حيرتي الفكرية عشرت على ظاهرة واسعة وليست تشبها للواحد وساعده، هذا حدث في فترات النضوض الشعرية، وجود حركة «أبوللو» الشعرية في مصر تعد الظاهرة الاهم في الشعر المصري طوال قرن كامل رغم انه لا يوجد بين شعرائنا من هو «دون كيخوته» ومن هو «سنتوس»، كما حدث بعد ذلك وما يحدث الان في الشعر هو نتاج للفترة السبعينية حيث تم تحطيم النموذج بمختلف انواعها وفتح آفاق جديدة ربما سيحسها شعراء قادمون ولكن لا يمكن الادعاء بان الفترة السبعينية لم تترك اثرا شعريا، هذه عاصري تزويج الان اعتقادا من البعض اننا ولينا شعرا جديدا رغم اننا ما زلنا نعيش عصر ما بعد المسؤولية وما قبل المسؤولية وليس كافة المستويات سواء في الفكر او الفن او السياسية وعلى الناس ان تقروا وتعي، حتى لا نرى هذه الطاقات المحبسة التي تملأ سمعانا وهي طاقات الطبقة المتوسطة النارية التي تدنش النورية الفرق انها غير ذلك تضي السماء وليس تحتها حفل واحد.

■ منذ البداية كتك مدعوا لتأييد الحركة الطلابية تلك على يد في تأييد المطلق للموجات الشعرية النورية نون محاذير واضحة كيف ترى ذلك الان؟

■ هذا حقيقي، كتك اؤيد وبشدة التمرد الشبساني وليس الطلابي.. وكنتي عادت ارفض المسار الذي اتخذه هذا التمرد، في مصر كانت الحركة وكأنها دعوة الى ناصرية جديدة والى مسؤولية جامدة وانا افضل اى شيء على هذا المسار الذمى، لهذا لم اشعر بتحذاف مع هذه الحركة على الاطلاق باستثناء الجانب التركيبي منها وهو هامش ضيق، وكان منها من قبلهم بالعبارة لامريكا والصعب اللثورة كما تصورتها تنظيمات هذه الحركة الرشيصة، وما زلت انا ارى ان الثورة الشبابية في 1968 وما توقع عنها من ثورة القرن العشرين الكبرى وليس الثورة البلشفية ولا الصينية لا غيرها ولكن استنتجى الحركة في منطقتنا بسبب الطرف الخاص بها حيث كانت تحكما مجموعة من النظم الدكتاتورية استغلت كسرة 1967 لتحرير استمرارها مما ادى الى نشووه مسار هذه الثورة العالمية الكبرى التي منقطئا، واتخاذها المسار الشمولي الذي ما زال يحكم حركات التمرد ويشوهها حتى الان.

■ انت الشاعر الاكثر تلقيا بين شعراء جيلك، هل يسخر ذلك انتماةا لطبيعة لديك؟ وما مردود ذلك على الشعر؟

■ كوني الاكثر تلقيا يعود لتركيبتي الشخصية

عمان: «القدس العربي»-من يحيى القيسي:

بالتعاون ما بين المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان وبيروت واللجنة الوطنية العليا لاداعن نشر عاصمة للثقافة العربية لعام 2002 صدر مؤخرا مجلد أنيق يحوي داخلا (12) عددا من مجلة «القلم الجديد» التي كان صدرها الاديبي الاردني عيسى الناغوري في عمان خلال الفترة من شهر ايلول (سبتمبر) 1952 وحتى شهر آب (اغسطس) لعام 1953 وتأتي اعادة طباعة وتصوير هذه المجلة الهامة ضن خطة لجنة الاصدارات الخاصة باحتفالات عمان عاصمة للثقافة العربية والتي قررت ايضا اعادة الحياة الى مجلات اديبية كانت بداية القرن مثل «القبلة» و«الحكمة» وفيما بعد «الرائد» و«الاقف» الجديد من اجل تعريف الاجيال الجديدة بهذه الكنوز الثقافية، ومن اجل تقديم هذه المجلات الانيقه هدايا لرواد الاردن وضيوفه من المثقفين العرب الذين يتوافدون لحضور النشاطات والمشاركة فيها ضمن برنامج حافل يمتد منذ بداية 2002 وحتى اليوم الاخير منه، ومما يذكر هنا ان لجنة الاصدارات التي اعادت ايضا طباعة عشرين كتابا للكاتب الراحل ترمض نجبة من الكتاب والمثقفين الاردنيين وهم: د. ناصر الدين الأسد، وخالد الركابي، ود. صلاح جرار وعبد اللطيف رضوان وابراهيم عز الدين.

مجلة «القلم الجديد» وكما جاء في افتتاحية صاحب الامتياز ورئيس التحرير عيسى الناغوري وضعت لنفسها خمسة اهداف لتحقيقها ومنها المساهمة في خلق نهضة ادبية محلية ناجحة، وربط التعاون الفكري بين الادياب العرب في بلادهم والمثقفين في بلاد المهجر وكذلك خلق ادب فوري وحر بعيدا عن ادب الفراغ الشخصية المكتسوفة وادب الكباريات كما يرى الناغوري.

ومن الملاحظ على مواد الاعداد ان معظمها قادم من عواصم عربية وغربية وانها تجمع اضافة الى المواد الابداعية من شعر وقصة اخبار الادياب، وتقديم وعرضا للكتب الصادرة حديثا واعلانات تجارية، ويمكن لأي راغب بدراسة الحركة الابدية او الاجتماعية والسياسية ان يجد في اعداد المجلة مواد وشارات خصبة تساعد في معرفة ما كان يدور في عامي 1952 و1953 في عمان والوطن العربي بل حتى في نيويورك وتشيلي وبوليفيا ولندن وروما حيث كانت تصل منها المواد وتباع من قبل المراسلين المعتمدين لها هناك من ادياب المهجر.

العدد الاول مثلا ضم قصيدة للشاعر شجاع الأسد عن «التيل الناثرة» ومقالا للدكتور احمد زكي ابو شادي من نيويورك عن «التجديد في الشعر» وقصديتين للشاعرة الشابة فدوى طوقان من نابلس هما «صفحات من قصة» و«النساء» من شعر صورتها الشخصية، اما ناصر الدين الأسد من مصر الجديدة فقد بعث مقالا بعنوان «صلتنا بالجالية العربية» وهناك مقال آخر كتبه خالد السكاك من السلط، فيما خصص الناغوري صفحات من مجلته في عددها الاول لما يجري من احداث عربية، وصفحات أخرى لعرض الكتب الصادرة حديثا، بعنوان «مع المؤلفين» ومن هذه الكتب: ديوان «وحدي في الامام» للشاعرة فدوى طوقان، وديوان «قربان» للشاعرة ثريا ملحس، وديوان «اغاني المدينة الميتة» للشاعر بلند الحيدري، وهناك صفحات أخرى مخصصة لأخبار النشاطات الثقافية، ومنها الاعلان عن معرض رسومات الفنان محمد رفيع للحمام في قاعة الكائنات بلنشاية، وكلمة تمام.

■ ان العبرة ليست في كتابة التفاصيل او غيرها، فهذه التفاصيل موجودة في الشعر الفعيل وفيها قلبه بل وفي شعر الصعاليك عصر ما قبل الاسلام، ولكن يجب ان نتنبه الى زاوية النظر التي ترى هذه التفاصيل موجودة في الشعر الفعيل والشامل والجوهرية، وليس النظر هي التي تفصل بين عصر ابني واخر ويغيب اعصابه وصفات جازفة او حتى ابتكار وصفات جديدة، وهناك من يكتف بل التفاصيل الصغيرة، بزاوية نظر تضيغ انتفاةا الفكرية الاصلية والتي اراها اقترح كصفا من زاوية النظر عند شاعر عنان منذ الف عام.

اللجنة العليا لعمان عاصمة ثقافية 2002 أعادت تصويرها وجمعها في مجلد أنيق؛

مجلة «القلم الجديد» رصد للحركة الأدبية العربية والمهجريّة قبل نصف قرن

فارس ملحس وفدوى طوقان وسميرة عزام ونمرة طنوس واسمي طويي وسليمان موسى وسعد جمعة ومحمد سليم الرشدان ومحمد ابي الغامري وجريس القسوس وحسار طه الراوي وبولس سلامة وامين شقير ومنيف الزراز وغيرهم.

ويتولى ناصر الدين الأسد طباعة ندوات القاهرة الادبية «بيرة امستل» و«يسكي وايت هورس» ويسكي في الطليعة، وتكتشف بذلك مدى الجرأة والانفتاح الاجتماعي والادبي في تلك الفترة المبكرة من تاريخ الاردن، وتنتشر شركة الطرق الجوية البريطانية اعلانا للسفر معها رأسا من الفرغ الى لندن وروما ونيويورك كل يوم اثنين، حينما كان المطار في المرقوق ولم تكن عمان شيئا مذكورا في هذا الجانب. وثمة اعلانات أخرى للدخول في العصر الجديد عبر شراء آلة طباعة، ويعان على نصوح الطاهر عن كتابه الجديد «شجرة الزيتون» قائلا «الكتاب الذي لا يستغني عنه مزارعو الزيتون في الاردن وسورية ولبنان وشمال افريقيا» وفي العدد الخامس من المجلة نقرأ خيرا عن رحيل الشاعرة «ام نزار الملائكة» في لندن في 1953/6/26 اثناء مراققتها ابنتها نازك للعلاج هناك ولم يغفل الشاعر والروائي الناغوري صاحب المجلة الجانب التعريف الجغرافي والسياحي باقطار الوطن العربي فهناك مقالات متخصصة عن الكويت وتونس وليبيا بل انه خصص عددا كاملا هو العدد (11) عن النهضة العامة في المملكة الليبية المتحدة، فيما تناول في عدد المجلة الاخير رقم (12) الادب المهجري ضمن مشاريع ادبائية ونقدية، وكانت تصل

المجلة رسائل منتظمة من قراء وكتاب يعيشون في روما ونيويورك وتشيلي والارجنتين وقد اعتم الناغوري بهذا الجانب كثيرا. وفي الجانب الفني نقرأ خبرا يقول «منعت الحكومتان الاردنية والسورية عرض افلام ليلى مراد واداعة اغانيها لعيسى ان تحذون حذوها بقية الاقطار العربية واولها مصر» وبشأن توقف صدور بعض المجلات الادبية في مصر كتب الناغوري مقالا ساخنا احتجاجيا في العهد الثامن بعنوان «انتحار ادبي» يقول فيه «عرف القراء اخيرا نيا احتجاج مجلة «الرسالة المصرية» بعد جهاد ادبي عام عشرين عاما وعرفوا قبل ذلك نيا احتجاج مجلة «الرسالة المصرية» بعد جهاد ادبي دام عشرين عاما، ومجلة «الثقافة» بعد ستة عشر عاما، والغريب ان يقع هذا الاحتجاج ثلاثا من كبريات صحف الادب العربي في مصر وفي عهد التحرير وفي مصر الغنية ذات العشرين مليوناً من السكان، اكد اصرخ بلاء فني: ارني بلدا عربيا واحدا تشترك حكومة من الوقت الحاضر بئة نسخة فقط من مجلة ادبية راقية، اللهم انه الانتحار، انتحار ادبي هذ الذي نعاني شره في العالم العربي، لقد اصبحت قيمة الكباريات والشهرة في المكان الاول، وقيمة الفكر العالمي عند موضع النعال» ويبدو ان صرخة الناغوري قد ذهبت هباء منثورا فلم تلبد مجلته القيمة ان توفت

من كبريات صحف الادب العربي في مصر وفي عهد التحرير وفي مصر الغنية ذات العشرين مليوناً من السكان، اكد اصرخ بلاء فني: ارني بلدا عربيا واحدا تشترك حكومة من الوقت الحاضر بئة نسخة فقط من مجلة ادبية راقية، اللهم انه الانتحار، انتحار ادبي هذ الذي نعاني شره في العالم العربي، لقد اصبحت قيمة الكباريات والشهرة في المكان الاول، وقيمة الفكر العالمي عند موضع النعال» ويبدو ان صرخة الناغوري قد ذهبت هباء منثورا فلم تلبد مجلته القيمة ان توفت من كبريات صحف الادب العربي في مصر وفي عهد التحرير وفي مصر الغنية ذات العشرين مليوناً من السكان، اكد اصرخ بلاء فني: ارني بلدا عربيا واحدا تشترك حكومة من الوقت الحاضر بئة نسخة فقط من مجلة ادبية راقية، اللهم انه الانتحار، انتحار ادبي هذ الذي نعاني شره في العالم العربي، لقد اصبحت قيمة الكباريات والشهرة في المكان الاول، وقيمة الفكر العالمي عند موضع النعال» ويبدو ان صرخة الناغوري قد ذهبت هباء منثورا فلم تلبد مجلته القيمة ان توفت من كبريات صحف الادب العربي في مصر وفي عهد التحرير وفي مصر الغنية ذات العشرين مليوناً من السكان، اكد اصرخ بلاء فني: ارني بلدا عربيا واحدا تشترك حكومة من الوقت الحاضر بئة نسخة فقط من مجلة ادبية راقية، اللهم انه الانتحار، انتحار ادبي هذ الذي نعاني شره في العالم العربي، لقد اصبحت قيمة الكباريات والشهرة في المكان الاول، وقيمة الفكر العالمي عند موضع النعال» ويبدو ان صرخة الناغوري قد ذهبت هباء منثورا فلم تلبد مجلته القيمة ان توفت من كبريات صحف الادب العربي في مصر وفي عهد التحرير وفي مصر الغنية ذات العشرين مليوناً من السكان، اكد اصرخ بلاء فني: ارني بلدا عربيا واحدا تشترك حكومة من الوقت الحاضر بئة نسخة فقط من مجلة ادبية راقية، اللهم انه الانتحار، انتحار ادبي هذ الذي نعاني شره في العالم العربي، لقد اصبحت قيمة الكباريات والشهرة في المكان الاول، وقيمة الفكر العالمي عند موضع النعال» ويبدو ان صرخة الناغوري قد ذهبت هباء منثورا فلم تلبد مجلته القيمة ان توفت

من كبريات صحف الادب العربي في مصر وفي عهد التحرير وفي مصر الغنية ذات العشرين مليوناً من السكان، اكد اصرخ بلاء فني: ارني بلدا عربيا واحدا تشترك حكومة من الوقت الحاضر بئة نسخة فقط من مجلة ادبية راقية، اللهم انه الانتحار، انتحار ادبي هذ الذي نعاني شره في العالم العربي، لقد اصبحت قيمة الكباريات والشهرة في المكان الاول، وقيمة الفكر العالمي عند موضع النعال» ويبدو ان صرخة الناغوري قد ذهبت هباء منثورا فلم تلبد مجلته القيمة ان توفت من كبريات صحف الادب العربي في مصر وفي عهد التحرير وفي مصر الغنية ذات العشرين مليوناً من السكان، اكد اصرخ بلاء فني: ارني بلدا عربيا واحدا تشترك حكومة من الوقت الحاضر بئة نسخة فقط من مجلة ادبية راقية، اللهم انه الانتحار، انتحار ادبي هذ الذي نعاني شره في العالم العربي، لقد اصبحت قيمة الكباريات والشهرة في المكان الاول، وقيمة الفكر العالمي عند موضع النعال» ويبدو ان صرخة الناغوري قد ذهبت هباء منثورا فلم تلبد مجلته القيمة ان توفت من كبريات صحف الادب العربي في مصر وفي عهد التحرير وفي مصر الغنية ذات العشرين مليوناً من السكان، اكد اصرخ بلاء فني: ارني بلدا عربيا واحدا تشترك حكومة من الوقت الحاضر بئة نسخة فقط من مجلة ادبية راقية، اللهم انه الانتحار، انتحار ادبي هذ الذي نعاني شره في العالم العربي، لقد اصبحت قيمة الكباريات والشهرة في المكان الاول، وقيمة الفكر العالمي عند موضع النعال» ويبدو ان صرخة الناغوري قد ذهبت هباء منثورا فلم تلبد مجلته القيمة ان توفت من كبريات صحف الادب العربي في مصر وفي عهد التحرير وفي مصر الغنية ذات العشرين مليوناً من السكان، اكد اصرخ بلاء فني: ارني بلدا عربيا واحدا تشترك حكومة من الوقت الحاضر بئة نسخة فقط من مجلة ادبية راقية، اللهم انه الانتحار، انتحار ادبي هذ الذي نعاني شره في العالم العربي، لقد اصبحت قيمة الكباريات والشهرة في المكان الاول، وقيمة الفكر العالمي عند موضع النعال» ويبدو ان صرخة الناغوري قد ذهبت هباء منثورا فلم تلبد مجلته القيمة ان توفت

من كبريات صحف الادب العربي في مصر وفي عهد التحرير وفي مصر الغنية ذات العشرين مليوناً من السكان، اكد اصرخ بلاء فني: ارني بلدا عربيا واحدا تشترك حكومة من الوقت الحاضر بئة نسخة فقط من مجلة ادبية راقية، اللهم انه الانتحار، انتحار ادبي هذ الذي نعاني شره في العالم العربي، لقد اصبحت قيمة الكباريات والشهرة في المكان الاول، وقيمة الفكر العالمي عند موضع النعال» ويبدو ان صرخة الناغوري قد ذهبت هباء منثورا فلم تلبد مجلته القيمة ان توفت من كبريات صحف الادب العربي في مصر وفي عهد التحرير وفي مصر الغنية ذات العشرين مليوناً من السكان، اكد اصرخ بلاء فني: ارني بلدا عربيا واحدا تشترك حكومة من الوقت الحاضر بئة نسخة فقط من مجلة ادبية راقية، اللهم انه الانتحار، انتحار ادبي هذ الذي نعاني شره في العالم العربي، لقد اصبحت قيمة الكباريات والشهرة في المكان الاول، وقيمة الفكر العالمي عند موضع النعال» ويبدو ان صرخة الناغوري قد ذهبت هباء منثورا فلم تلبد مجلته القيمة ان توفت من كبريات صحف الادب العربي في مصر وفي عهد التحرير وفي مصر الغنية ذات العشرين مليوناً من السكان، اكد اصرخ بلاء فني: ارني بلدا عربيا واحدا تشترك حكومة من الوقت الحاضر بئة نسخة فقط من مجلة ادبية راقية، اللهم انه الانتحار، انتحار ادبي هذ الذي نعاني شره في العالم العربي، لقد اصبحت قيمة الكباريات والشهرة في المكان الاول، وقيمة الفكر العالمي عند موضع النعال» ويبدو ان صرخة الناغوري قد ذهبت هباء منثورا فلم تلبد مجلته القيمة ان توفت



ويأخذ منه الكتاب الاول - من الاعلى - وذلك ما كانت تتبحر فيه المعلمة.. فهي تضمهر «اسرارها» الان، ولا تكشف عنها للطفل، كما كانت تفعل قبل.. انها تريد منه ان يتعلم، عادة محبة الكتب واقتنائها.. والذهاب للبحث عنها في المكتبات.. ان تطلب الحال ذلك.. ليس غريبا، ان يبني الطفل قراءة كتب، المتدوق في اسابيع قليلة.. طلفته كانت تزاد، كلما سمع من معلمته.. ما يليه شوقه الى حياة السفينة الجديدة، وكانت مفاجاة، هذا الصباح عندما علمته، بان مفتاح السفينة، هو في الحقيقة آلة تحكم عن بعد، شبيهة بآلة التلفاز.. من هذا القبيل.. واذ كان دهشة مشوية بحيرة صغيرة، صارت تذاكر معه، ما استوعبه وتمثله في القصص القروءة.

«كل سفينة قصة، وكل قصة نجر عليها، الا القصة التي لا تعجبنا..»، قال الطفل متوددا الى معلمته.. صارت تضحك، وادركت ما يغمر اليه كلامه.. فقد شك لها، ان بعض القصص ما كان له ان يقرأها.. فهي مفعمة بالاشجياكات المعقدة قالت المعلمة، «أتدري ما تقول؟.. ان عين الحقيقة في كلامك.. انت الان، لم تعد بحاجة الى مذاكرة مني.. لن اقطع عليك متعتك.. واعجابك.. هاك السفينة الجديدة، ومقاتحها الايكتروني.. ان كان لي، ما اقوله لك، فهو ان السفينة القادمة.. ينبيغي ان تكون من صنعك.. او على الاقل من تخيلك».

بعد ايام، جاء الطفل الى معلمته، وفي نيته ان يطعلها.. بانه قرر ان يسكر.. لهذا فهو لن يبقي اسيرا للعبة السفن.. ثم تراجع عن هذا.. تجيلا لما تعلمه.. بيده انه عزم على ان يبهدى القصة التي

قصص سيدة القوارب البحرية

عبد اللطيف الزكري*

مختر السفن الكبار، البحار الكثر في مغارة، وفي اسرار، لكن القوارب الصغير، ينبيغي لها ان تحاذي السواطي في حذار.. بيده الكلمات، خاظبت السبوة عنعونه. وهي سيدة جديدة التعليم تهوي اساليب الاقدمين - ابن الجبران، الطفل الصغير جمال حنوش، كان الطفل يترد عليها في غسغ غسغ، لتدربه على حل المشاكل المدرسية، والحق انه كان يتطلع الى منزلها، كلما مر بمحاذات، المحل السيدة تراب، فتمتعه بعضا من حلويات سبته، تلك الحلويات التي يوهواا ويلذذ بازواردها.

لم يبق مع السيدة عنعونه من اولاد، فكل اولادها كبروا او تزوجوا، ولذلك وجدت في جمال تداركا لعاطفة الامومة الراقدة، وكانت عنعونه من شدة محاسنها لذكائه وحناها عليه، تتفنن في صنع اللعب له، من شتى الاشكال، وكانت لعبة القوارب الرقيقة تعجبه، ايما اعجاب، وهي اللعبة التي ما فتئت تبترق في افانيتها وتتخرج، الى ان يبلغ مرحلة من الكمال، حين بدأت، هذه الايام، تصنعها بخشب الانيوس الصقيل الجذاب، واخر ما صنعتها قارب تحت على ذلقه اسم «الحريري».

«كل سفينة قصة، الا التي نجر عليها» بهذا افتمت عنعونه درس هذا المساء الصلبي مع جمال، كان سعيدا بالاصفاء اليه، ولم يكن لديه ما يفعل.. لقد نجح في هذا العمام الخامس الدراسي بتوفيق، وقد ادرك، قبل ان يقول له ذلك معلم العربية صراحة - بان نجاحه.. انما كان يحفظه الذكي لبعض مقامات الحريري، وهو ما كان يلاحظها، لو لا حافز القارب الأنيوسي الجليل.. ان السيدة عنعونه، وقد حققت ما

«العطيلي»: العمل الروائي الاول لنبيل ابوحمدة

لندن - «القدس العربي»



غلاف الكتاب

وتقدم الرواية حكاية العم رضوان «العطيلي» الذي عانى الفقر فوق ارضفة بيروت، ويتخلل عن سحنة الشخصية، ويعود الى بلده فلسطين، برغم الاحتلال، على أمل ان يستعيد المال الذي كان انتمته لدى صديقه اليهودي، حايم، فيؤمن لنفسه وولابته مستقبلا هائلا..

الرواية اذن نوع من السرد الرمزي للمشروع الفلسطيني، منذ احلام التحرير في لبنان، الى آمال انشاء دولة فلسطينية على جزء من ارض فلسطين، وتجسيد حكاية مليء بالذلال والمفارقات لظاهرة المقاومة الفلسطينية والمالات التي آلت اليها بعد عودتها الى الوطن.

ما هنا مقطع من الرواية:

«حين ايقن من هرعوا صوب الحادث بان مسدود العم رضوان قد فرغ تماما وان ملامحه عم خالده تدل على انها عربيان، انهلوا عليها ضربا ولطمنا من دون اي استفهام، حتى نتاهي للجيح صوت صفارة الشرطة، التي كانت شولا كما يبدو قد استبطا سلفا متوقفة على اسوار، فتقاطر رجال الشرطة صوب الحشد الذي بالكد استطاعوا على تفكيكه من حول العم رضوان وخالده نسحبهما من بين جمع شمل جسديين على آخر رقم.

وما هي الا دقائق حتى وصلت سيارة الاسعاف فعمل رجالها على نقل حايم وزوجته للاقاق فقد الوحي لكل من دون ان يفارق الحياة.

من دون ان تستفسر حولت الشرطة العم رضوان وابنته الى التحقيق العسكري لتسم ما لاحقة الارباب، فانتمتدي عربي والمعتدى عليه يهودي اذن، العملي اراهابية».

فنان فلسطيني أمضى 15 عاما في معتقل عسقلان زهدي العدوي: تنويعات الأحيار على موضوع واحد

باريس - «القدس العربي»:

في عشرين لوحة رسمها الفنان الفلسطيني زهدي العدوي خصيصاً لهذا المعرض الذي تقيمه له منظمة اليونسكو في المركز الثقافي المصري يختزل تجربة الرسومات التقليدية التي تجسد عن طريق الرمز والإشارات الرومانسية معاناة شعب بكامله وعلى الخصوص أن الفنان أمضى 15 عاماً في سجن عسقلان الإسرائيلي. وقد جسّد الفنان تجاربه في العديد من المعارض العربية والدولية انطلاقاً من مكان إقامته في سورية. وهو متنوع الاهتمامات ينتقل بن الرسومات الزيتية والكرافيك وفن اللصق والرسم بالأحبار. تتميز لوحات المعرض بالحرفية العالية وتقنية الرسم بالأحبار على الأسطح الخشبية.

وقد أثار المعرض العديد من النقاشات حول تقنية اللوحات وطريقة رسمها لأن الجمهور سواء العربي المقيم في باريس أو الجمهور الفرنسي كما يقول الفنان زهدي العدوي شعر بشيء جديد لأن لوحات الفنان عن اللوحات الزيتية. وفي غضون فترة قصيرة استطاع الفنان أن ينجح هذه السلسلة من اللوحات وهي تتكون من أحبار مختلفة على أرضية مذهبية ذات ملمس رقيق. سألنا الرسام زهدي العدوي:

■ كيف تتم طريقة رسم هذه اللوحات؟

فأجبنا: **■ أقوم بسكب الألوان على سطح أرضية اللوحة بعد أن ارتكز على نوعية اللون الذي أريد مسبقاً وبعداً أرمس عليها الموضوع وأقوم بعد ذلك بعملية «القطب» أي لا أستخدم الفرشاة وهذه تتطلب خبرة حرفية.**

■ ثمة تنويعات على موضوع واحد هل ينبع ذلك من اختيار معين؟

■ نعم اللوحات جميعها تتميز بالروح ذاتها. كنت أسعى إلى إيجاد وحدة عضوية من خلال استخدام تقنية واحدة. حاولت في بادئ الأمر أن أجلب معرّضا استهادياً ولكني فسلطت أن أقدم للجمهور فنا مغايراً لما اعتادوا عليه رؤيته البصرية في الغرب. إضافة إلى أنني حاولت أن أخرج شيئاً جديداً من أجل خلق حوار مع الجمهور يوصل الفكرة التي أردت التعبير عنها.

■ وهل يأخذ هم الشعب الفلسطيني الحيز الأهم في لوحات معروضك الحالي؟

■ حاولت أن أوجد موضوع المعرض من أجل مقاربة موضوع أهتم به الفلسطيني والتعبير عنه من خلال اللون والفكرة والجمال لن مفاهيم الغريب عن هذا الشعب وتصويره حتى يمكن أن أراهي فيها الكثير من المخلّطات لكنني أردت أن أبين عذابات هذا الشعب الضحية لذلك ترى لوحة «الأطفال الصلوبيون». وأردت أن أقول أن الشعب الفلسطيني له الحق في الحياة الكريمة مثل الشعوب الأخرى. ولا يوجد في هذا الوقت ولكني ابتعدت عن المباشرة في الوقت



زهدي العدوي (القدس العربي)



من أعمال الفنان

ذاته. ■ هل أن اختيار اللوحات الكلاسيكية في عاصمة تتميز بأحدث الاتجاهات هو اختيار مك؟

■ اشتغلت نوعاً من التجريد فشرعت أن هذه اللوحة تصل إلى فئات محددة ولكن التعبير عن موضوع مثل موضوعنا الفلسطيني لا بد من العودة إلى الرسم الأكاديمي. لذلك اخترت هذا النمط من الرسم لأنه يعبر عن الفكرة التي أردت التعبير عنها. ولو أنني رسمت التجريد لا أصل إلى أي شيء لأنه يكون بلا فكرة. ولكن في لوحاتي الكلاسيكية التي تقترب من الروح الأكاديمية تتورق الحداثة سواء في الخط أو في اللون من أجل إيصال الفكرة.

■ وما هي طبيعة لوحاتك في السجن وكيف تمكنت من الرسم في ظروف قاهرة مثل ظروف سجن عسقلان؟

■ عرضت لوحاتين من لوحات السجن وهما يتميزان بألوانهما «قضباني حديد» و«حامل القدس» التي تطغى عليها الألوان البنية الغامقة. إنها تجربة نادرة على سبيل المثال لم يكن يسمح لنا بجلب الألوان والأقمشة وغيرها من معدات الرسم. ولكننا خلقنا أساليبنا الخاصة بمعنى عندما نحتاج إلى خامسة الرسم من الورق أو القماش كنا نأخذها من غطاء الواسدة ونرسم عليها وما زلت أحتفظ بها معي لحد الآن. أما الألوان فكانت نهرها داخل السجن وطلبتنا من أهالينا تزويدنا بها مرة كل شهر توقيت الزيارة وعلى الخصوص ألوان باستيل صغيرة حتى يمكن تهريبها من «شبكة الزيارة». وهذا لم نستطيع أن نرسم علناً بل بصورة سرية لأن الرسام الذي يضبط يسجن في زنزانة انفرادية طولها متر و80 سنتيم وعرضها متر ولا يوجد فيها را ديوبو ولا صحيفة.

التقاؤه: شاكور نوري

تداعيات

الكتابة ورعشات الخوف من المستقبل الجهول

د. عبد العزيز المقالح

■ هل تستطيع الكتابة أن تفعل شيئاً للإنسان في ظروفه المؤسفة الراهنة؟ هذا السؤال قديم وهو من عمر الكتابة نفسها والجابة عليه تختلف باختلاف الزمن وباختلاف الأشخاص الذين يتصدون للرد وباختلاف نوع الكتابة وقدرتها على أن تكون تعبيراً عن المسؤولية. وما من شك في أن الكتاب المتفائلين - وهم أقلية - يرون أن الكتابة قادرة على تغيير العالم وليس تغيير الإنسان وحده، وذلك حين تكون تعبيراً طليقاً من القيود، وهم - أي المتفائلون - ينسبون التطور الذي لحق بالبشرية حتى هذه اللحظة إلى دور الكلمة والتي أفرها الفاعل والخلق.

أما المتشائمون - وهم أغلبية - فانهم يرون الكتابة عديمة الجدوى، عديمة التأثير، وهي لا تخرج في أحسن الأحوال - من وجهة نظرهم - عن أن تكون عزاء وسلوى يقرأ فيها المتأخرون مصائب المتقدمين، ويتأسون بمواقف الأجيال الماضية وما ضربت من أمثلة في الصبر والتحمل تجاه الكوارث والمحن التي نزلت بالبشر وسطلت تنزل بهم إلى ما شاء الله. وتترك المتفائلين والمتشائمين جانباً وتبدأ في النظر إلى أحوال الإنسان اليوم، وإلى ما يعانيه ويتوقعه من كوارث هي الأسوأ والأخطر في كل التاريخ على الرغم مما حققه هذا الإنسان من تقدم في مجالات العلوم الصناعية وفي مجالات الاقتصاد والثقافة. ولعل السبب في استمرار معاناة الإنسان يعود إلى أن التقدم العلمي قد رافقه تراجع أخلاقي وان التوازن المفقود بين العلوم والأخلاق قد أوجد هذه البؤسة الواسعة بين التطور المدهش والخوف من المصير الجهول وهو الذي عمل وضوح على تشجيع القيام بأبشع الجرائم وأقزرها بدون خوف أو خشية من تأنيب الضمير.

هذا الجندي الأمريكي الذي يستطيع أن يضغط على زر صغير من على ظهر باخرة في المحيط الهادي فتنتقل قذيفة أو مجموعة قذائف بأوزان خيالية لتقع بعد دقائق أو ثوان على الأحياء المسكونة بالأطفال والنساء فتسحقهم جميعاً وتجعل من هذه الأحياء أثراً بعد عين.. وقد يفعل الجندي الأمريكي ذلك وهو مغضض العينين أو وهو يداعب زميله أو زميلته غير مبال بما ارتكبته أصابعه!!

ماذا تفعل الكتابة إذن، في مواجهة قاتل لا يرى ضحاياه ولا يدري إلى أين تصل قذائفه؟ وما الذي بقي للكلمات من دور أمام رعشات الخوف من المستقبل الجهول وما يعانيه سكان الكرة الأرضية دون استثناء من ربع وأرباب؟

ثم ما الذي يستطيع الشعر أو النثر أو السينما أو المسرح أو العزلات التي تطلقها المساجد والكنائس تجاه هذه الموجة العارمة من الوحشية التي تتليس بعض البشر وبعض الأنظمة ذات الهيمنة الصارخة والتفوق في وسائل التدمير والهلاك؟! وسائل التدمير والهلاك؟! لقد كشفت الأيام الأخيرة ما تتمتع به هذه الأنظمة من غلظة تجاه الجنس البشري ومن رغبة في الانتقام والإبادة ومن طموح مجنون للتوسع والاستيلاء على مناطق نفوذ جديدة تحت دعاوى تغيير وتبديل يوماً بعد يوم وفقاً للمصالح والأهواء.

لقد تضاعف كم الكلام السابح في الفضاء والمقيم على الأرض مئات المرات، واستطاعت الوسائل والوسائط الحديثة أن تصل بالكلام المنطوق والكلام المكتوب إلى مسافات وأبعاد يصعب تصورهما ولكن الحصلة لا شيء لأنه كلام أجوف خال من المسؤولية وغالبته للتسليّة وقتل الوقت ونشر الوعي الزائف.

لقد أصبح واضحاً أنه كلما زاد نصيب البشرية من الكلام وحظها من الأصوات العالية زاد نصيبها من الكوارث والأحزان.. فهل يلوذ الناس بالصمت أم يجتهدون ويبدؤون بمحاولة جادة في إعادة الاعتبار إلى الكلمة واعطائها القدرة على أن تقول الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة. وما اجدها إلا بان تتولى تفسير المخاوف التي تنتاب الانسانية بأكملها في العالم بعامه، وفي الوطن العربي والإسلامي بخاصة بعد ان انطلقت طيور الموت وقذائف الدمار تطارد دون تمييز سكان القرى والمدن في ذلك البلد البائس السمي افغانستان.

تأملات شعرية:

هي الحرب...
أطفأت الكلمات
وأوقدت الخوف والحزن
خلف ضلوع الوطن.
هي الحرب...
تعمي العقول
وتلغي الفضول
وتكسب... أحزانتها ومواجهها
في جدار الزمن.



غونتار غراس

صحافية وصور لبرجي مركز التجارة العالمي في نيويورك، كما يتحدث عن عائلة بن لادن وكثرة أفرادها وعن أصله اليمني وعن تأثره بأفكار الشيخ عبد الله عزام. ويستند الكاتب إلى تواريخ مثل عام 1980 عندما انتقل بن لادن إلى منطقة لاهور مقر حزب «الجماعات الإسلامية»، ثم تأسيس الشيخ عبد الله عزام «مركز الخدمات» عام 1984، والتحاق بن لادن بالأفغان العرب، وانفصاليه عام 1986 عن عزام لينشكل عام 1988 تنظيمه «القاعدة».

كتاب جديد عن بن لادن: متقفون المان ينتقدون الحرب في افغانستان وسياسة اسرائيل الاستيطانية

برلين - «القدس العربي»

من ناصر جبارة:

انتقد غونتار غراس رئيس اتحاد الأدباء الألمان وحامل جائزة نوبل في الأدب لعام 1999 السياسة الأميركية-إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واصفاً إياها بـ«العمل الإجرامي».

وقال غراس في مقابلة مع مجلة «الأممية الأسبوعية» دير شبيغل، أن على إسرائيل ليس فقط إيقاف بناء المستوطنات على الأراضي الفلسطينية، بل إلغاء السلطات الألمانية التي أقامتتها في السنوات الأخيرة.

وكان الكاتب قد تعرض مع عدد من المفكرين والمثقفين الألمان في الندوة الأخيرة لنقد من قبل بعض الأوساط السياسية الألمانية ورئيس مجلس اليهود في المنيا باول شبيغل عندما أدان في المقابلة باول الحرب في افغانستان وسياسة الحرب في العن بالعين والسن بالنسن التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وشملت انتقادات المفكرين والمثقفين وزير الداخلية الألماني آتو

والزرد في مياقتها والاصطدام بما قد تخفيه من أسرار وقائع قد تجيش الحلم. ارتضى (الطاهر) - الذي أدى دوره بكفاءة الفنان محمد مجد - بعد أن غادر عن طواعية بيت أبته من حصوله على دكتوراه في الفيزياء إن «هذا الفيلم يتميز بصعوبة من نوع خاص ويدخل في زمرة - فني المؤلف».

وقال أولاد السيد لوكالة الأنباء المغربية أن إنجازته وكلفه والطامق المشارك متابع جمة مادية ومعنوية ومهنية خصوصاً لكل من محمد مجد وفوزي بنسعيد وأيضاً لكاتب القصة والسيناريو المخرج القدير أحمد البوعناني الذي قال عنه إنه «استاذي في فن السينما». وقد حاولت جهدي أن أدخل في عالمه التخيلي واستراجته لأنه لم يتمكن من رؤيته بعد... وبخصوص الممثلين الرئيسيين في الشريط يقول أولاد السيد «فوزي مخرج مبدع وممثل مقدر وصديق.. ومحمد مجد ممثل له تجربة طويلة والتكثيرون قالوا إنهم اكتشفوا جوانب كثيرة تقنية متواضعة لعرض فيلمه هذا ضمن ظاهرة من أقداره كثيراً».

أما عن التكلفة وجهات التمويل فيحصها المخرج في «أكثر من مليون درهم بقليل تسلمتها من صندوق الدعم 700 ألف فرنك فرنسي من صندوق الجنوب و100 ألف فرنك من كتال أوريزون ومنحة للكتابة قدرها 45 ألف فرنك فرنسي فقط». مشيراً إلى أنها أقل بكثير من المطلوب لإنجاز عمل كهذا. ويبدأ أولاد السيد وهو يدعو إلى مزيد من تفعيل الدعم المقدم للأفلام المغربية لكي تصل إلى الكم المطلوب الذي يؤهل إلى القفزة النوعية غير راض الملىء بالأسرار والحكايا ويجزء من ثقافة الغرب الهاسينية والتي وجه من وجوه العميقة والحقيقية والتي لا يمكن تناسيها. ومن خلال توجيه الصورة وزوايا التقاطها لا ينسى أن يتذبح يوحاً آخر غير ما يفيض به السنان.. يوح لخريشات وكتابات وافيال الإنسان والمهتمين.

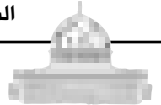
شريط «حصان الريح» لداوود أولاد السيد: السفر عبر الأحلام في الأزمنة والأمكنة المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

ما إن ركب المتلقي «حصان الريح» لداوود السيد في عرضه الأول يوم الأحد الماضي بالركن الثقافي الفرنسي ضمن شعبية (الأفلام المكتشفة) التي يرمحها ضمن المهرجان الدولي السينمائي لراكش حتى وجد نفسه في قلب عالم كثيف مركز تغنيه الكثير من الدلالات وهي تتفجر في الحوارات والعمق التري الذي بنيت من خلاله الشخصيات ومن أسلوب التقاط الصور وزوايا التركيز. ويجدر أن تصعد حدود هذا «الحصان» وعلى مدى ساعة و25 دقيقة حتى تداعيك نسائم المغرب المعنيك بتقافته الشعبية وحكاياه وأحلام يقظته المنعكة والمجهضة وأماله البسيطة والمجنحة وعلاقاته الدافئة والمثورة البسيطة والعقدة الواضحة والغامضة... ولعل هذه التقابلات التي تربط بخيط رفيع بين أطراف قصية متفرقة هي أكثر من الترجيح صدر المعنى والتركيب والثقافة التي تصاحب كافة منجزات هذا الشريط الذي لم يحظ بالرغم من ذلك من فرصة الاندراج في إطار المسابقة الرسمية.

يستند الفيلم على شخصيتين رئيسيتين (الطاهر) وكان صانعاً في فورة قوته وشبابه لصفائح الجياد (أدريس شاب ما يلبث أن يغادر المستشفى لمرض ألم به حتى يتوصل برسالة تحكي عن وجود أمة يمكن ما من مدينة الصورية تتمنى رؤيته وأخيه قبل أن توافيهما المنية وكان يظنها ماتت وعمره ثلاث سنوات.

وما يسجع ما بين هاتين الشخصيتين أحدهما في مقتل العمر والآخر في خريفه هو حلم ورغبة للنش من ماضٍ منتهى أو يصوغ معالم نهايته الأخيرة ورحلة سفر طريق متعرج يبلطف في حلقاته ليزيد من زخم وقوة ودلالة هذا الماضي وليتقيا الطرفان معا بعضاً من محطاته السابقة من خلال الذائكة والحلم والامكنة وعتقوان الرغبة الجريفة إلى الوصول إلى النهاية مع التهييب



حرب البسوس السودانية؛ قرابة نصف قرن من القتال بالوكالة [8]

الدور المصري ضروري في الجنوب فيما تقوم الولايات المتحدة وإسرائيل بتسليح وتدريب الجنوبيين من المستحيل استبعاد مصر بينما تنغمس امريكا وإسرائيل بالشأن الجنوبي تسليحا وتدريبا

حسن عبد الوهاب *

يناشر الكاتب انعكاسات الخطاب

الجنوبي على جارات السودان خاصة

ليبيا ومصر. ويقدم الكاتب صورة عن

الكيفية التي تداخلت فيها المصالح

الاسرائيلية مع مصالح الجنوبيين في

التأثير على مصر وامتدادها الطبيعي

في السودان. كما يقدم حسن عبد

الوهاب تحليلا للدراسات التي نشرت

عن الجنوب منذ الستينات، والتي لم

تختلف في نظرتها لاساس المشكلة

في الجنوب. يدافع الكاتب هنا عن

وجهة النظر العربية وتعاملها مع

الصراع في الجنوب ضمن منظور

افريقي، والتأكيد في الوقت نفسه على

وحدة السودان.

«القدس العربي»

بالرغم من خلافه العميق مع العقيد قرتق فإن

ملوال يشير إلى أن قوات (السودان الجديد) التي خصصها الجيش الشعبي عام 1995 للقتال إلى جانب قوات التجمع الديمقراطي إنما تخضع لأهداف مستقلة تماما لكنه لا يحدد هذه الأهداف.

ويقول إن الجيش الشعبي يرى عملياته في كل المناطق ذات طبيعة تختلف عن تلك التي يخوضها التجمع وقد احتفظ بحقه في قيادة قواته وتوجيهها باتجاه الأهداف التي تخدم حرب التحرير قبل مجيء الجبهة الإسلامية أو التجمع الديمقراطي، ويتندد ملوال بشدة فقرة أن يعقد التجمع الوطني الديمقراطي مؤتمرا في المناطق الحرة الخاضعة لسلطة الديمقراطية ويقول المرغم من أن إعلانات كثيرة سبق نكرها عن اجتماعات ستعقد وقد تلفظ إلا أن انعقاد مثل هذا الاجتماع سيؤخذ وحدة السودان وسيكون ضربة قاصمة للاتجاهات الانفصالية في السودان.

ويشير أيضا إلى أن فكرة عقد الاجتماع في الجنوب هي أساسا نابعة من المعارضة الشمالية التي تتكالب على قرتق منطلقة من اعتباره وحديا ملتزما. والسؤال هنا... ما هي أهداف الجيش الشعبي الحقيقية التي كانت مرتبطة بحرب التحرير قبل حلول الجبهة أو إنشاء التجمع الديمقراطي؟ وهل تغيشرت هذه الأهداف

الإستراتيجية؟ وهل صحيح أن العقيد قرتق وحدي يملكه لاسودان كله كما يراه ملوال ومقاتلوه لا كما يراه التجمع؟

إن ملوال لا يخفي اتجاهه الانفصالي وهو يشيد بالانفصال الذي تم بين إثيوبيا وأريتيريا بعد التغييرات السياسية الضخمة التي يقول أنها اجتاحت المنطقة كلها منذ التسعينات، ويقول إن العلاقات (المتأزدة) كما وصفها في كانون الثاني (يناير) 2001 بين البلدين تمثل نموذجا للتعايش السالم الذي يمكن أن يجمع قطينا كنا يخوضان حربا ضد بعضهما البعض والناس يعتقدون أن مثل هذا النموذج يمكن أن يكون حلا سلميًا للصراع في جنوب السودان، وواضح من سياق العبارة أنه يرى الجنوب هنا بين قطين لا حربيا تتدور في قطر واحد.

وفي مقالة بعنوان «أن لسودانيين الجنوبيين أن يوقفوا الاعيب قرتق السياسية عند حدها، يشن

ملوال حربا ضروسا ضد قائد الجيش الشعبي ويقول أن فكرة حرب التحرير هي في تحرير الجنوب من سيطرة الشمال عليه فإذا الحقت إدارته بالتجمع الوطني الديمقراطي فإن ذلك يعني العودة لسيطرة الشمال الإدارية.. العودة للمربع الأول بعد أن فقد الجنوبيون أعدادا لا حصر لها من الأرواح، ويقول أن مصير الجنوب هو مسؤوليتنا الجماعية ومستقبلنا فهو ليس رهنا فقط بالعقيد قرتق. ويستنهض الجنوبيين ليحكموا عقولهم عاجلا حتى وإن احتاجوا لمواجهة العقيد واستجوابه عن مسؤوليته في إلحاق الضرر بالشعب الجنوبي الذي قدم تضحيات بالغة ويقول:

«إن سياسيا جنوبيا واحدا من الأحياء لا يمكن أن يتهم بأنه ارتكب من الأخطاء أو أضعاف من الأرواح، مثلما صنع العقيد جون قرتق» ويضيف «لقد خلق العقيد قرتق انطبعا في العالم أن ما يقوله هو الذي يسري في الجنوب، لكنه لم يكن يهتدي بأي رأي عام في الثمانية عشر عاما الماضية أو يريد أن يخضع نفسه مثل هذا القيد الآن. إن على الجنوبيين أن يعلنوا صراحة عن رفضهم للتجمع الوطني الديمقراطي. لأن التجمع يدعم قرتق على اعتبار أن ذلك الدعم هو الضمان الوحيد لاستمرار الوحدة وقد فشل التجمع منذ عام 1995 في تطوير أي أجندة للسلام تشجع طلعات العمل على العكس من ذلك فإن قيادة التجمع تستغل وسائل قرتق العسكرية لضمان عودتها إلى السلطة في الخروطوم. المطلوب من الجنوبيين أن يظنلوا أنفسهم ويتحدثوا بصوت عال إلى العقيد قرتق وإفريقيا أننا صممون على حثنا في تقرير المصير وليس مع (سودان قرتق الجديد) بأهدافه الفاضحة.»

وإذا كان هذا هو رأي بونا ملوال أكثر المدافعين عن قرتق لا يقارب خمسة عشر عاما فهل لهذه الحرب أي مبرر؟ وهل في استمرار أية قيادة تعود على الجنوب، وهل يخوضها قرتق فعلا للدفاع عن شعب جنوب السودان؟ أم أنه عاجز تماما عن اتخاذ قرار يؤدي إلى إيقافها؟ إن الذي لا يستطيع أن يقرر في أمر الحرب بداية ونهاية مع أن الحرب شان ذو قدر كبير من الخطورة ويكون وكلاء فقط من من يستطيع أن يحدد مبدئها ونهتها.

تعداد السكان

على أن تعداد السكان الذي أجري عقب الاستقلال عام 1956 أشار إلى أن العرب أقل بنسبة 39 في المئة، ولكنهم أقلية مسيطرة (لم يطعج الكاتب على نتائج هذا التعداد ولا يعرف صاهو تفسير العربية التي حدد على أساسه ذلك الرقم) ويعتبرون السودان كان طوال تاريخه السابق لاستعمار قطرا مجزأ وأن دارفور ضمت عام 1914 وهو ينقسم جغرافيا وعنصريا وثقافيا إلى جزئين. ففي الشمال جموعة تتحدث لغة واحدة ولها دين واحد وتجه أفكارهم وأمنياتهم نحو العالم العربي والإسلامي وفي الجنوب ينتمي السكان إلى أصل أفريقي ويرتبطون بأديان متعددة ولغات متعددة ويتجهون إلى أفريقيا (أيضا يتسامل الكاتب عن تفسير الأفريقية هنا - وهل يمكن حرمان أهل الشمال منها؟)

والخلط في هذا الفهم أيضا هو إعتبار العربية الأفريقية من الشمال حتى من ناحية الدم في عرف كل شمالي يجري كذلك دم أفريقي. منذ أول كتاب صدر عن جنوب السودان وكتبه وليك دينق وجوزيف اودوهو عام 1961 فإن كل الكتب الذي كتلته تحمل هذه الأفكار ومنها كتاب دنسنسان واي عن مشكلة جنوب السودان والشكالية الانصهار القومي. وكتاب «السودان: وجهة النظر الجنوبية»، لؤلفه أليفير اولينيو، أما بونا ملوال بالإضافة لإنتاجه الغزير في الصحافة منذ جريدة «فيجيليت» التي كانت تعبر عن أفكار جهة الجنوب الانفصالية في الستينات، «مجلة السودان الديمقراطي»، الحالية فقد اصدر كتابه «التحدي الثاني للدولة القومية»، وتجاوزت

الإشارة الى فرانسيس دينق ومجموعته المتعددة لأن له رأيا متميزا وإن كان القرب الى النزعة الانفصالية منه الى الحد.

وياستعراض هذا الجزء فقط من الكتب التي صدرت عن الجنوب نجد أن الفكر الانفصالي والمدافعين عنه ظلوا هم السيطرين على الساحة الفكرية في العالم وبالتآزر لم يصدر كتاب واحد من جنوبي يدافع عن وجهة نظر مغايرة ونهيا بذلك الجو العالمي للإعتقاد بأن الانفصال هو المطلب الذي يعبر عن توجهات غالبية السكان، وتسقطب المجموعة الانفصالية دعما واسعا في العرب كله وبولعه ومؤسسته وكنائسه ومنشأته المدنية.

وفي سعيها لحماية ظهرها وتوسيع ذلك الدعم فإنها قد تشكلت في أذني إرتباط تتصور أنه قد يجلب لغريمها في الشمال تحالفا معاكسا. ويسرى مثل هذا التصور على الحركة الشعبية وإن كانت تخلفه بمحسنتا دبلوماسية، ومن هنا تخشى هذه الجموعات من أي اقارب مصري سوداني بل إن قادتها يعيرون صراحة عن رفضهم لمصر ويتعبرون دورها في المنطقة معايدا تماما لجنوب السودان. يقول ملوال في الغازتية شياط (فبراير) 1998: «الموجة الحاصلة من الصالحة وتطبيع العلاقات مع مصر أثارت إهتماما كبيرا وحوارا في داخل المؤسسة السياسية السودانية. طبيعة السياسة السودانية أن فيها عديدا من المصالح الغفوية وقليلنا من الفرص القومية التي يمكن أن يتفق عليها الجميع، وإى اتصال من مجموعة سياسية يقصر من المجموعات الأخرى بأنه ضد. وهذا هو الحال فيما يتعلق بالتقارب بين مصر والسودان. يقول ملوال في الغازتية شياط (فبراير) 1998: «الفرقة في روديسيا (زيمبابوي) وإحتلال أرضهم لطيفة، في فلسطين أو غيرها، وصحیح أن هيرتزل كان ملحا يقول صراحة في مؤلفه الدولة اليهودية «أنا لاامتثل لأية ارادة دينية»، ولكنه يستخدم التوراة لتحقيق الأطماع الصهيونية، والعلاقة التوراتية بالنيل من منبعه إلى مصبه واردة في «سفر التكوين»، ومبتدا نيل مصر هو منبعه الذي يخترق جنوب السودان.

وحين تشير مصادر الصهيونية في القرن الماضي إلى توطين اليهود القادمين إلى الوطن البديل المقترح

بشمال يوغندا فإنها تعنى في الواقع جنوب السودان وكان البديل الثاني بعد ضمشار «هل اليهود خارج أوروبا»، الذي أطلقه النازيون هو مدغشقر وليس صحبجنا أن مصر تحمل وجهة نظر بديلها الشمال. فقد تعود الأخوة في الجنوب من منظور تاريخي أن يروا الشمال كهدية خلفتة لصر وانهاهم تطابقان في حلف وصحبتة الجنوب. هل مسألة شديدة الحساسية وخاصة عندما ترطب موضوع مصر في فترة الحكم الثنائي 1956/1898 بربط مصر في فترة الحكم الثنائي مثل وهل كانت بالفعل دولة إستعمارية مثلها مثل بريطانيا التي كانت تشارنها في حكم السودان؟ مع ملاحظة أن مصر كانت في نفسها دولة ناقصة السيادة وخاضعة للامتعان البريطاني.

إن كاتبها هذا الملاحظ أن العلاقات بين مصر والسودان كله بما في ذلك الجنوب، بل إلى عنصيات أرحب وأوسع متأنة بين أقطار البلقان كلها من أفريقيا شمالها إلى آخر حافة في جنوبها ولها الروابط لتعني بحال من الأحوال أن تتحول مصر من شقيقة كبرى إلى دولة عربية مهميمة تخضع والشمال والجنوب لسيطرتها وتصادم فيهما المصالح الأفريقية. مستحيل أن يحدث لأن مصر نفسها دولة أفريقية والنظر إلى الصراع حول جنوب السودان بهذا المفهوم الضيق فيه تجاوز محل بالتاريخ وعدم إدراك بالجغرافيا. ومن المؤسف أن تفسير الأفريقية في إنتمائها للخصاف الواسع بهذا المفهوم العرقي اللوني الضيق، إن أحدا لا يستطيع أن يجرد الأشمال أو مصر من أفرقيتهما في جزم صميم في أساس إنتمائهما. وليس هناك أي تصادم بين المصالح الأفريقية والعربية بل العكس إنهما يتكاملان ويتآزمان وقد إستمر التحالف العربي الأفريقي قائما طوال فترة الإستعمار وماتالها، والحديث عن الدور المصري والسوداني في إستقلال القارة لإحتياج إلى دليل وقد كان الأخ بونا وزيراً الثقافة والإعلام في فترة يعلم فيها تفاصيل مرقبها السودان. والحكومة والنظر إلى الصراع حول جنوب ناميبيا وزامبيا وزيمبابوي وأنغولا وموزامبيق. والإحتاج ذو مصر في دعم القارة كلها إلى دليل، والسودان ومصر من الدول الأولى المؤسسة لمنتزة الوحدة الأفريقية وهما بهذه الصفة يعرزان التضامن الأفريقي ولايديته. والمخافة بين دور مصر وإسرائيل في أفريقيا مفقود تماما ، فقد كانت

دور إسرائيل

مثل هذه الكلمات على صرامتها فيها كثير من العاطفة الجامحة التي ربما تعال في ذات الوقت بعض الخطب السياسية والهتافات التي تستخدمها الحكومة لتأمين الحشد الداخلي ودفع الشباب للإنخراط في سلك الدفاع الشعبي. والسألة ليست فقط في مصر لأنها تمثل طرفا واحدا من الأطراف التي كما بيينا يمتد أمنها القومي وبالذات المثاني إلى الجنوب. إن من المستحيل أن نستبعد الدور المصري بينما الولايات المتحدة وإسرائيل منغمستان تماما في الشأن الجنوبي تسليحا وتربيا وإعلاما وتوجيها، وهذه مسألة معلنة ولاتحاج إلى دليل.

فالروابط الإسرائيلية بقضية الجنوب تمتد إلى وقت ميلادها في الخمسينيات، وخارطة البحيرات العظمى جزء رئيسي في علاقات إسرائيل بالدول الأفريقية التي بدأت في الستينات مع تهاوي فترة الإستعمار وقرودم الإستقلال. ولإسرائيل دور نشط في الجانب العسكري والأمني في الدول الخمس التي تحيط بالسودان ابتداءا من أريتريا وإنهاء بالكونخوا أما مصالحها الأخرى فيمثلتها اللوبي الصهيوني المتحالف مع اليمين المسيحي بكل سلطوته وإمكاناته الواسعة في توجيه السياسة الأمريكية المطاعة ليست فقط في جنوب السودان ولكن في منطقة البحيرات العظمى بأكملها.

بل إن الدور الإسرائيلي في جنوب السودان بدأ قبل تاسيس إسرائيل وقيام الدولة العبرية، فقد كانت هناك مراسلات بين تيودور هرتزل وسيسيل روس، كتب هرتزل لروس في 11 كانون الثاني (يناير) 1902 خطايا جاء فيه: «أرجوكم إبهؤا لي نصا يوضح أنكم إطلعتم على برنامجي وأنكم تؤيدونه، وإذا أردتم الإستفسان عن السبب وراء توجهي إليكم بهذا السؤال فأني أقول أن مشروعى مشروع إستعماري»، والمشروع المقصود هنا هو توطين اليهود في فلسطين أو بدائلها في شمال يوغندا أو مدغشقر، وكلا المشروعين قاما على طرد السكان الأصليين بالقوة وإحتلال ديارهم. وقد أراد هيرتزل الإستفاد من تجربة روس في طرد الأفارقة في روديسيا (زيمبابوي) وإحتلال أرضهم لطيفة، في فلسطين أو غيرها، وصحیح أن هيرتزل كان ملحا يقول صراحة في مؤلفه الدولة اليهودية «أنا لاامتثل لأية ارادة دينية»، ولكنه يستخدم التوراة لتحقيق الأطماع الصهيونية، والعلاقة التوراتية بالنيل من منبعه إلى مصبه واردة في «سفر التكوين»، ومبتدا نيل مصر هو منبعه الذي يخترق جنوب السودان.

وحين تشير مصادر الصهيونية في القرن الماضي إلى توطين اليهود القادمين إلى الوطن البديل المقترح بشمبال يوغندا فإنها تعنى في الواقع جنوب السودان وكان البديل الثاني بعد ضمشار «هل اليهود خارج أوروبا»، الذي أطلقه النازيون هو مدغشقر وليس صحبجنا أن مصر تحمل وجهة نظر بديلها الشمال. فقد تعود الأخوة في الجنوب من منظور تاريخي أن يروا الشمال كهدية خلفتة لصر وانهاهم تطابقان في حلف وصحبتة الجنوب. هل مسألة شديدة الحساسية وخاصة عندما ترطب موضوع مصر في فترة الحكم الثنائي 1956/1898 بربط مصر في فترة الحكم الثنائي مثل وهل كانت بالفعل دولة إستعمارية مثلها مثل بريطانيا التي كانت تشارنها في حكم السودان؟ مع ملاحظة أن مصر كانت في نفسها دولة ناقصة السيادة وخاضعة للامتعان البريطاني.

إن كاتبها هذا الملاحظ أن العلاقات بين مصر والسودان كله بما في ذلك الجنوب، بل إلى عنصيات أرحب وأوسع متأنة بين أقطار البلقان كلها من أفريقيا شمالها إلى آخر حافة في جنوبها ولها الروابط لتعني بحال من الأحوال أن تتحول مصر من شقيقة كبرى إلى دولة عربية مهميمة تخضع والشمال والجنوب لسيطرتها وتصادم فيهما المصالح الأفريقية. مستحيل أن يحدث لأن مصر نفسها دولة أفريقية والنظر إلى الصراع حول جنوب السودان بهذا المفهوم الضيق فيه تجاوز محل بالتاريخ وعدم إدراك بالجغرافيا. ومن المؤسف أن تفسير الأفريقية في إنتمائها للخصاف الواسع بهذا المفهوم العرقي اللوني الضيق، إن أحدا لا يستطيع أن يجرد الأشمال أو مصر من أفرقيتهما في جزم صميم في أساس إنتمائهما. وليس هناك أي تصادم بين المصالح الأفريقية والعربية بل العكس إنهما يتكاملان ويتآزمان وقد إستمر التحالف العربي الأفريقي قائما طوال فترة الإستعمار وماتالها، والحديث عن الدور المصري والسوداني في إستقلال القارة لإحتياج إلى دليل وقد كان الأخ بونا وزيرا للثقافة والإعلام في فترة يعلم فيها تفاصيل مرقبها السودان. والحكومة والنظر إلى الصراع حول جنوب ناميبيا وزامبيا وزيمبابوي وأنغولا وموزامبيق. والإحتاج ذو مصر في دعم القارة كلها إلى دليل، والسودان ومصر من الدول الأولى المؤسسة لمنتزة الوحدة الأفريقية وهما بهذه الصفة يعرزان التضامن الأفريقي ولايديته. والمخافة بين دور مصر وإسرائيل في أفريقيا مفقود تماما ، فقد كانت

إسرائيل والولايات المتحدة هما السند الرئيسي للنظام العنصري في جنوب أفريقيا الذي كان يطيش بالوطنين، وتاما كما طبقت إسرائيل في فلسطين سياسة أرض بلا شعب لشعب بلا أرض فإن سيسيل روس حليف تيودور هيرتزل في مشروعهما الإستعماري كان يعلن أن الأرض في الجنوب الأفريقي التي يحتلونها بقوة السلاح أرض خالية لايمثلها أحد، وعلى هذه القاعدة إنتزعت الأراضي من مالكيها الأصليين وأبيد الذين إنتظموا في المقاومة على ذات الشاكلة التي حدثت للهنود الحمر في أمريكا والأبروجنيز في إستراليا.

إن العقيلة الصهيونية هي رديف العنصرية وما طبقه فيرودود وإيان سميت من فصل عنصري في الجنوب الأفريقي كانت إسرائيل هي الدولة الوحيدة في آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية التي أيدته وارتبطت معه بمشاريع التسليح والحماية النووية. ليس ذلك فحسب فقد كان اليهود هم أكبر المساهمين في تجارة الرقيق طيلة قرونها الأربعة الماضية وذلك مبحث آخر يحتاج التفصيل فيه إلى مجلدات. والمميز اللوني حتى من الناحية العقيدية مدارس في داخل إسرائيل نفسها ضد اليهود السود الفلاشا وقد أوردت اليديا خبر رفض تبرعهم بالدم لأنهم ليست نقية إذ هم من نسل الذي لعنه أبوه توح كما في الأساطير التوراتية، بل إن اليهودي اشتكان يتعالون على اليهود السفريديم الشرقيين.

لكن وثيقة نقلها روجي غارودي في كتابه الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية - ص 190 تستحق أن يقف المراقب عندها ويأمل أهدافها، هذا ملحق أن خلافا حادا يدور حول الخطط الوردي من الوثائقية بين من يؤيده ومن ينفيه جملة وتفصيلا.... يقول غارودي نقلنا عن رسالة (كيفونيم القدس) الشهيرة العدد رقم 14 الصادر في فبراير 1982، جاء في هذه المرحلة التي تصورها المنظمة الصهيونية العالية في القدس حين مخططات إسرائيل في الثمانينات التالي: «إن مصر كجسد مركزي أصبح جهة هامة خاصة إذا أخذنا بعين الإعتبار الصراع الذي يدور بين المسلمين والمسيحيين، وتقسيم مصر إلى مقاطعات مختلفة يجب أن يكون هدفا سياسسي في التسعينيات ومجرد تفكيك مصر وحرمانها من السلطة المركزية ستعرف دول مثل ليبيا والسودان ودول أخرى نائية مثل مصر.إن إنشاء دولة قبطية في مصر العليا خلق كيانات جوية ضعيفة الأهمية يعتبر مفتاحا لحل طوائري تأخر في الوقت الراهن بسبب إتفاقية السلام ولكنه أت حتما على المدى البعيد. تم إلى تقسيم لبنان إلى خمس مقاطعات يعد تجسيدها مسبقا لما يحدث في العالم العربي برمته. كما أن تفسير سورية والعراق إلى مناطق على أساس عرقي أو ديني يجب أن يصحب في المدى البعيد هدف أساسيا بالنسبة لإسرائيل والمرحلة الأولى لذلك هي تعطيل القدرة العسكرية لهذه الدول.

إن البنيات العرقية لسورية تعرضها لتفكك قد يؤدي إلى إنشاء دولة شيعية على طول الشنتق وإلى قيام دولة سنية في منطقة حلب ودولة أخرى في دمشق وكيان مرزي فوق منطقتنا الجوان، أنه هدف في الأفق لإناء دولتين تأخر في الوقت الراهن وعرضة لواجبات داخلية توجد على خط التسديد الإسرائيلي، وتفكيكها يعتبر أكثر أهمية من تفكيك سورية لأن العراق يمثل على المدى القصير التهديد الأكثر جدية لإسرائيل.»

وقد نشر غارودي النص الكامل لهذه الوثيقة في أصله العبري في كتابه (فلسطين أرض الرسالات الساموية) طبعه البارنوس.. باريس 1986. ويرمعا على هذه الخلفينة تشير هنا إلى الدور المصري وارتباطه بقضية الجنوب من باب أنه قد يكون الموقع الذي يبدأ منه تقطيع أوصال السودان. وفي هذا المجال قال عمرو موسى (وزير الخارجية آنذاك) لصحيفة «نحن لآثري صلحة في تقسيم السودان، والحكومة والمعارضة متفقان في ذلك، وقد تكون هناك جهات (لم يسماها الوزير) لها مصلحة في تقسيم السودان ونحن نعلم بهذه المخططات وسننقل عندها سواء كانت لقوى الإقليمية أو دولية...»، ويضيف موسى قائلا: «يمثل السودان دائما، وفيها في إستقرار الشرق الأوسط، إن مشكلة جنوب السودان سياسية وليست عرقية أو دينية.

إن تقسيم السودان إلى دوليات صغيرة غير قادرة على البقاء لن يحقق الإستقرار للسودانيين في بلادهم ولا الإقليم حولهم. وأكد موسى أن المسألة السودانية هي على قمة إهتمامات السياسة الخارجية لصر وإن الإتفاق على سودا جديد لايمكن أن يولد من فوهة البندقية ولكن بالتهاجم بين القوي الفاعلة في الشمال والجنوب.» وفي تصريح للأهرام 1999/11/12 قال عمرو موسى:

«إن قضية السودان قد تحدث تغييرات على المنطقة بحريطتها السياسية والإستراتيجية وربما تأتي في إطار حل قسدا لا يتناسب مع المصالح الإستقلبية والإستراتيجية للمنطقة.»

بقي أن نشير هنا إلى أن تصريحات موسى تؤكد أن فصل الجنوب وارد في مخططات دولية وإقليمية بمعنى أن دولا كبرى وأخرى في المنطقة نفسها تشارك فيها.

عن ليبيا

وفي الشأن الليبي أشارت «الغازيتية الديمقراطية»، عدد آذار (مارس) 2001 إلى أن العقيد البدائي بدأ تفعيل المبادرة المصرية الليبية بتوحيد المعارضة وصعوبة المواصلات التي لاتشجع على الجبهة الداخلية سيحول دون انفصال الجنوب، لكن الغازيتية لاتشير من جهة أخرى إلى الجهود الأمريكية والغربية والكنسنية لتوحيد الصف الجنوبي وفي ذلك أشارت الراي العام 17 آذار (مارس) 2001 أن لجنة مكونة بين الجيش الشعبي ومجموعة مشار توصلت إلى قرأ بتحالف الطرفين والتسيق المشترك مع الصعيد السياسي ومسارح والعمليات وأن بعض الدوائر الأمريكية (لم تفصّلها) لعبت دورا بارزا في تقريب وجهات النظر وسد شقة الخلاف وأن مسؤولين أمريكيين كانوا يجتمعون بالطرفين. ونسبت الراي العام خبرها إلى مصادر جنوبية، والعقد من تعزيز التحالف العسكري الجنوبي هو إطالة أمد الحرب.

إن الدور الليبي لم يكن بالتاكيد قاصرا على خلق جبهة شمالية تحول دون فصل الجنوب فقد إتسعت جهود العقيد لتشمل كل الجهات وكان حديثه في جامعة جوبا الذي أشرنا إليه ناقدا لسياسات الحكومة وفيه أكد رؤيته لقضية الجنوب من منظور أفريقي لايسنتج أحدا. والإهتمام الليبي بأفريقيا

كتب ومذكرات

القراءة 13

ليس جديدا إن يعود إلى السنوات الأولى من عمر الثورة 1969، آنذاك ساهمت قيادة العقيد الشابة من خلال إرتباطها بحمال عبد الناصر بدور إيجابي في دعم حركات التحرير الأفريقية التي كانت تتاضل من أجل الإستقلال ورفض السيطرة العنصرية البيضاء التي فرضت نظام الإبرتهاد.

وكان مثلث السودان، مصر، ليبيا منطلقا هاما لدعم الكفاح في نامبيا وزيمبابوي وأنغولا وموزامبيق وجنوب أفريقيا إذ كانت هذه الدول ترتبط بميثاق وقعه الرؤساء عبد الناصر، نيمري، القذافي، وكان للسودان دور أساسي في دعم حركات التحرير في هذه المناطق ومازال العقيد القذافي يرتبط بمصادقات مثبنة مع ماندبلا وسام نجوما ومو قابي. وقد كان السودان اللحظة الأولى التي يحط فيها قادة هذه الدول وهم آنذاك مناضلون تطاردهم مصادقات مثبنة مع ماندبلا وسام نجوما ومو قابي. مهندس. فقد أختتمت قمة لوساكا الأربعة 11 تموز (يولي) 2001 آخر القمم التي جمعت القادة الأفارقة في اللقاء السابع والثلاثين لمنظمة الوحدة الأفريقية. وفي ذلك اللقاء دعا العقيد القذافي إلى قيام الإتحاد الأفريقي الذي كان العقيد القذافي هو مهندس. فقد أختتمت قمة لوساكا الأربعة 11 تموز (يولي) 2001 آخر القمم التي جمعت القادة الأفارقة في اللقاء السابع والثلاثين لمنظمة الوحدة الأفريقية. وفي ذلك اللقاء دعا العقيد القذافي إلى إستثمار الموارد الأفريقية العنية وقال إن التكتلات الأجنبية هي سبب كل الكوارث في أفريقيا. إن إقبال أفريقيا كلها لدعوة زعيم (عربي) في إنشاء إتحاد أفريقي هو المسار الأخير في تمنح تقسيم القارة بين شمال عربي وجنوب زنجي.

هناك خلاف حقيقي بين مجموعة قرتق ومجموعة ملوال في رؤيتهما للمبادرة الليبية المصرية إذ يتهم ملوال قرتق بأنه يعرزل الجنوبيين الصحرايين لسودانه الجديد لأنهم يتأدون بتبنيذ حق تقرير الصير. ويقول ملوال إن قرتق شئت وحدة الجنوب، فالجنوب الآن منقسم على نفسه وحذر

من أن أي حل حول مصير الجنوب لإشراك فيه كل القوى السياسية لن يكون عادليا وقد لا يعفيده أكثر من الوعد بالدفن الذي وقته الفصيلة التي أنجزت عملها في 19 كانون الأول (ديسمبر) 1955 ونصت عنه. وقال أن صادق المهدي أخطر الجانبين المصري والصيري بأهمية إدراج تفسير المصير في المبادرة الليبية الليبية.

أما الحركة الشعبية فاعتقدت فقد أصدرت بيانا في 8 أبريل (أغسطس) 2001 نقلت فيه أن قبولها بالمبادرة الليبية المصرية مشروط بفضل الدين على الدولة والتأكيد على مبدأ تقرير المصير والتأمين على مبادئ الإبقاء وبدون ذلك لن تكون طرفا في أي حوار، وفي ذات الوقت قامت الحركة بهجوم على مناطق الجنوب في هجليج وبعريا قصدت الحركة بذلك الإعلان عن هجمتها العسكرية وانها السبق الحربي وسلام دولته.

وعلى نحو ماذكر ملوال فإن الوضع السياسي في الجنوب وكما يتطابق في بعض أوجهه تماما ما كان الحال عام 1955 والابسلام على مشارف الإستقلال. فقد كان مطلب الفدرالية آنذاك مرادفا في فهم الساسة في الشمال للإفصال. وفي الواقع لم تكن الفدرالية نفسها معروفة في القارة كلها التي كانت خاضعة للإستعمار ولم تكن هناك صلة بين الشمال والجنوب إلا في إطار لايعدى لقب الإبرة.

وعلى خلاف الشمال كانت المعارضة في الجنوب تاريخيا مرتبطة بالمعسكريين وليس السياسيين الذين بدأوا من المعسكر الذين بدأوا التمرد عام 1955 ثم جوزيف لاقو وفرنق ومشار وكاربيينو وسيلفاكيز. والحركة الشعبية فتح قائدها رتبا عسكرية وتضعهم في الواجهة، أما في الشمال فتعود العمل السياسي الأحزاب وقادتها للدينون مثل البرغيني والمهدي والقرابي ولقدو لايعدي العسكروين في الواجهة إلا عند حدوث الإقتلابات، وقد زاد من بروز المعسكريين في جنوب إستمرار الحرب في غياب الأحزاب السياسية. في

إذا نظرنا إلى تسلسل هذه الأحداث بروية لتاجد أنها لاتبرر هذا العنف الذي صاحبها، وكان يمكن إذا كان هناك قدر من التفاهم والنقة أن تعالج القضايا بالتفاهم وتفض النزاعات بالحد الأدنى من الاستجابة إن لم يكن تنفيذها ممتكا، ولكن يبدو أن الثقة مفقودة تماما عند الأخوة الجنوبيين في كل شأن شمالي، وينطبق ذلك على الشمال أيضا فقد أدت سياسة العزلة والفصل إلى سوء تقدير فيه لنفسية الجنوبيين و تأتي ضمن ذلك التعقيدات الدولية التي فرضتها جهات معادية للسودان ومااستغلته من حافة الحركات المقاتلة لعونها في تأجيج الصراع لفرض اجندتها التي تختلف تماما عن الأهداف المحددة التي قائلت الحركات المتسردة لتحقيقها.

سياسة العزلة والانفصال 1902 - 1947 خلقت ثقافتا متباينتين. ثقافة الغاية والصحراء على نحو ما تصفه الكتابيات الأدبية المعاصرة. ففي الجنوب سادات عزلة شاملة لم تقطعه فقط عن الشمال، ولكنها عزلت القبائل فيه بعضها عن بعض وأصبحت كل قبيلة كيانا يتمترس أفراد خلفه طلبا للأمان والدفاع عن الذات، وساعدت تلك العزلة القبلية الطبيعة الإستوائية بخصوصيتها وثقافة نباتاتها وصعوبة المواصلات التي لاتشجع على الرحيل ومغادرة الديار. ولم يكن الرحيل نفسه مهما إلا في حال البحث عن تجديد المرعى لقطعان الماشية ولم يكن السعي لذلك يتطلب نزوحا بعيدا، فالماه التوفرة والأشجار الثمررة توفر كامل إحتياجات الغذاء للإنسان وماشيته، ومن هنا كانت الإرتباط الذي يسود على كل الروابط الأخرى. ليس ذلك فحسب بل إن التمسخر خلف القبيلة هو الأمان من أي خطر خارجي يأتي من إنسان أو حيوان. فظلمة الغاية وكثرة حيواناتها تشير في الإنسان الشك فيعتبر الغريب غريبا إلى أن يثبت العكس وإن كانت هذه خلفية العلاقات الجنوبية الجنوبية فإنها تكون أكثر حدة في الشمال. وإذا لم يكن غريبا أن يكون العمل العسكري في الجنوب معتمدا بصورة أساسية على تأييد القبائل له، فقرتق يرتكز على أبناء الدينكا ومشار على النوير والإسوثانيون على شاكتهم.

^[1] كاتب وباحث سوداني



لقطة من إحدى مباريات استون فيلا (صورة من الأرشيف)



لقطة من إحدى مباريات ارسنال (صورة من الأرشيف)

المغربي كشلول يقود استون فيلا الى المركز الثالث ببطولة انكلترا

تعدال ساوثمبتون مع ضيفه ايسويش تاون 3-3 وسجل جيمس بيتي (14) واللاتفي ماريان باهارس (23) وماسرسيمن (52) اهداف ساوثمبتون، وستيوارت (38) وفيتوس (64) اهداف ايسويش.

وكان ساوثمبتون يلعب اول مباراة رسمية له بإشراف مديره الجديد الاسكتلندي غوردون ستراكان خليفة ستيوارت غراي التي حققها من المنصب بسبب النتائج المخيبة التي حققها في الدوري حتى الان وتحديدًا بعد خسارة امام وست هام السيت الماضي في المرحلة العاشرة.

هذا الموسم عندما سقط امام جاره وست هام 1-2 في مباراة مؤجلة من المرحلة ذاتها ايضا. سجل للفائز مايكل كاريك (5) والفرنسي فريدريك كايوت (13) مقابل هدف للهولندي جيمي فلويد هاسيليانك (22).

وبات ليديز الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة في الدوري هذا الموسم في تسع مباريات فاز في خمس منها وتعادل في اربع.

وتجمد رصيد شلوسي عند 14 نقطة بعد ان كان حقق ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات، في حين رفع وست هام رصيده الى 11 نقطة.

وفي مباراة مؤجلة ايضا من المرحلة السادسة،

لندن - أف ب: قاد المغربي الدولي حسن كشلول فريقه استون فيلا الى احتلال المركز الثالث بتسجيله هدف المباراة الوحيد (9) في شباك تشارلتون اثلتيك في مباراة مؤجلة من الرحلة الثانية من الدوري الانكليزي لكرة القدم. ويتصدر ليديز يونايتد برصيد 19 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ارسنال واستون فيلا ونقطتين عن مانشستر يونايتد.

وسجل كشلول هدف المباراة الوحيد في الدقيقة التاسعة، ورفع رصيده لـ 18 نقطة بفارق الاهداف عن ارسنال الثاني، ونقطة عن ليديز يونايتد المتصدر. وتمني شلوسي باول هزيمة له

سؤال المليون استرليني بين تدريبي كرة القدم في انكلترا؛ ايهما افضل الفرنسي هنري ام الهولندي نيستلروي؟

الكثيرة التي يهدرها هنري في المباراة الواحدة فان معدل رصيده من الاهداف مع فريقه الانكليزي يبلغ حاليا هدفا لكل مباراةين وهو صيد ساعد ارسنال حتى الآن في المنافسة الجدية على المركز المتقدم في الدوري الانكليزي وضمان البقاء ضمن دائرة المنافسين على لقب رابطة ابطال الدوري الاوروبي. اما بالنسبة لنيستلروي فكانت بدايته مع مباراتين وهو صيد ساعد ارسنال حتى الآن في المنافسة الجدية على المركز المتقدم في الدوري الانكليزي وضمان البقاء ضمن دائرة المنافسين على لقب رابطة ابطال الدوري الاوروبي. اما بالنسبة لنيستلروي فكانت بدايته مع مباراتين وهو صيد ساعد ارسنال حتى الآن في المنافسة الجدية على المركز المتقدم في الدوري الانكليزي وضمان البقاء ضمن دائرة المنافسين على لقب رابطة ابطال الدوري الاوروبي. اما بالنسبة لنيستلروي فكانت بدايته مع مباراتين وهو صيد ساعد ارسنال حتى الآن في المنافسة الجدية على المركز المتقدم في الدوري الانكليزي وضمان البقاء ضمن دائرة المنافسين على لقب رابطة ابطال الدوري الاوروبي.

التسلل مقابل عشرة عشرة مرة لنتزيه الهولندي. واحسب على نيستلروي اثني عشر خطأ خلال مشاركاته مع فريقه في البطولة الاوربية لهذا الموسم مقابل ستة اخطاء اقترفها هنري. وفي المقابل تعرض نيستلروي الى تسعة اخطاء من مدافعي الفرق المقابلة وهو الرقم نفسه الذي يحمله هنري. ولم يزل نيستلروي اى بطاقة ملوثة حتى الآن فيما حصل هنري على بطاقة صفراء واحدة. وكان هنري البالغ من العمر اربعة وعشرين عاما قد انتقل الى صفوف ارسنال قبل اكثر من عامين قادمًا من فريق يوفنتوس الايطالي مقابل سبعة عشر مليون يورو. وتمكن المدرب فينغر من اعادة الثقة للاعب الفرنسي الذي سبق وان تصدر قائمة الاهداف في الدوري الفرنسي في نهايات كأس العالم في العام ثمانية وتسعين رغم عدم مشاركته في اكثر من مباراة خلال المراحل المتقدمة من النهائيات. وكان هنري سيعي الحظ مع يوفنتوس الذي خطفه في العام ثمانية وتسعين بعدما شارك هنري في العام ذاته في مسابقة فريقه لفرقة فرنسا السابق موناكو في الوصول للدور النصف النهائي لرابطة ابطال الدوري الاوروبي.

المختارة ، لتوفر دعما كاملا للمهاجم الهولندي الذي سيفقد العالم بجامعه المتع بقوته في كأس العالم المقبلة التي اخفق المنتخب الهولندي في الوصول اليها - بعدما كان نيستلروي قد اخفق في الليلة ذاتها في التسجيل من ضربة جزاء حصل عليها بفرقة في اللقاء الحاسم مع فريق اولمبياكوس اليوناني منتصف الشوط الثاني، قبل ان يعود المهاجم الهولندي البالغ من العمر خمسة وعشرين عام ويختم الاهداف في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي انتهت انكليزية بثلاثة اهداف لاشي.

ولم يخفق الجمهور الانكليزي وخاصة مشجعي ارسنال اكثر من اربع وعشرين ساعة قبل ان يرد فينغر على تصريحات غريمه باسلوب ذكي وغير مباشر فوكر الرد المباشر على تصريحات فينغسون دون ان يذكر حتى اسمه. فبعد فوز ارسنال على مايوركا الاسباني بثلاثة اهداف لهدف واحد ، أكد فينغر ان تيري هنري هو المهاجم رقم واحد دون اى منازع. وأكد فينغر - الساعي لقيادة فريقه لحرراز لقب البطولة الاوربية للمرة الاولى في تاريخه الكروي. انه غير مستعد للخروج عن هنري مهما كان المبلغ لانه لواجب تصريحات فينغر بعدما افلح هنري في «حرث» ملعب هايبري في العاصمة لندن خلال اللقاء الحاسم امام مايوركا حيث كانت النتيجة النهائية كافية لتأمين تاهل ارسنال للدور الثاني من البطولة للموسم الثاني على التوالي بغض النظر عن نتيجة مباراته المقبلة التي سيلعبها على الارض الالمانية يوم الثلاثاء امام مضيفه اشالته الذي فقد فرصته في الوصول للدور الثاني ويقوى امله قائما في المشاركة في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي شرطية حصوله على المرتبة الثالثة في المجموعة التي تضم ايضا فريق باناثيناكوس اليوناني.

ارتفعت اسهم هنري العام الماضي عندما ساهم بشكل جلي في مساعدة منتخب بلاده في احراز لقب بطولة ام اوربا التي استضافها كل من هولندا وبلجيكا وساهم في تسجيل اكثر من هدف في الدور الاول وصنع لاحقا اكثر من هدف في المراحل اللاحقة. ويمتاز هنري بسرعة انطلاقه التي تجعله في اكثر الاحيان في مواجهة حارس المرمى وجها لوجه نظرا لخلقاك الدافعين في ايقافه او اللحاق به ، اضافة الى مهارته الفاتكة في التلاعب بالكرة دون ان يفقد سيطرته عليها خاصة عندما تكون الكرة على الارض. ورغم الفسرس سبعة اشهر.

تولفر دعما كاملا للمهاجم الهولندي الذي سيفقد العالم بجامعه المتع بقوته في كأس العالم المقبلة التي اخفق المنتخب الهولندي في الوصول اليها - بعدما كان نيستلروي قد اخفق في الليلة ذاتها في التسجيل من ضربة جزاء حصل عليها بفرقة في اللقاء الحاسم مع فريق اولمبياكوس اليوناني منتصف الشوط الثاني، قبل ان يعود المهاجم الهولندي البالغ من العمر خمسة وعشرين عام ويختم الاهداف في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي انتهت انكليزية بثلاثة اهداف لاشي.

ولم يخفق الجمهور الانكليزي وخاصة مشجعي ارسنال اكثر من اربع وعشرين ساعة قبل ان يرد فينغر على تصريحات غريمه باسلوب ذكي وغير مباشر فوكر الرد المباشر على تصريحات فينغسون دون ان يذكر حتى اسمه. فبعد فوز ارسنال على مايوركا الاسباني بثلاثة اهداف لهدف واحد ، أكد فينغر ان تيري هنري هو المهاجم رقم واحد دون اى منازع. وأكد فينغر - الساعي لقيادة فريقه لحرراز لقب البطولة الاوربية للمرة الاولى في تاريخه الكروي. انه غير مستعد للخروج عن هنري مهما كان المبلغ لانه لواجب تصريحات فينغر بعدما افلح هنري في «حرث» ملعب هايبري في العاصمة لندن خلال اللقاء الحاسم امام مايوركا حيث كانت النتيجة النهائية كافية لتأمين تاهل ارسنال للدور الثاني من البطولة للموسم الثاني على التوالي بغض النظر عن نتيجة مباراته المقبلة التي سيلعبها على الارض الالمانية يوم الثلاثاء امام مضيفه اشالته الذي فقد فرصته في الوصول للدور الثاني ويقوى امله قائما في المشاركة في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي شرطية حصوله على المرتبة الثالثة في المجموعة التي تضم ايضا فريق باناثيناكوس اليوناني.



السير اليكس فيرغسون

وما اضعى عمقا على حرب الكلام الدائرة حاليا في جميع محافل الصحافة والاعلام في بريطانيا ، نجاح كل من الهولندي فان نيستلروي والنضم هذا الموسم الي يوناييتد وتيري هنري مهاجم ارسنال في توفير عتاد من طراز فيريد يسمح تدريبي يوناييتد وارسنال البدء ببرههما الكلامية في وقت مبكر من هذا الموسم. فبعد ضمان يوناييتد مساء الثلاثاء بطاقة التأهل عن مجموعته للدور الثاني الى جانب النادي الاسباني ديپورتيفو لاكورنيا ، صرح السير فيرغسون علانية ان نيستلروي هو المهاجم الافضل في القارة الاوربية ان لم يكن في العالم. وأوضح فيرغسون ان نيستلروي - الذي تاخر انضمامه الي يوناييتد لاكثر من عام لعدم اكتمال شفائه من اصابة سابقة في الركبة اليمنى - هو الاكثر اجتهادا بين مهاجمي العالم في البحث عن فراغات بين صفوف دفاعات الفرق المنافسة من اجل تهديد المرمى بشكل مؤثر.

وعمل سكولاري سبب عدم استعداد روناودو بقوله: «يستعيد روناودو حاليا لياقته البدنية تدريجيا وبما اتنا ستحسوخ المباراة الاولى ضد بوليفيا على علو 3650 مترا فنحن في حاجة الى لاعبين يتمتعون بلياقة بدنية عالية.» وكان روناودو عهد الى تشكيله منتخب بلاده للمباراة الاخيرة ضد تشيلي وذلك للمرة الاولى منذ 31 ابريل اغسطس عام 1999 في مواجهة هولندا (2/2)، لكنه اصيب بتقلص عضلي ولم يشارك فيها. وتحمل البرازيل المركز الرابع في التصفيات برصيد 27 نقطة بفارق نقطتين خلف الكوادور الثالثة و3 عن البارغواي.

دوري ابطال اوربا روما وارسانل وباناثيناكوس الى الدور الثاني

باتيستوتا ركلة حرة مباشرة ارتطمت بالعارضة وحصل فيغو على ركلة جزاء بعد ان لمس المدافع زيبينا الكرة بيده فالتى لها بنجاح. وفي المجموعة ذاتها، منى اندرلخت بهدف ذلية على ارضه امام لوكوموتيف موسكو الروسي بهدف لايليتش (2) مقابل خمسة اهداف لاسماعيلوف (13) وسيديكوف (28) وبيمينوف (58) وبوزنيكين (63) و(69).

وفي المجموعة الثانية، كان ليفربول في طريقه لحسم تأهله خارج ارضه عندما تقدم على منافسه المباشر وضميفه يوفايستا البرتغالي بهدف لصاحبه داني موكوا في الدقيقة 17 من ركلة حرة، لكن اصحاب الارض البروكا التعادل في الدقيقة 60 بضربة رأسية من ركلة ركنية للبرازيلي البيدو سيلفا وارغموا الفريق الانكليزي على انتظار الجولة السادسة الاخيرة.

ورفع ليفربول رصيده الي 9 نقاط بفارق نقطة واحدة امام بوروسيا دورتموند الذي لم يهدر فرصة خوضه المباراة على ارضه وامام جمهوره فغلب على ديناو كيبف بهدف للدولي التشيكي توماس روزيكي (34)، وستكون الجولة الثالثة حاسمة لتحدد المتاهلين عن المجموعة، حيث يستضيف ليفربول بوروسيا دورتموند، فيما يلح يوفايستا ضيفا على ديناو كيبف.

وتوفي ليفربول التعادل لحجز ببقائه في الدور الثاني. وفي المجموعة الثالثة، فاز باناثيناكوس على شاكلته الالمانى 2-صفر في اثينا، وارسانل على مايوركا الاسباني 3-1 في لندن وتأهلا معا الى الدور الثاني بعدما تصدر الاول المجموعة برصيد 12 نقطة مقابل 9 للمثاني.

وفي المباراة الاولى، سجل الغاني اوليزاديبى (31) وميكالس كونستانينو (60) الهدافين.

وفي الثانية، قاد الدولي الفرنسي تيري هنري فريقه ارسنال الى الدور الثاني عندما سجل الهدف الثالث في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع وهو لا تسو، وغلطة سراي مع ايندهوفن.

ورفع روما رصيده الي 8 نقاط 5 نقاط خلف ريال مدريد المتصدر.

ولعب زين الدين زيدان مباراته الاولى مع ريال مدريد في السابعة الاوربية بعدما استكمل عقوبة الايقاف التي فرضت عليه عندما كان يلعب مع يوفنتوس الموسم الماضي.

وكانت السيطرة لصحة ريال مدريد بيد ان سوء الطالع لازم مهاجمه راوول الذي اهدر عدة فرص البرزا في الدقيقة 30 عندما سدده خارج الخصبات الثلاث والمرمى مشرذ امامه.

واستغل روما الوضع ونجح في افتتاح التسجيل عبر توتي الذي سدده كرة قوية اثر تمريرة من المدافع الدولي الفرنسي فيسان كانديلا.

وبدا روما اكثر خطورة في الشوط الثاني واهدر الدولي الاجنبي غابرييل باتيستوتا فرصة حقيقية في الدقيقة 55، بعد مده كافو (67)، قبل ان يسدد

رأى دي جانيرو - أف ب: لم يستعد مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم لويز فيليب سكولاري مهاجم انتر ميلان الايطالي ورونالدو ضمن الالاحة الرسمية المؤلفة من 13 لاعبا يدافعون عن الوان اندية وروبية للمبارتين ضد بوليفيا وفنزويلا في 7 و14 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في الجولتين الاخيرتين ضمن تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

تصفيات مونديال 2002 سكولاري لم يستدع روناودو للمبارتين ضد بوليفيا وفنزويلا

وعمل سكولاري سبب عدم استعداد روناودو بقوله: «يستعيد روناودو حاليا لياقته البدنية تدريجيا وبما اتنا ستحسوخ المباراة الاولى ضد بوليفيا على علو 3650 مترا فنحن في حاجة الى لاعبين يتمتعون بلياقة بدنية عالية.» وكان روناودو عهد الى تشكيله منتخب بلاده للمباراة الاخيرة ضد تشيلي وذلك للمرة الاولى منذ 31 ابريل اغسطس عام 1999 في مواجهة هولندا (2/2)، لكنه اصيب بتقلص عضلي ولم يشارك فيها. وتحمل البرازيل المركز الرابع في التصفيات برصيد 27 نقطة بفارق نقطتين خلف الكوادور الثالثة و3 عن البارغواي.

ورفع روما رصيده الي 8 نقاط 5 نقاط خلف ريال مدريد المتصدر.

ولعب زين الدين زيدان مباراته الاولى مع ريال مدريد في السابعة الاوربية بعدما استكمل عقوبة الايقاف التي فرضت عليه عندما كان يلعب مع يوفنتوس الموسم الماضي.

وكانت السيطرة لصحة ريال مدريد بيد ان سوء الطالع لازم مهاجمه راوول الذي اهدر عدة فرص البرزا في الدقيقة 30 عندما سدده خارج الخصبات الثلاث والمرمى مشرذ امامه.

واستغل روما الوضع ونجح في افتتاح التسجيل عبر توتي الذي سدده كرة قوية اثر تمريرة من المدافع الدولي الفرنسي فيسان كانديلا.

وبدا روما اكثر خطورة في الشوط الثاني واهدر الدولي الاجنبي غابرييل باتيستوتا فرصة حقيقية في الدقيقة 55، بعد مده كافو (67)، قبل ان يسدد

عزلى ولم يشارك فيها. وتحمل البرازيل المركز الرابع في التصفيات برصيد 27 نقطة بفارق نقطتين خلف الكوادور الثالثة و3 عن البارغواي.

وسيجتار سكولاري اللاعبين المحليين الاسبوع المقبل. وهنا اساء اللاعبين 3: للذفاغ: روبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسباني) وروكيه جونيور وسيرجينيو (ميلان الايطالي) وكافو



المغرب يزخ 99 مليون دولار لتطوير شبكة السكك الحديدية

الرباط - رويترز: قالت وكالة انباء المغرب العربي امس الخميس ان هيئة السكك الحديدية المغربية ستستثمر 1.14 مليار درهم (99 مليون دولار) في تطوير وصلة شبكتها في شمال البلاد، ويمثل المشروع جزءاً من حملة كبيرة من جانب الهيئة لتحسين الخدمات وتوسيع شبكة الخطوط الصغيرة قبل بدء تنفيذ خطة تطوير القطاع ستفتح الياح امام المستثمرين من القطاع الخاص.

وقالت الوكالة ان العمل في الوصلة التي يبلغ طولها 54 كيلومترا بين مدينتي سيدي قاسم ومكناس ستشمل تجديد الخط القائم وبناء خط جديد قبل نهاية عام 2002. وسيخفف هذا المشروع الضغط المروى الشديد على محور الدار البيضاء/ فاس الذي يمثل 70 في المئة من حركة المرور على شبكة السكك الحديدية في البلاد.

وقال كريم غلاب المدير العام للهيئة لصحيفة (ليبراسيون) اليومية في مقابلة مع الهيئة مستعير وضعها الى شركة مساهمة محدودة من اجل تنويع مواردها التمويلية وتمهيد الطريق لاحتمال تخصيصها، وأوضح ان خصخصة الهيئة لن تتم قبل اكتمال خطة التطوير في عام 2005 لكنه قال انها قد تلجأ الى زيادة رأس المال لتمويل الخط.

ويبلغ مجموع طول شبكة الخطوط الحديدية للهيئة الفكي كيلومتر ولا تصل الى جنوب البلاد.

ويزيد عدد ركاب القطارات بمعدل مليون راكب في المتوسط سنويا في المغرب كل عام، وبلغ مجموع الركاب الذين نقلتهم قطارات الهيئة في العام الماضي 13 مليونا. الدولار يساوي 1,498 درهم مغربي.

توقع بدء انتاج الغاز بحقل جنوب فارس أوائل 2002

لندن - رويترز: قال مصدر بصناعة النفط امس الخميس ان حقل جنوب فارس الايراني العملاق للغاز سيبدأ انتاجه في مطلع العام المقبل لان انتاج مشروع تنصهر المشاركة فيه شركة فرنسية سيتأخر بضعة اشهر.

وقال مصدر مطلع على سير العمل في المشروع «المرحلتان الثانية والثالثة اكتملتا تقريبا وسيبدأ تشغيلهما في الاشهر القليلة المقبلة» في أوائل العام القادم.

وفي أوائل ايلول (سبتمبر) الماضي قال مصدر حكومي إيراني ان المتوقع ان يبدأ تشغيل المرحلتين الثانية والثالثة في أوائل الشهر الجاري. وفلا تزال اعمال المرحلتين كونسورتيوم تنصهر مجموعة تتوالت فيها الف الفرنسية ويضم شركة بتروناس الماليزية وشركة غازبروم الروسية.

وقال مدير المشروع بشركة توتال فينا الف في اوائل العام الجاري انه من المتوقع ان يبدأ انتاج المشروع في نهاية عام 2001. ومن المتوقع ان يزخ المشروع الذي تكلف ملياري دولار حولي مليار قدم مكعب (57 مليون متر مكعب) من الغاز يوميا في شبكة الغاز الطبيعي الايرانية بنهاية العام المقبل.

وكان المشروع الذي تم توقيع الاتفاق الخاص به قبل أربع سنوات اول تحد لقانون الاستثمارات على ليبيا وايران الذي اصدرته الولايات المتحدة للحد من الاستثمارات الاجنبية في البلدين ويقضي بغرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر أكثر من 20 مليون دولار في قطاع النفط بأي من البلدين.

منظمة العمل الدولية تحذر من فقدان تسعة ملايين وظيفة في قطاع السياحة

جنيف - رويترز: حذرت منظمة العمل الدولية الاربعة من احتمال ان تخسر صناعة السياحة العالمية أكثر من تسعة ملايين وظيفة نتيجة الهجمات التي وقعت في الشهر الماضي على الولايات المتحدة.

واشارت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في تقرير اعد من اجل مؤتمر خاص مدته يومان بشأن قطاع السياحة ان تلك الصناعة كانت تواجه فعلا ركودا في الطلب وكرد الاقتصاد العالمي حتى قبيل الهجمات الانتحارية التي تعرضت لها امريكا.

وقال التقرير «من الممكن توقع ان يسفر المزيج المؤلف من التهديد الارهابي والركود عن خسائر فادحة في العمالة في قطاع السياحة.

ومن المتوقع ان تبلغ العائاة اشدها في الولايات المتحدة». وقالت المنظمة ان المجلس العالمي للسياحة والسفر والسياحة يقدر ان تراجع صناعة السياحة بنسبة 10 في المئة (على افضل الافتراضات) من جراء الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن قد يسفر عن خسارة 8.8 مليون وظيفة من اجمالي عدد العاملين في قطاع السياحة والخدمات المرتبطة به على مستوى العالم والبالغ 270 مليون شخص. وتوقع المجلس ان تخسر الولايات المتحدة 1.1 مليون وظيفة والاتحاد الأوروبي 1.2 مليون وظيفة، الا ان منظمة العمل الدولية قالت ان تحرياتها كشفت ان الخسارة في الولايات المتحدة قد تصل الى 3.8 مليون وظيفة.

الطقس السيئ يؤخر اختبار استراليا محرك طيران قدرته 8 اضعاف سرعة الصوت

كانبرا - رويترز: ارجأت السلطات الاسترالية حتى الثلاثاء المقبل اول رحلة تجريبية في العالم لمحرك فائق السرعة يعتقد العلماء انه يمكن ان يتيج يوما ما مكانية الطيران بسرعة تعادل ثمانية امثال سرعة الصوت.

وقالت المتحدث باسم المشروع جان كينغ امس الخميس انه تقرر تأجيل التجربة خمسة ايام حتى الثلاثاء من الشهر الحالي بسبب الطقس العاصف والغوص الفنية في اللحظة الاخيرة.

واستردت قائلة «لكن كل شيء في بعضي في مساره ونحن على ثقة من ان الامر سيمضي قدما الاسبوع القادم... غير انك تكون بحاجة ايضا لبعض المرونة في مواعيد الاطلاق الصوري».

ومن المقرر تجربة المحرك الجديد (سكرامجيت) في موقع عسكري بمنطقة وميرا النائية. وقال الباحثون ان النموذج الأولي من المحرك سيطلق على طبقات الجو العليا حتى ارتفاع 314 كيلومترا محمولا على صاروخ ثم سيسمح للمحرك حينئذ بالعودة الى الارض.

ويأمل المسؤولون عن المشروع في تشغيل المحرك لدى عودته عند ارتفاع 37 كيلومترا فوق سطح الارض وان يصل الى سرعة 7,6 ماخ اي قدر الصوت 7,6 مرة قبل ان يرتطم بالارض.

وتحظى التجربة الاسترالية بتربق كبير منذ التجربة الفاشلة التي اجراها ادارة الطيران والفضاء الامريكية في حزيران (يونيو) الماضي لتموذجين من الطائرة النفاثة اكس-43 ايه وهي بدون طيار.

جنرال موتورز تستدعي 314 الفا من سيارات الميني فان لأعطال فيها

ديترويت - رويترز: أعلنت شركة جنرال موتورز الاربعة انها قررت استدعاء 314 الف سيارة ميني فان لاصلاح خلل في جهاز يساعد في افلاق وفتح الابواب الجانبية قد يتسبب في فتح الباب اثناء قيادة السيارة. ويشمل قرار الاستدعاء طرازات شيفروليه فتشتر وأولدنموبييل سيلويت وبونتياك ترانس سيبروت ومونتانا التي صنعت بين عامي 1997 و2001.

وقالت الشركة ان بعض هذه السيارات تم استدعاؤها من قبل في نيسان (ابريل) الماضي لاصلاح احد مكونات جهاز الابواب.

وقالت الشركة بعد الاستدعاء الاول انها اكتشفت ان بعض القطع الجديدة التي تم تركيبها بها لحامات معينة وقد تتسبب في توقفها عن العمل. وأوضح جنرال موتورز انه لم ترد تقارير عن وقوع حوادث أو اصابات نتيجة لهذا العيب.

اقتصاديون يتوقعون تعرض الجنيه المصري لمزيد من الضغوط والهبوط امام الدولار

القاهرة - من راثيل نعمان:

اظهر متوسط تقديرات ستة اقتصاديين ومحللين امس الخميس ان من المتوقع ان تتراجع العملة المصرية الى نحو 4,325 جنيه للدولار بحلول نهاية هذا العام والى 4,745 جنيه بحلول نهاية 2002. واستقر سعر العملة المصرية بشكل عام في شركات الصرافة عند نحو 4,2745 جنيه مقابل الدولار منذ تخفيضها في آب (اغسطس) الماضي وهو ادنى مستوى سموح به. وخفضت مصر عملتها بنحو ستة في المئة في الخامس من اغسطس وسط نقص شديد في العملة الاجنبية وظهور سوق سوداء للدولار يبدو الان انها اختفت.

وهذا التخفيض كان احد اكبر تعديلات لنظام الربط المحكوم للعملة المطلق منذ كانون الثاني (يناير)، وحاليا يسمح بتداول الجنيه الان داخل نطاق ثلاثة في المئة صعودا وهبوطا عن سعر البنك المركزي البالغ 4.15 جنيه للدولار. ورحبت الاسواق بالخفض وبالاجراءات التي تبعتها لضمان توافر السيولة.

وخلال الاشهر الستة السابقة لم يكن يمكن

لاحد شراء حتى بضع مئات من الدولارات بالسعر الرسمي، لكن المحللين يقولون ان تداعيات هجمات 11 سبتمبر والهجمات الاقتصادية التي تقودها الولايات المتحدة على افغانستان وكذلك تراجع عائدات السياحة احد المصادر الرئيسية للعملة الاجنبية قد تؤدي لانخفاضات جديدة في سعر الجنيه المتداعي. واطهر استطلاع اجرته رويترز ان التوقعات تشير الى ان سعر الجنيه سيبلغ 4,563 جنيه للدولار في منتصف عام 2002. وتراوحت توقعات المحللين لسعر الدولار بين 4.27 و4.4. وجنيه في نهاية عام 2001 وبين 4.40 و4.75 جنيه في منتصف عام 2002 وما بين 4.50 وخمسة جننيات في نهاية عام 2002.

وقالت وزارة السياحة المصرية ان السياحة لمصر قد تتراجع بما بين 30 و5 في المئة خلال الاشهر الاثني عشر المقبلة. لكن المحللين يقولون ان هذا النقص في العائدات قد يعوض جزئيا عوامل مثل ارتفاع السياحة العربية وانخفاض اسعار الفائدة الامريكية وتباطؤ النمو الاقتصادي الذي يحد من الواردات المصرية. وقال المحللون ان توافر السيولة بالعملة الاجنبية دعم اتجاهات الجنيه في الفترة الاخيرة. وقال اقتصادي من بنك استثماري

شركة برید لبنان تتوقع البدء بتسجيل ارباح في العام المقبل

بيروت - رويترز: قالت شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) امس الخميس انها وقعت صفقة قيمتها 9,8 مليون دينار (26 مليون دولار) مع شركة اريكسون السويدية للاتصالات لتوسعة شبكة الهاتف المحمول في البحرين. وقالت تلكو وهي شركة الاتصالات الوحيدة في البلاد في بيان ان الصفقة ستزيد طاقة الشبكة العاملة بنظام جي.اس.ام. الى 400 الف خط من 320 الف حاليا لتلبية الطلب المتزايد في البحرين.

وأضاف البيان ان سوق الهاتف المحمول في البحرين ينمو نموا اسرع من عشر مرات من سوق التليفون الثابت تشيا مع الاتجاهات العالمية. وفي العام الماضي نما السوق بنسبة 54 في المئة. وتلك الحكومة البحرينية حصة 39 في المئة من اسهم بتلكو التي استثمرت 55 مليون دينار على مشروعات توسعة منذ عام 1995 في حين تملك شركة كيبيل أند وايرلس حصة 20 في المئة ويجري تداول الحصة المتبقية في بورصة البحرين.

وقال الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد البحرين ان بلاده تعترم فتح قطاع الاتصالات امام الشركات الاجنبية في عام 2001 لانها احتكار بتلكو.

الدولار يساوي 0,377 دينار بحريني.

بيروت - رويترز: قالت شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) امس الخميس انها وقعت صفقة قيمتها 9,8 مليون دينار (26 مليون دولار) مع شركة اريكسون السويدية للاتصالات لتوسعة شبكة الهاتف المحمول في البحرين. وقالت تلكو وهي شركة الاتصالات الوحيدة في البلاد في بيان ان الصفقة ستزيد طاقة الشبكة العاملة بنظام جي.اس.ام. الى 400 الف خط من 320 الف حاليا لتلبية الطلب المتزايد في البحرين.

وأضاف البيان ان سوق الهاتف المحمول في البحرين ينمو نموا اسرع من عشر مرات من سوق التليفون الثابت تشيا مع الاتجاهات العالمية. وفي العام الماضي نما السوق بنسبة 54 في المئة. وتلك الحكومة البحرينية حصة 39 في المئة من اسهم بتلكو التي استثمرت 55 مليون دينار على مشروعات توسعة منذ عام 1995 في حين تملك شركة كيبيل أند وايرلس حصة 20 في المئة ويجري تداول الحصة المتبقية في بورصة البحرين.

وقال الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد البحرين ان بلاده تعترم فتح قطاع الاتصالات امام الشركات الاجنبية في عام 2001 لانها احتكار بتلكو.

الدولار يساوي 0,377 دينار بحريني.

بيروت - رويترز: قالت شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) امس الخميس انها وقعت صفقة قيمتها 9,8 مليون دينار (26 مليون دولار) مع شركة اريكسون السويدية للاتصالات لتوسعة شبكة الهاتف المحمول في البحرين. وقالت تلكو وهي شركة الاتصالات الوحيدة في البلاد في بيان ان الصفقة ستزيد طاقة الشبكة العاملة بنظام جي.اس.ام. الى 400 الف خط من 320 الف حاليا لتلبية الطلب المتزايد في البحرين.

وأضاف البيان ان سوق الهاتف المحمول في البحرين ينمو نموا اسرع من عشر مرات من سوق التليفون الثابت تشيا مع الاتجاهات العالمية. وفي العام الماضي نما السوق بنسبة 54 في المئة. وتلك الحكومة البحرينية حصة 39 في المئة من اسهم بتلكو التي استثمرت 55 مليون دينار على مشروعات توسعة منذ عام 1995 في حين تملك شركة كيبيل أند وايرلس حصة 20 في المئة ويجري تداول الحصة المتبقية في بورصة البحرين.

وقال الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد البحرين ان بلاده تعترم فتح قطاع الاتصالات امام الشركات الاجنبية في عام 2001 لانها احتكار بتلكو.

الدولار يساوي 0,377 دينار بحريني.

بيروت - رويترز: قالت شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) امس الخميس انها وقعت صفقة قيمتها 9,8 مليون دينار (26 مليون دولار) مع شركة اريكسون السويدية للاتصالات لتوسعة شبكة الهاتف المحمول في البحرين. وقالت تلكو وهي شركة الاتصالات الوحيدة في البلاد في بيان ان الصفقة ستزيد طاقة الشبكة العاملة بنظام جي.اس.ام. الى 400 الف خط من 320 الف حاليا لتلبية الطلب المتزايد في البحرين.

وأضاف البيان ان سوق الهاتف المحمول في البحرين ينمو نموا اسرع من عشر مرات من سوق التليفون الثابت تشيا مع الاتجاهات العالمية. وفي العام الماضي نما السوق بنسبة 54 في المئة. وتلك الحكومة البحرينية حصة 39 في المئة من اسهم بتلكو التي استثمرت 55 مليون دينار على مشروعات توسعة منذ عام 1995 في حين تملك شركة كيبيل أند وايرلس حصة 20 في المئة ويجري تداول الحصة المتبقية في بورصة البحرين.

وقال الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد البحرين ان بلاده تعترم فتح قطاع الاتصالات امام الشركات الاجنبية في عام 2001 لانها احتكار بتلكو.

الدولار يساوي 0,377 دينار بحريني.

صندوق النقد الدولي يفرج عن قروض للميمن بقيمة 121 مليون دولار

واشنطن - رويترز: قالت صندوق النقد الدولي الاربعة ان مجلس ادارته وافق على الافراج عن شريحتين قيمتهما الاجمالية 121 مليون دولار بمقتضى اتفاقين لاقراض اليمين.

وقال شجييميتسو سوجيساكي نائب المدير التنفيذي لصندوق النقد «اليمن نجح في تعزيز المكاسب التي تحققت في استقرار الاقتصاد الكلي في السنوات القليلة الماضية».

وقال سوجيساكي «الاصلاح ماضية في مسارها ورغم انتكاسات في بعض المجالات فان تقدمها تحقق في برنامج الإصلاح الهيكلي». واشاد سوجيساكي باليمن لكبحه الانفاق رغم زيادة في عائدات صادراته النفطية. وقال «صبب الانفاق المالي في 2001 في ضوء ايرادات نفطية كبيرة مكن السلطات من بناء رصيد مهم من الاحتياطيات الاجنبية».

واضاف صندوق النقد الدولي لليمن ان يتخذ اجراءات لحماية الوضع المالي على المدى المتوسط خاصة مع تقلص الإيرادات النفطية في ضوء هبوط اسعار النفط.

وقال سوجيساكي «الاصلاح الهيكلي مستمر رغم ان يخطى ابطا مما كان مزمعا. نظام التجارة جرى تحريرها بشكل اكبر واصلاح نظام المعاشات والخدمات المدنية مستمر باليمن لكبحه الانفاق رغم زيادة في عائدات صادراته النفطية. وقال «صبب الانفاق المالي في 2001 في ضوء ايرادات نفطية كبيرة مكن السلطات من بناء رصيد مهم من الاحتياطيات الاجنبية».

وتلقى اليمن ما اجماليه 362 مليون دولار بمقتضى اتفاقية مع صندوق النقد الدولي.

هبوط ارباح بنك بيبولس اللبناني

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار وذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار وذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار وذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار وذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار وذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار وذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

بيروت - رويترز: قال بنك بيبولس احد اكبر خمسة بنوك في لبنان امس الخميس ان صافي ارباحه قبل التدقيق في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبط 8,9 في المئة الى 32,5 مليون دولار ذلك بسبب الكساد وتراجع هوامش الارباح. وقال البنك في بيان ان مجمل موجوداته زاد 14.2 في المئة الى 4,6 مليار دولار بعد ان اشترى بنك ويدج لكن العائد على الأصول نزل الى واحد في المئة من 1,26 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.



بيل غيتس يتحدث امس في حفل اطلاق البرنامج الجديد في نيويورك

مخاوف مماثلة. وقالت جوانا شيلدن نائبة رئيس ريبال تيكورس لروبرتز «مستخدمو برامشنا يتعين فهمهم تحميل برنامج عرض الصوت واهتمامهم بنظامها للتشغيل.

وبدات الشركات المنافسة تبدي

بالصورة والصور بالويندوز لانه ينافس برامج مماثلة تنتجها شركات ريبال تيكورس وايل

